حقائق... أم حرب أعصاب؟

بريطانيا تتوقع عملا اسرائيليا عسكريا واستا في جنوب لبنان

كبير ومساندة بحرية واسعة، في دمعركة شاملة وحاسمة، مع المقاومة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية المناوثة لياسس

عرفات، لانهاء الوضع المتاجج باستمرار

في جنوب لبنان • الذي تحول آلى بارومتر سياسي بسترة عسكرية لقياس ارتفاع

وذكرت التقارير التي قالت الأوسياط

انها «مبنية على معلومات من مستويات

رنيسة في العاصمتين الاسرائيلية

واللبنانية"، أن العملية الاسرائيلية

الجديدة «المترقعة خالل الأسابيع

او هبوط حرارة السيرة السلمية،

انزلت نسيسأدة الجبيش الاسسرائيلي

الأسسبوع الماضي عن رضوفها ملف الجنوب اللَّبِثَاني النَّصْمِن خَطَطاً "حربية وقائية،، بينها سيناريو موافق عليه في وقت سابق من العام الماضي مع القيادة السياسية حول اجتياح واسع للأراضي اللبنانية المحاذية الشريط الحدودي بعمق ٣٥ كيلومترأ ينتهي على ضفاف نهس الليطاني الجنوبية والجنوبية -الفربية، استداداً من منصدرات جبل الشبخ السورية ألى تخوم مدينة صور

ونسبت اوساط مقرية من الخابرات البريطانية الخارجية (إم.اي.٦) الي تقسارير وردتهسا من كل من ثل أبيب وبيسروت، ان الاسسرائيليين بداوا بشكل جدي دراسة تفاصيل ذلك السيناريو القاضي بزج حوالي الف جندي و١٥٠ دبابة و٢٠٠٠ آلية الهرى تحت غطأه جوى

الخمسة القبلة، تلحظ في بندها الأهم الاعتماد على سياسة الأرض الحريانة التي تمهد لانزالات جبوية خلف خطوط الدفساع الأولى المتسقسدسة لحسزب الله وجماعاته من متطرفين وفلسطينيين معارضين للعملية السلمية، بهدفين اساسيين، اولهما تهجير السكان المنيين القيمين داخل النطقة المضصسة

صباح نفري يصرخ ني وجه التطبيع

قطع الفنان السوري صباح فخري حفلاً غنائياً كان بحييه في أحد فنادق لعاصمة الاردنية . عمان، حين علم بوجودسياح اسرائيليين بين رواد الحقل، ولم تطلح محاولات ادارة الفندق في ثنيه عن موقفه واكمال الأمسية، الأبعد ان رَضْحَت لرغبته فطلبت من دابناء العمء مغادرة المكان مع خالص الاعتذار المرفق (طبعاً) بثمن بطاقات الدخول التي دفعوها. وحبيذاك فقط عاد صباح فضري ليمدح بقدوده الحلبية وسط المزيد من تصفيق واعجاب الحاضرين. وللعلم: أن الأجر الذي كاد الغنان صباح فخري أن يتخلى عنه مقابل الضفاظ

رابين في وضع نفسي صعب!

على موقفه المشرف قد بلغ خمسين الف دولار... الدنيا لا زالت مخير.

يقهم ما يحدث حوله.

لقنس ـ «المحرر» كتب الصحفي الاسترائيلي العروف دان مرجلیت فی صحیفة مهارتس، نقلاً عن مقربين من اسحق رابين، ان رئيس وزراء الدولة العبيرية يعيش هذه الأيام وضعاً نفسياً صعباً اكثر من الذي كان عاشبه ايام حربٍ حزيران ١٩٦٧ َ التي انهار فيها تماماً في اثناء وجوده على الجبهة، وكان حينها يشعل رئيس اركان لجيش الاسرائيلي.

8

رعلى ذمسة مسرجليت أن هذا الوضيع بضطر رابين الى التملص من اتخاذ اي ترار سياسي دمؤلمه وانه يجد نفسه لا

لاذع من قبل اليمين واليسار على حد سواء، فالأول يتهمه بالتفريط والخيانا بعد اتفاقات السلام مع الفلسطينيين والشانى يشهمه بالمماطلة والتسمويف والتهرب من تطبيق هذه الاتفاقات. ورأبين من جانبه يستقل هذا الوضع للضغط على الفلسطينيين لابتزاز تنازلات جديدة

شو تصتل

صرت نازل کثیر ۱۹

الخيام والسياراتُّ دلاند روفر و وه كالمنظور النَّاسُ الخصيصة الصيد... ويعد محاصرة النطقة والقبض على افرادها، تبين انهم منجموعة من الأثرياء العبرب وبعض المصريين، قالوا في النحقيقات انهم حضروا لصيد الطيور والجيوانات النابرة. تجدر الأشارة الى أن وزير داخلية مصبري سابق كيان من هواة صيد النب زلان في المناطق المصطورة... وكان يضلفي عدة ايام للصديد مسمية احد الأثرياء الخليجيين دون أن يخطر احداً بمكانه... وتبين

لعدم اثارة الرأي العام الدولي، والثاني

فتل واسر اكبر عدد ممكن من عناصر

القاومة اللبنانية، لشل فاعلية قيادتها،

ونقل خطوطها الأولى الى الضفاف

الشرقية والشمالية لليطاني، مرة واحدة.

الاسرائيلية اسحق رابين اطلع - في نفس

السياق ـ الرئيس الأميركي بيل كلينتون

خلال لقائه به في واشنطن قبل اسبوعين

على «قناعة اسرائيل بأن التجارب حتى

الأن انبتت أن حظوظ السلام في الشرق

الأوسط، وخصوصاً مع السوريين، لن

تكون اكبر مما مي عليه حالياً برجور

القاومة اللبنانية والأجنحة الفلسطينية

المتطرفة في جنوب لبنان. ونسبت اليه قوله ايضاً في ذلك اللقاء - انا لا اعتقد بان هناك املاً كبيراً بسلام مع حافظ

الاسد ما لم ننتزع منه ورقة حزب الله

صيد وفواند أخري

تجسري جبهية رسميية عليها في

القاهرة تحقيقات سرية حول دخول

بعض الالرباء العبرب الى المناطق المعطورة في سيناء لمارسة هواية

الصبيد بعند أن اكتشفت أحدى

الدوريات المسرية وجسود بعض

وذكرت التقارير ان رئيس الحكومة

وتجدر الاشارة الى ان اسسعق رابين الذي كان ينظر اليه الاسترائليون قبيل الانتشابات البرلمانية الأخيرة على أنه خشبة الخلاص، يتعرض اليوم لهجوم بيما بعد أن الثري العربي من اخطر الدين يمولون الجماعات الدينية في.

ش شایفه ای

منهمدتى يدين الصراع

العربي الاسرائيلي ...

في الخطاب الذي القاه الناء مفحه جائزة نوبل، لاحظ المراقبون ان الرئيس الفلسطيني باسر عرضات اقر بادعاءات الصبهاينة بوجبود

وايضاً حينما دعا الى جعل المدينة المقدسة منارة عالمية لما اسماه ب

يشكل اقراراً بوجود مقدسات يهودية في القدس رغم عدم وجود اي دليل على ذلك اللهم الا المكان الذي يدعي الصنهاينة انه حائط المبكي الذِّي يطلُّق عليه المسلمون أسم «حَّائطُ البراقِّ»، وُهذا يعني تسلينماً بمطَّالَب صهيونية غير مستندة الى اي اساسات تاريخية أو علمية ويشكل تفويضًا لحكومة رابين للمضي قدماً في عمليات الحفر التي تقوم بها تحت اساسات السنجند الاقصى البارك، وتهدده بخطر

وَيُفق المعلومات فان المطلب الرئيسي بالنسبة القضية الأولى هو ان تتخلى الدول العربية عن الله المعربية عن المعربية عن معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية، وعدم ربطها بالاسلحة

الاستراتيجي العسكري وتزويد اسرائيل بأنظمة الصواريخ المنظورة التي توفر الدفاع الذاتي، وتطوير بقية الاسلمة الاسرائيلية التي توفر فرص التفوق العسكري مع الدول العربية مجتمعة، وتؤكد العلومات انه تم التوقيع على اتفاقية بين رئيس الاركان الأميركي ونظيره الاسرائيلي.. وتعد من المحمل الاتفاقات العسكرية التي وقعت بين الجانبين في السنوات العشر

وتقول المعلومات أن أسرائيل حصلت على هذا الامتياز في مقابل الالتزام بتخزين الأسلحة اما البند الثالث فقد تضمن اشتراك اسرائيل مع الولايات المتحدة في تجارب تطوير

وتقول للعلومات المتوفرة لـ وللمررء أن رئيس الأركان الأميركي واقتنع بان مكامن الخطر

ضرورة القضاء على النظام السياسي في السودان! وقد بحث رئيس الأركان الاميركي ضلال جراته امكانية تدخل حلف الاطلسي لمراجهة النعطر الاصولي، وقد أيدت اسرائيل هذا الاقتراح، الا أن الجانب العربي تحفظ على تلك

ومن اللفمايا الأخرى التي تصدرت مباحثات رئيس الاركان الأميركي ما يتعلق بطلقات التماون الاستراتيجي في المنطقة، حيث تنقسم هذه الحلقات وفق ورقة عمل اميركية الى حلقة تتعلق بالأمن الضليجي، واخرى تتعلق بالأمن في شمال الدريقيا وثلاثة تتعلق بالعالفات الاسرائيلية - العربية.

عرفات يعترف بعق الصفايئة في القدس

لقُدسات يهودية في القدس، حينما قال بالصرف الواحد: والقدس هي الماوى الروحي للمسلمين والمسيحيين واليهود، والمقدسات اليهودية فيها هي مقدساننا اسوة بالمقدسات الأسلامية والسبحية.

والتالف الروحي وهذا آلاشعاع المضاري والتراث الديني للبشرية

الملفت للنظر ان منا قاله عرفات وبغض النظر عن مضمونه السياسي

"سرقوا" الأردن بعد الخليج!

قالت صحيفة «المجد» الأردنية . الأسبوعية أن أدارة أحد فنادق مدينة العقبة ستعانت بالشرطة لاسترداد مسروقات حملها السياح الاسرانيليون لدى مغادرة هذا الفندق المضصص لاستقبالهم، وقد تمكنت الشرطة من استعادة المسروقات كاملة وتسليمها لادارة الفندق بعد تفتيش السياح في منطقة القص، قبل مغادرتهم المدينة. وذكرت الصحيفة أن أدارة اللندق بدأت تعاني من سرقة محتويات الغرف منذ حلول أول فوج سياحي اسرائيلي فيها، حيث لاحظ العاملون في الفندق أن السياح اليهود يرفضون اي مساعدة في حمل حقائبهم بحجة الدواعي الأمنية مما حدا بادارة الفندق الى عدم السماح لاي منهم بالمفادرة الا بعد تفتيش الفرف التي كانوا يقيمون فيها، والتاكد من عدم وقوع سرقات.

وقعه رئيس الأركان الأميركي

خطر اتفاق مسكري ريي واشتطع وتل اريب ويتزعا سينوات

تعد الزيارة التي تمام بها رئيس الأركان الأميركي شاليكاشطلي لبعض دول المنطقة واسرائيل من الزيارات الهامة، وخاصة في نطاق عدة مسائل أساسية أولها ما يتعلق بأسلحة الدسار الشامل في المنطقة وثانيها يتعلق بما وصفه المسؤول العسكري الأميركي بخطر الارهاب الأصولي، وثالثها يتعلق بحلقات التعاون الاستراتيجي بين دول المنطقة، بمَّا فيها اسرائيل، وذلك لمواجهة ما وصفه بالخاطر الستقبلية والمتوقعة، ورابعها يتعلق بأمن الاقطار المجاورة لدول منطقة الشرق الأوسط، مثل الدول الأفريقية والأسبوية وهو مفهوم جديد تحاول الولايات المتحدة من خلاله توسيع نطاق خططها الامنية.

وخلال زيارته لاسرائيل تعهد رئيس الأركان الأميركي بالاستمرار في التعاون

الأميركية الاستراتيجية والتي يحق لاسرائيل استخدامها في حال تعرض امنها للخطر. الصواريخ الهجومية والدفاعية ابتداء من فبراير - شباط القادم.

ويتعلق البند الرابع بتطوير البحوث العسكرية الاسرائيلية من خلال لجنة فنية اميركية . اسرائيلية مشتركة ستعقد أول اجتماقاتها في شهر يناير - كانون الثاني القادم. ويتعلق البند الخامس بتزويد البحرية الاسرائيلية الحدث معدات التسليح الأميركية والموجودة في الاساطيل الاميركية المنتشرة في المصطاح والبحار.

الأصولي في النطقة تكمن في السودان وإيران وجبهة الانقاذ في الجزائر، وقد شهدت محادثات رئيس الاركان الأميركي في اسرائيل توافقاً مع السؤولين الاسرائيليين حول

المحرر" تتسلل الى زنزانة شيخ الانتفاضة وتحاوره المالية الذي الدين الدين الألمالة الألمالة الألمالة المالية ال



العدد ٢٨٤ / ٤٢ . الاثنين ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ Nº 284/42 - 26 DECEMBRE 1994 - 12 EF

الدقوقة الأشيرة

وفد مصري في بغداد

وكشف مدير مكتب الرئيس المصبري للشيؤون السيياسيا

وياتي هذا التطور المهم في اعقاب تدهور العلاقات الإميركية .

ت، النقاب عن وجود الصالات مصرية عراقية.

1000

النص العرفي للقا، وزيري خارجية المحداف : نوافق واله أي جهوه أم واله واللحوة المحروة المحروبية لا

السرسي. آي. إي» تكشف عن برنامج ﴿ تدخَّل أميبركي مباشر أوتف المصالصة نووي مصري سرى غرب القاهرة 🕟 الفليبية . العراقية في اللحظة الأخيرة!





بين هروب اسرائيل وسدود تركيا

12.11



أستعر النسفة الغرب ١٠ دراهم، العراق ٣ دنانير، (الرين ٢٠٥ قاسا. اليمن ١٠ ريال. مصر، ١٠٠ تليم لبنان، ١٠٠ ليرد. موريتانيا ١٠٠ اولية. السودان، ٧٠ جنيها. تونس: دينان

La transfer of the second of t

Suisse 3FS, Pays-Bas 4,75FL. Luxembourg 40FL. Gabon, Sénégal, Côte d'Ivoire 600 CFA. U.K. 100 P. Grèce 400 DRS, Canada 2,58

دخل بيوت بعض الأحزاب والشفصيات من أبوابها الخلفية

هكذا اخترق التلفزيون الاسرائيلي حاجز «مقاومة التطبيع» في الأردن

عمان - دالمحرر ::

أثار برنامج والأسبوع في ساعة والذي يقدمه التلفزيون الاسرائيلي مساء كل يوم جمعة زويعة لم تهدا بعد في الأرساط السياسية والشعبية الأرينية المعارضة لعملية التطبيع حبن عرض يرم الجمعة الفائت (١٢/١٧) مقابلة مع رزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز تضمنت عدة استفسارات سياسية مرجهة من قيادين سياسيين ومثقفين اردنيين غيررسميين التقاهم في عمان مقدم البرنامج المذيع يوسف اسماعيل، وطلبوا اليه . حسيما أدعى . نقلها الى القيادة الإسرائيلية بالنيابة عنهم!

والمحررة تابعت المرضوع، واستضمرت عن الحقيقة من أفواه الذين وردت اسماؤهم، فتبين بنتيجة الاجابات التي قدموها أن أكثرهم وقع في فخ المرافقة على اللقاء مع اسماعيل ومحاورته على اسَّاس أنه عَضْرَ فِي وَلَّدَ فَلْسَطَيْنِي مِنْ الأَراضِمِ المصلة عام ١٩٤٨ الذي زار الأردن وقطر مؤخراً، لا على أساس موقعه الرغليفي كمذيع في التلفزيون

والقصة من أولها، كما رواها الدكتور سعدي دبور لـ «المصرر» بوصيف أحد أبرز الذين وردت اسماؤهم في مضابلة التلفزيون الاسرائيلي مع بيريز، تتلخص في ان الكاتب السياسي سأطانُ حطاب قد ابلغه بوجود وقد من فاسطينيي ١٩٤٨

والثقافية الاردنية والفلسطينية، فرحب بالفكرة وسرعان ما تم ترتيب اللقاء الذي لبّي الدعوة اليه أنضأ كثّاب سياسيون منهم صالح للاب رحماده فراعنة وعيسي الشحيب ومعابر عارف وذباب مخادمة، اضافة الى الأمين العام للحزب التقدمي الديمقـراطي الأردني علي عـامـر. وعضـر المكتب السياسي للحرب الديمقـراطي الفلسطيني صالح رافت، بيثمًا اعتذر اخرون عرف منهم الأمين العا. لحرب الوحدة الشعبية الديمقراطي عزمي الخواجه. وقد كانت المفاجأة الأولى في اللقاء . وفق رواية دبور _ عندما جاء سلطان حطأب رمعه الذيع في

وحدة اسرائيلية خاصة لملاحقة عياش

اجهزة الامن الأسرائيلية مهندس، العمليات الانتحارية التي نفذها الجناح سنفجر راسه مثلما يقتل ابنكم يحيى الأطفال؛ العسكري لصركة ، حماس ، شكات في الأونة الأخييرة وحدة خاصة الطاردته، والقاء القبض عليه حياً أو ميتاً. وفي اطار عمليات البحث الواسعة عن الرجل شاهد المواطنون في الأونة الشهر الجاري انفجرت عبوة ناسفة في طريق يسلكه الجيش الاسرائيلي، الأخبرة صورأ مختلفة لعياش بحرزة الجنود الاسرائيليين المتواجدين على بالقبرب من متسقط راس عياش استقر انشجارها عن اصبابة جنديين

المطارد ارتم واحده في الأراضي المحتلة يحيى عياش الذي تعتبره

الحواجز العسكرية، وقال والده أن قوات الاحتلال صادرت كافة صور ابنه، واكِنوا له أن دمه مهدور وأن يراه أبدأ. واضاف ابر بحيى ان السلطات الاسرائيلية تنكل بعائلته بشكل شبه يومى حيث تقوم باستدعاء الوالد الى مقر القيادة العسكرية الاسرانيلية في طَلْقَيْلِية، كما انها ما زالت تقيم الكمائن المستمرة حول المنزل، فضلاً عن

الداهمات الدائمة في الليل والنهار. رفى تطور اخر قامت قوة عسكرية كبيرة بمداهمة منزل عائلة يحيى عياش وأيقظوا طفله مبراءه ابن الثلاثة اعوام مركلاتهم وصموبوا بنادقهم

Children of the Co

رابين يحدد مهام والأجهزة»

في أخرُّ اجتماع عقده لكبار فيادات جهان الاستخبارات، اصرُّ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على ضرورة تغيير مخطط الأجهزة، التي لم تتغير منذ ١٠ عباساً، وعلى أن يتم الشركبيس في المرحلة المقبلة على ثلاثة جوانب هي «الإرهاب الأصولي، أولاً، وأيوان ثانيا ... ثم العلومات الانتصادية عن كانة مول النطقة بالثاً. وفي الاجتماع نفسه اكد رابين رفضه لأي تخفيض في ميزانية «الأجهزة». وأبلغ

«تبييض» الأموال... ومرفاق، عرب

المضور انتظار تنبيرات جديدة تتلام مع الهام الثلاث لمل هذه الأجهزة.

بعض الرجره البارزة في الأحراب الشيوعية العربية سيتعرض ابتداء من ربيع ١٩٩٥، لعملية افتضاح امر ثرواته ويعود السبب في ذلك الى الوثائق التي سينشرها ومركز براغ للترثيق والمعلومات الذي تأسس مؤخراً برئاسة فاكالاف باندا زعيم الحزب الديمقراطي للسيحي والنشق السابق. مهمة هذا الركز كشف العلومات التطقة بـ وتبييض الإموال ألتي كان قد حصل عليها مسؤواون سابقون في دول أرروبا الشرقية. والعروف أن بعض هذه الثروات وظف في مضاريع ريقوم عند من دالرفاق العرب الحالبين والسابقين بالاشراف عليها دباي... بايء القدس القديمة

ورائي الملك، من الاسم الذي اطلقت السلطات الاسرائلية على عملة سرية لإحكام السيطرة الكلية على مدينة القدس.

الحاضرين باعتذار رئيس الوند ربنية الأعضب عن حضور اللقاء، قائار ذلك شيستاً من نلسه كمحامي «عربي فلسطيني يحمل هم شعبه» وليس كمذيع أسرائيلي، ثم دار على اثر ذلك حوار سياسي متشعب، انضح من خلاله ان لاي اسماعيل الكثير من المعلومات والأجوية الثيرة، ناهيك عن انه داهم عن رئيس الوزراء الاستراثيلي استحق رابين بكل ما يستطيع، مما دفع بعض الحاضرين الى مواجهته باسئلة حساسة اعتذر عن

التلفزيون الاسرائيلي بوسف اسماعيل ليبلغ

الاجابة عليها بالقول: وإذا لست وزير خارجية اسرائيل، وهذه الأسئلة اكبر مني، لكني اعدكم بطرحها في لقاءاتي مع رابين وبيريز، كما اني السترح بان توجسة البسكم دعسوات ازيسارة اسرائيل رمحاررة بيسريز والمتطين

الاسرائيلسين وجمها لوجه. رهنا كانت للفاجأة الثانية في اللقاء، حيث رافق بعض المافسرين، كما يقول ببرر، على هذا الاقتراح بينما رفضه البعض الآخر. أما للفاجأة الشائشة والأهم فوقعت عندما أذيع البرنامج يوم الجمعة الماضي، ويجهت الأسملة الى بيريز باستماننا مرفقة بمنفات ليست لنا ونحن لم

هل يعنى ذلك انكم وقعتم في فخ؟ سؤال اجاب

عليه دبور بالقول: «ليس فذاً بالعنى الصرفي الكلمة. وإن كان ما يلفت الانتباد هنا ان اسماعيلُ عاد واتصل بي ايقترح اجراء حوار هاتفي معي، أضافة الى الحوار الذي أجراه مع سلطان عطاء وحمادة فراعنة، فرفضت والجدير بالذكر ان توجيه الأسئلة الى بيريز على شاشة التلفزيون الاسرائيلي قد أعقبه اتصال

هاتفى اجراه الذيع يوسف اسماعيل مع حطاب وفراعنة على الهراء، واقترح فراعنة خلاله عقد اجتماع قمة اردني - فلسطيني - اسرائيلي لبحث

نجاه راسه مهددين بقتله، وقال ضابط القوة لزوجة يحيى ووالدته قريب ولكن ورغم كل هذه الممارسات الاستغزازية فان يحيى عياش لا يزال مياً يرزق، وفي ذكري انطلاقة حركة حماس السابعة في الرابع عشر من

وزير خارجيتها

وتتضمن هذه الخطة حفر انفاق وفتح بوابات جديدة لتغيير طابع المدينة العربي، عبر اما في نهاية المالف، فسوف تبدو القس خالية من الأسوار القديمة وتصبح اشب بمتحف عصرى مفتوح أمام كل سائع ... وسائحة.

● ايه... ايه بقولك موقف قوي:

. ١ انشاءالله يكون خير...

تصادف مرور ثلاثة الآف سنة على بناء القيس حسب آدعاء اليهود.

شيء اسمه: شيشان(

الدار البيضاء ، دالحرر، في أروية المؤتمر الاستلامي التلي موقد والمحررة باحد اعضاء وفود مخير امة اخرجت للناس، ودار بينهما الحرار التصير التالي:

● طال عمراء، هل سمعت لندن هذا الصباح . يقصد اذاعة لندن ١٠

ا ● أميركا لخذت موقف توي؟ ا وانت؟.

مراحل تشمل تنفيذ عدد من الشاريع التي ستقلب شكلها راساً على عقب، وقد تم التحظيط على ان يتم اتجباز الرحلة الارلى منها في العام ١٩٩٦ وهي السنة التي

اسرائيليين بجراح مما يؤكل . حسب المحادر الاسرائيلية - ان تكنوارجيا

وفي ظل هذه الاجواء لا يزال اسحق رابين شخصياً يتابع ملف يحيى

عياش حتى اثناء جولاته في الخارج، كما لا يزال ملفه هو الملف الأول الذي

نتم مناقشته لدى كل اجتماع بعقده مع قادة الجيش والشرطة والخابرات

العامة، قال جل لا يزال طليقاً وهناك عمليتان انتحاريتان عن سلسلة

العمليات الخمس التي وعد بتنفيذها انتقاماً لمجزرة الحرم الابراهيمي في

المتفجرات نقلها يحيى عياش الى اخرين،

الهراوي والحسيني... والقضاء

يتخذ المسيد حسين الحسيني، الرئيس السابق للمجلس النيابي اللبناني، من

- عل ناتشتم نضية الشيشان؟

 أثر زما مو موقف قادة العالم الاسلامي؟ أية طال عمرك ، دا حين ، ننتظر رد الفعل... و انشاء الله يكون خير...

الحسيني: اذأ، على القضاء ان يتحرك. وهسب معلومات والمحرره فإن رد الرئيس الحسيني ليس من باب الرغبة في

طلبت مراجع يستورية مغربية من احزاب والكتلة الديمقراطية، ارجاء الحديث عن تكرين حكومة التناوب الى الربيع المقبل، وهي الحكومة التي دعا العامل المغربي الى تشكيلها في شهر اكتوبر - تشرين اول الماضي. مصادر مطلعة في هذه الأحزاب ما زالت تصر على ان قرار تأجيل هذا الموعد يعرد

الى مطالبتها بتحميم صلاحيات بزارة الداخلية والاعلام التي تطلق عليها صحافة هذه

أسس ثلاثة من كبار الضباط الاسرائليين المقاعدين شركة مع احد اقرباء حاكم سحاق يعارب، ويوعز اظيارم الرئيس السابق لكتب شمعون بيريز.

واشنطن تنصح بتوطين ٢٥٠ الف فلسطيني في الخليج الميش اللبناني يستعد لـ "ضبط الوضع" في المفيمات

أنتُّهُتْ قَبِادَةَ الجَّيْشِ اللبناني من وضع اللمسات الأخيرة على خطة عسكرية قد تكون الأوسع، منذ تجريد الميلشيات من اسلحتها، والأكبر منذ اعادة تنظيم القوات أسلحة على أسس جديدة، لدخول المضيمات الفلسطينية وتاطير اسلحتها واقامة مضافر تابعة الموى الأمن الداخلي في أحسيائها والعودة بالوضّع الفسطيني الى وضع ينسجم مع وجود الدولة وشرعية سلطتها وبعد سلسلة من الاجتماعات المكلفة برئاسة وزيري الدفاع والداخلية، محسن دلول

وميشال المر، وحضور قائد الجيش العماد اميل لحود وكبار ضباط قوى الأمن لداخلي، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء اللبناني بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني. نوفعبر الماضى، تم وضع الخطة الإجرائية لدخول المخيمات في صيدا وصور ونهر البارد، في الشَّمَالُ وَالجَنْوبِ والعاصَمةَ بيروتَ، مع الأَخْذَ في الاعتبار كافَّةَ ٱلاَحْتَمَالَاتَ

ومما يعطّي قُرارات الحكومة اللبنانية جدية اكبر هذه المرة، في معالجة الوضع المسطيني في لبنان بشكل عام، كونها تحظى بداييد سوري خصوصاً وان الاشتباكات العنيفة التي حداث في المخيمات، أواخر الشهر الماضي، بين مؤيدي غرانات ومنظمات الرفض، بانت تتناقض جذرياً مع مبداً وجود الدولة أساساً ويَشْعَلُ عبداً امنيا وسياسيا بغنى عنه في الظروف الراهنة حيث تزداد الصاجة الى هدوء

وعلمت دالمصرر، من مصادر لبنانية مطلعة أن هذه الخطوة، ألى جانب أهميتها على صعيد تكريس مددا والسلاح للقوات اللبنائية النظامية فقط، وحماية السلم الفُلسطيني داخل للخيمات، هذه الخطوة لا بد منها في سياق البحث عن صيغة لتنفيذ مَشْروع وأسكان، الفلسطينيين في مواقع معينة من لبنان يتوفر فيها الحد الادنى من الفروف المعيشية الإنسانية. وياتي هذا الشروع في ولت تاكد فيه استبعاد فلسطينيي الشيتات من التسوية التي يجري اعدادها لـ ،حل مشكلة

من ناتمية ثانية، كشفت مصادر دبلوماسية عربية في تونس لـ «المحرر» أن دول مجلس التعاون الخليجي تقاوم ضغوطا امبركية كبيرة لقبول توطين ٢٥٠ الف فلسطيني في الخليج. وتُنظر هذه الدول بدهشية الى الألمساح الأمبيركي في هذا الخصوص وتتساءل عن خلفياته وابعاده. ولا تجد الصادر نفسها تفسيرا مقنعاً للتزامن هذا الالصاح الاميركي مع أعلان بعض الاصوات البرلمانية الكويتية عن رفضها ،الرسمي، للتطبيع مع أسرائيل. والسؤال: كيف يمكن التوفيقُ بين هذه

نفت السفارة الجزائرية في باريس الخبر الذي نشرته

«المحرر، في عددها الماضي حول لقاء وزير خارجية تظيره الاسرائيلي شمعون بيريز. الجدير بالذكر أن هذا الخبر أوردته اكثر من وكالة انباء بعد المحرر، بايام، وعمدت الخارجية الجزائرية

الجزائر السيد محمد صالح دمبري في بودابست مع

الهجرم الذي شنّه عليه قبل شهر الرئيس الياس الهراوي مبرراً لاطلاق عاصطة سياسية جنيدة شعارها ءالكشف عن الحقائق براسطة القضاءه، فهو يصبر على ان يتمرك القضاء للتحقيق معه بالتهمة التي وجهها اليه رئيس الجمهورية. قال الرئيس ان السيد حسين اشترى عقاراً بمبلغ ادنى من المبلغ الفعلى الوارد في عقد الشراء. فرد

الاسامة الى نفسه، وانما لتسجيل سابقة قضائية تؤدى ألى فتح جميع الملفات ذات

اسباب تاجيل الحكومة المغربعة

ثلاثة ضباط ... وقريب حاكم دابو ظبي،

أمارة أبو ظبى، ولكنهم تكتموا عن ذكر أسمه لأمد. أما الاسرائيليون الثلاثة فهم: الجنرال أحثياً للزايم نورن، السكرثير السابق لرابين ومناحيم بيغن، والبروفيسور مجالات الشركة منعدة سواء داخل اسرائيل والمكم الذاتي أو خارجهما، وقد بدأت أراى نشطاتها بطلب اقامة مستشفى خاص في قطاع غزة.

كتمت فرق مكافحة الارهاب البريطانية اجراءاتها الامنية عشية حلول

رفضت مصر تحذيرا اميركيا لوقف

منشاطها النروى، ولصفة ادعاءات تقارير

صادرة عن وكالَّة الاستخبارات الأميركية

المركزية رُفعت الى البيت الأبيض في تشرين

الأول . اكتوبر الماضى بشأن ونشاطات نووية

مصرية سرية م بانها مساذجة وتبعث على

وكشف مسؤول عسكري مصري سابق

كبير لـ «المحرر» في العاصمة البريطانية

النقاب عن ان الحكومة المصرية باتت متأكدة

من أن «السي.أي.إي» هي وراء الحسملة

الاعلامية الاميركية وأسعة النطاق على النظام

الصري منذ مطلع تشرين الثاني . نوفمبر

الماضىء بعدما رفضت مصر تحذيرا تسلمه

مستشار الرئيس المسري الدكتور اسامة

الباز الشهر المنصرم شخصياً من الادارة

الأميركية لدى زيارته واشنطن، بوجوب ووقف

العسمل في برنامج نووي سسريء يقسول

وقال المسؤول العسكري أن الحكومة

المصرية التي واجهت الحملة الاعلامية

الأميركية بحمَّلة ممائلة، ردت على الأميركيين

في مذكرة شديدة اللهجة بأن معلوماتهم

مستقاة على ما يبدو من المضابرات

الاسرائيلية والتي تصاول دق اسفين في

العلاقات المسرية - الأميركية بسبب موتف

مصدر من وجوب تنفيذ حكومة رابين كل

التزاماتها حيال الاتفاق مع الفلسطينين،

وتأبيدها الموقف السورى علنا وبشدة في ما

يتعلق بالانسحاب الكامل من الجولان مقابل

يورانيوم وعلماء وصواريخا

وأغماف السنؤول العسكري المصري ا.

السلام الكامل مع اسرائيله.

الأميركيون أن مركزه يقع غربي القاهرة.

عيدي للبلاد ورأس السنة، ووسعت نطاق تحقيقاتها في رسائل ملغومة ست أنفجرت في فروع مختلفة لبنك «باركليز» البريطاني الدولي في انحاء الملكة المتحدة قبل اسبوعين.

وبعيما كانت الاستقصاءات انحصرت في النطاق الحلي الداخلي، وشملت عشرات البريطانيين المعروفين بميولهم الاجرامية والارهابية وعلاقاتهم بالمافيا الدولية، توسعت التحقيقات هذا الاسبوع باتجاه والارهاب الضارجيء، بعد حصول الاجهزة الأمنية في سكوت لانديارد والمخابرات الداخلية والخارجية على معلومات لا تستبعد قيام ممتطرفين من الشرق الأوسطه او من واسلاميي أسياء بارسال الرسائل تلك، كمقدمة واضحة احملة تفجيرات قد تضرب بريطانيا خلال فترة الأعياد وتظلق

وأنتسارت المعلومسات الأمنيسة لأول مسرة بأحصيع الاتهسام ألى مأنه الجهاد،، وهي منظمة اسلامية هندية - باكستانية - افغانية، تقول الأجهزة البريطانية انها تتلقى دعميها المادي والتسلمي من ايران، ويمكن أن تكنن قررت بدء عملياتها داخل الماكة بعدما كانت محصورة في الخارج ضد الأميركيين والأوروبيين بشكل خاص.

وتقول تلك المعلومات ان هذه المنظمة التي تضم اكثر من ٤٠٠ عنصر غير عربي معظمهم يصمل الجنسية البريطانية، قد تكون «الرديف الغربي

لحزب الله اللبنائي دلخل بريطانيا التي يبدر حتى الآن انها ستكين مركز

... وتشسيع أخسباراً عن "رديف ايراني" لـ "حسزب الله" داخل القارة الأوروبية! انطلاق المنظمة الى العواصم الأوروبية بدءاً من الأشهر الثليلة المقبلة من

مديرها زار مصر لاقناعها بالعدول عن الشروع

«السيء آي، إي تكشف عن برنامج أووي

وصرى سرى غرب القاهرة

لا ننسق مع الاسلاميين ضدكم... وسنعيد النظر في قضية تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن"

الأضرى التي تدخل في صناعة السلاح

النووي الى محسر من روسيا واوكرانيا

وبعض الجمهوريات المستقلة الشرقية عبر

الأسواق السوداء في أوروبا الشرقية والمانيا

وادعت التقارير أيضاً ان الصريين حازوا

مؤخرا من كوريا الشمالية والصبن على

السماح لهم بتطوير صوارخيهم ارض ـ ارض

من نوع سكود في الأراضي الصرية بدعمين

تكنولوجي وبشري من الدولتين، بعدما كانت

عمليات التطوير السابقة تتم في بيونفيانغ

ويكين حتى مطلع عام ١٩٩٤ . وذكرت التقارير

ان المسريين يطمحون الى التوصل لتطوير

صاروخ يبلغ مداه اكثر من الفي كيلومتر

يمكنه الوصول الى ايران نفسها، بعدما تاكد

صواريضهم لبلوغ مثل هذا المدى، في الوقت

الذي تدعى فيه اسرائيل ان البرنامج آلايراني

ويقول السؤول العسكرى المسرى ان

حكومة بلده صممت على ما يبدو على دخول

السباقين النووي والصاروخي بعدما تبين لها

وان الاسرائيليين لن يوافقوا لا الآن ولا في

الستقبل على توقيع معاهدة الحد من انتشار

وأضاف المسؤول الى قوله ان زيارة مدير

وكالة الاستخبارات الأميركية جيمس ولزي

التي لم يعلن عنها للقاهرة في الثاني من

الشهر الجاري انما تمت بهدف الناع مصدر

بالتخلي عن المني في برنامجها النوري مقابل زيادة المساعدات المالية الأميركية

الخصيصة لها سنريأ والبالغة حوالي ٢

مليارات بولار، بالاضافة الى استعداد

باشنطن لتوقيع معاهدة دفاعية سعها على

غرار معاهداتها مع اسرائيل والسعودية

بعد انفجارا رسائل ملغومة

الإيطانيا أثوثج «موهة دوليات» في الأعياد

الأسلحة النووية الدولية.،

لهم أن الايرانيين يطورون هم أيضــــ

«الحرر» أن تقارير «السي.أي.إي» تحدثت والكريتِ ودول عربية أخرى ،تضمن لها

وكنشف السؤول العبسكري الصبري

السابق لـ «الحرر» النقاب عن أن «ولزي»

وعد الحكومة المسرية دبعدم الاتمسال من

وراء ظهرها مجددا بالاسلامين التطرفين

بعدما كانت القاهرة توصلت الى اكتشاف

لقاءات عدة جرت في مصر والولايات التحدة

وأساكن اخرى من العالم بين مستوالين من

«السي.اي.إي» والحركات الاسلامية المصرية

دون علم حكومة حسني مبارك، كما طمان

السوولين الصريين الى أن تلك اللقاءات لم

تكن موجهة ضد نظامهم، وانما ملعرفة

امداف هذه الحركات ومطالبها وارتباطاتها

بالحركات الأخرى في الجزائروالدول العربية

المفاربية وعلاقاتها بايران بشكل خاص،

ورعسد ولزي باعسادة البسحث في تسليم

السلطات المصرية الشيخ عمر عبد الرحمن

مصر ، بعدما كانت واشنطن حبتى الأن

تجاهات طلبات مصرية عدة بهذا الشأن،

وبعدما بادرت القاهرة بتسليم محمود ابو

حليمة احد المتهمين بتفجير مركز التجارة

العالمي في نبويورك الى السلطات الأميركية.

اهداف زيارة مديرالاستخبارات الأميركية

الرتيبة العادية بان محادثاتها تناولت ودعم

لمسر بعد انكشافها اقتصرت على الادعاءات

التعاون الأمني وتبادل المعلومات في شان

مواجبهمة الارهاب والتطرف، فيان السيؤول

المسري العسكرى يربطها بزيارة رئيس هيئة

الأركان الأميركية المشتركة المنرال جرن

شاليكاشفيلي للقاهرة التي ثمت في اليوم

التالي لرصول ورازي، مما يضفي على لقاء الرجاين معاً في مصر طابعاً اخطر بكثير من

«مواجهة الارهآب والتطرف»، ميتعلق بمصير

وعلَى الرغم من ان تسريبات الدولتين عن

زعيم والجماعة الاسلامية، الحظورة في

عن وصول كعيات من اليورانيوم والمواد مستقبلاً عدم اعتداء احد عليهاء.

وتشير تمقيقات الأجهزة الاستخباراتية البريطانية الى ان الايرانين قرروا نقل دعميهم المادي والتسلحي الى هذه المنظمة بعدما ارقف الجيش الجمهوري الارلندي، السري عملياته العسكرية في بريطانيا اثر اتفاق مع حكومة ميجور على دخول مغارضات لاتهاء الأزمة الارلندية تبدر ناجما حتى الأن. وإذا ثبتت صحة هذه التحقيقات، فإن ذلك يعنى أن وانصار الجهاد، سرف تتلقى دعماً سنرياً بعشرات الملايين من الدرلارات وبعشرات الأطنان من الأسلمة والمتفجرات التي كانت مخصصة حتى الأن الي المنظمة الارائدية مما سيوسع من انتشارها، ويجذب اليها مثات المطوعين

وقد شملت الاجراءات الأمنية البريطانية الشددة وضع رقابة الكثرونية صارمة وشاملة على البريدين المحلى والخارجي، وزيادة عناصر الحماية مؤسسان التجارية والمسارف والشركات والنشأت المسكرية والحكومية، وعلى القطارات داخل لندن وشارجها وعلى السارح ودود السينما واللامي وغيرها ... وتعتبر هذه الخطرات العملة الأكبر في بريطانيا منذ السبعينات ومطلع الثمانينات التي شهدت محرب السغارات وحرب خطف الطائرات، ووضرب المصالح الأسرائيلية، في الوقت الذي تحمش للمنالح اليهودية ومعابدها ونواديها الاجتماعية والسياسية نفسها ينفسها بعد نسف السفارة الاسرائيلية ومراكز يهودية اخرى في العاصمة البريطانية وضواحيها في مطلع أب . اغسطس الماضي.

अर श्री द्रापि

لن أخون وطني ..

أما ترى في موقفك الجديد بعض التناقض وأنت المعارض لهذه التسوية السلمية التي تنداح دوائر وتمسح بالأرض تاريخا طويلا ، ورجالا كانوا كبارا ، ومواقف ماكان انبلها ، واحلاما عريضة ..؟ .. ام هي بدايات

قلت في ردي على الصنديق : ومنتى كنان الدفياع عن الوطن ضروجاً ، أوكان الخلاف على موقف أو بعض سبياسة مبررا

للتخلي عن الوطن في الموقف الصبعب واللحظة الحاسمة ..؟ أعرف أن مثل هذا السوال مطروح لدى فريق من الناس يحب أن يقسم الأمور والمواقف والرجال إلى فريقين: مخطى، ولواصاب ، ومصيب ولو اخطأ . أي إن الأمور عنده هي أحد لونين صبريحين: أبيض أو اسود .. وليس مهما بعد ذلك أن يشوب البياض بقعة أو بقع سود ، ولا أن يضي، السواد بقعة أو بقع بيض .. كما ليس مهما أن بين الأبيض والأسود درجات عديدة من اللون والتداخل .!!

لقد عانينا الكثير في العالم العربي من ذلك التقسيم الحاد في الواقف والآراء والرجال والأحداث ودفعنا ثمنا غاليا له .. بل وكثيرا ما وجدنا أنفسنا في تناقض صريع بين الخطأ والصواب ، وبين مواقفنا الصادة

وهانحن أولاء نرتكب الخطيئة ذاتها اليوم حين نُفَلِّب الرأي المسبق ، فنحاول أن نلوي عنق الحدث والتاريخ لنبررموقفا للمعارضة غير مبرر. لا يضجل أحد أيها الصديق والأصدقاء من الدفاع عن وطنه ، كما لايبرر الاجتهاد او اختلاف الراي خيانة الوطن . مقياس الأمور هو الموقف، فما هو صواب لايبرر خطأ ، رماهو خطأ لايمحو صوابا . ولايجوز لنا باسم الرأى أو وجبهة النظر أن نضع الخطأ مبوضع الصبواب ، ولا أن نواجه الخطأ بالخطيئة .!

حين تعاملت سورية مع مشاريع هذا السلام المفروض نلن البعض أنها تسير على الطريق ذاته الذي سار عليه من قبل صاحبنا ه القدوة • .. وربما تمنى البعض الأخر أن تسارع إلى التوقيع ليحصل عرفات على صك البراط . وطال الانتظار ، وظلت سورية تتعامل مع السلام من مرقعي الرفض والقبول: رفض التسليم أو الاستسلام أو التنازل ، وقبول مبدأ السمالام في مقابل كل الأرض. وتجمعت سمورية في تعطيل اللعبية الاسرائيلية التي استهدفت وضعها في الزاوية وتحريض العالم عليها. لم تعط اسرائيل شبينا ، ولم تاخذ منها شبينا .. على أنها أعطت الأخرين درسا وأخذت من العالم الاحترام .

حتى في الشكل لم تعط دمشق اكثر من مفاوضات تعاملت معها بالنفس الاسرائيليّ الطويل، وتوقفت فيها عند الحرف والنقطة والفاصلة، وطرحت الاستلة المنسية من مدريد إلى واشنطن: أي سلام تريد اسوائيل ويريد العرب ، وأي ضمانات تأخذ ويأخذون ، ثم ماذا بعد السلام في المنطقة ،

وفي العلاقات ، ومع الآخرين ..؟

والغيري أترك المقد .. وأنسى .

لم تجدرح سورية معجزة ، ولم تزعم انها حررت فلسطين، ولا رْعَمْنَا .. ولَكُنْهَا لَمْ تَغْرِطُ فِي أَرْضُهَا وَعَرْضُهَا . صَانَتُ كَرَامُتُهَا ومسعها كتراميات متهدورة أخترى . قيالت : لا ، في الوقت الذي يتسيابق فيه العرب على من يقول لاسرائيل وواشنطن: نعم ا بصوت أعلى وقبل الأخبر ، ومن يدري ، فقد تصبحح سورية بموقفها مسيرة هذا السلام .. ولن يكون سلاما بغيرها

وقلة صمود هو بعض تاريخ سنورية ، وقرلة ، لا ، هي أيضنا بعض فهل تريدني أيها الصديق أن أقف في الخندق الأخر ، وأنا أحد أبنائها،

لا يامسديقي ، أنا أن أخبون رطني ، حستى إذا اختلفت مع بعض أملي فيه، فللوطن حرَّمة في النفس تُلونها ٱلغربة بالتَّداسة .

نسهساد المغسسادري

often like prestry, hereel olg 8888 herelge «الجيش الاسرائيلي الذي لا يقور» إ

بيروت ـ لندن ـ «المحرر»:

سحل دحسزب اللهِ، في جنوب لبنان مع نهاية هذا العام نصراً بارزاً في صراعه مع الاحتلال الاسرائيلي واعرانه داخل مجيش لبنان الجنربي، اذ كَانت حصيلة محارك الثلاثماية وخمسين يومأ الماضية مقتل وجرح ما لا يقل عن ٢٥٠ جندياً محتلاً ومتعاملًا. بينما لم تبلغ اصابات المزب نصف هذا العدد، رغم العمليات الجوية الاسرائيلية الواسعة داخل مواقعه والقصف الأرضي على قراه وبعض معاقله.

وقد تكون عمليات المقاومة المتواصلة التي تعت عام ١٩٩٤ ضد قوى الاستبلال لعبت دوراً مهماً ولكن غير مباشر في تطور مواحل العملية السلمية سلباً وايجاباً، اذ انعكست مماساً داخل حركة محماس، في التصدي لاتفاق والحكم الذاتي، حتى خشيت كل من الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل ووقوع حرب أهلية، بين مؤيدي الاتفاق ومعارضيه. اما بالنسبة ولابجأبيات، عمليات الحزب

عمان - ماجد عبد الهادي

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة على ما

دار في كواليس المفاوضيات المتعددة الأطراف

الخاصة ببحث موضوع اللاجنين أن الجولة

الأخيرة التي انعقدت في لواء الاسكندرونة

السليب ابام ٢٢ و ١٣ و ١٤ كـانون أولَّ .

ديسمبر الجاري، قد شهدت طرح اقتراحات

جديدة اكثر وضرحاً من ذي قبل فيما يتعلق

بشعار تحسين احوال اللاجئين الفلسطينيين.

والمصررة عن أن رئيس الونيد الاسترائيلي

الدكتور يوسى هداس عمد خلال اتصالاته

الثنائية مع رؤساء بعض الودود الأوروبية

الفريية الى جس نبضهم ازاء المقراح اسرائيلي غير معلن يقضي بأن تتولى دولهم ومعها الدول النقطية العربية تعويل مشروع

لازالة المضيمات الفلسطينية في الضفة

الغربية والأردن وسورية ولبنان، ثم اعدة

ترطين سكانها بطريقة تحول دون ان يشكلوا

تجمعات جديدة قابلة لاشعال فتيل التوتر في

وأوضحت للمسادر خلفينات للشبروع

الاسرائيلي الجديد ـ القديم ومبرراته وفق ما

أرلأ، كانت المضيمات الفلسطينية خيلال

العقود الثلاثة المضية، ولا تزال أحد اكبر

المسادر البنشرية لظاهرة دالارهاب، في

النطقة، كما في العالم لجمع ولذا فلن يكون

بمقدور والنظام الشرق أرسطيء المقبل ان

يستقر طالما بقيت المفيمات الفلسطينية تربة

خصبة لننامى قوى التطرف السيباسي

تأتيباً، ان معاناة الفلسطينيين في معا

الدول العربية من كونهم مواطنين من الدرجة

الثانية، وعدم مساواتهم في الحقوق الدنية

والسياسية مع مراطئي هذه الدول الأصيلين،

هن الذي حسال ـ بشكل اسساسي ـ دون

الدماجهم في مجتمعاتها، ومن منا بيتو امراً

ممنطقة الشرق الأرسطه مرة اخرى!

طرحه مداس بالنقاط التالية:

وكشفت المسادر نفسيها النقاب إ

ودفسعت به اكستر الى تسسريم الخطى على الطريق بين دمشق وتل ابيب، حيث قام وزير الخارجية الأميركي رارن كريستوفر بثماني رحلات الى النطقة كان المرها في السادس من هذا الشهر، تترجت حيويتها بزيارة الرئيس الأميركي لسورية واسرائيل. ومن المؤكد أن كل هذه الرحالات تطرقت في بنودها الأهم الى عمليات المقاومة اللبنانية رورجرب وقفها أر تجميدهاء. وقد دفعت حمية الشعور بالقدرة على

امكانية ضرب الصورة العسكرية الاسرائلية بأمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله الى القول: «اقول لرابين وبيريز وباراك وكل قادة هذا العدو ان الاسلام الذي مزمكم في الدينة وخيبر وشبه الجزيرة العربية وفي جنوب لبنان عام ١٩٨٥ ، هو اسلام المجاهدين والشبهداء الذي سيهزمكم (من جديد)، وهذا

للتحمعات الفلسطينية الكبرى الى تعديل

تالشا ، لقد تزامنت هجرة اللاجنين

الفلسطينيين الى البلدان العربية مع هجرة

اليهود من بعض هذه البلدان الى اسرائيل،

واذا كان صحيحاً ان الفلسطينيين قد تركوا

املاكهم حيث كانوا يقيمون في اسرائيل،

ويات من حسقهم بالتسالي الحسصسول على وتعويضات مناسبة، فإن لليهود كذلك املاكاً

مماثلة في الدول العسربسيسة لا بد من

تعسويضهم عنها، والافلن تكون اسرائيل

قوانينها بما يؤدي الى دمج هؤلاء اللاجئين

وعد أت على يد الاسلاميين الاستشهادين. واذا كان البعض يرى في هذه الاقوال مبالغة وتهديدا غير ممكن تحقيقه في الوقت

لا مغر منه أن تسارع الدرل العربية المضيفة مضطرة الى الاسهام بأي قسط مهما كان

قلة هي الأحزاب الأربنية التي نجت خلال السنوات الثلاثة الماضية من عدوى الإنشقاقات. فبعد موجة الإنشقاقات المتلاحقة التي شهدتها الأحزاب اليسارية، انتقلت العدوى اخيراً الى احزاب والوسط، المحسوبة سياسياً على نظام الحكم، فتعرض حزب والسنقبل، الذي يقوده

احراب دانوسعه المحسوبة سياسيا على نظام المحدم فللجرف حرب دالسلمين، الذي يعوده وزير الداخلية ورئيس مجلس النواب الأسبق سليمان عرار الى هزة عنيفة ستسفر قريباً عن وزيدة حزب جديد يدعى احزب الأمة، بقيادة مصطفى الميساوي الذي كان حزب دالستقبل، قد اتخذ قراراً بفصله اثناء زيارة قام بها الى الأراضي المحتلة، مما نفع عثرات الأعضاء الى التضامن معه بمتلديم استقالاتهم عنناً من الحزب(اا) كما تعرف حزب دالمهد، الذي يعتبر

اكبر احزاب الوسط الاردنية، ويقوده مدير الأمن العام الاسبق والنائب حالياً عبد الهادي

المجالي (شلقيق رئيس الوزراء) إلى انشقاق مماثل عندما كشف محمد جهاد الشريدة- احدّ

قادة الحرب واستاذ الصحافة والإعلام في جامعة البرموله . عن اختلاف القاعدة الحربية مع

موقف قيادتها المؤيد بلا تحفظ لمعاهدة السلام الاردنية. الاسرائيلية، ثم نيته في ضوء ذلك

المنصدة، والرجل الذي نعب دوراً هأماً في الصياة السياسية الارسنية قبل النصول

الديمقراطي، قد تعرض في وقت مبكر إلى أنشقاق اطاح بمؤسسيسه الأوائل، مما دفع ابو

وللعروف أن موجة الإنشقاقات في الإحراب السياسية الأردنية قد بدات بـاحراب الب

التي أنبكق معظمها من رحم فصائل منظمة التحرير الفسطينية، حيث تعرض حزب اللُّمَةِ النيمقراطي الأربشي محشده الذي يتزعمه تيسير الزبري الى انشقاق مبكر جداً بقيادة نائب الامين العام على عامر، كنتيجة مباشرة لانقسام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطي بين

تأسيس حزب جديد بأسم محزب العهد العربي الديمقراطيء

عودة الى الدخلي عن فكرة المشاركة المباشرة في العمل المربي.

وكان دهرب التقدم والعدالة، الذي اسسة عدنان ابو عودة، مندوب الأرد

طرح على هامش المفاوضات المتعددة في الاسكندرونة

ضنبلاني صندرق تعريضات اللاجئين

رابعاً ، تفترض التكاليف الباهظة لعملية

أعادة ترطين اللاجئين الفلسطينيين بعد ازالة

كل المسمات القائمة الآن، أن لا يتم دفع

التعويضات المالية لهؤلاء اللاجدين مباشرة.

بل للدول التي تحملت عب، استضالتهم طبلة

اربعة عقود مضت وستتولى ايضاً مهمة

العربية التي تضم التجمعات الكبرى للاجئين

الفلسطينين مي العنية دون غيرها باعادة

خامساً، ليس بالضرورة ان تكون البلدان

توطينهم النهائي على اراضيها.

有产生了自由的自己的 1964,并是这些的国际是这种思想,这种可能是一个

لا يقهره لم يعد موجوداً آلآن بعد مسلسلة الاهانات التي تلقتها تراته عبر هرب افرادها من نيران المقارمة الفلسطينية في الضفة القربية وقطاع غزة المتلين، وعبر تخلى جنود اسرائيليين باستمرار عن عملهم داخل الجيش بسبب التدهور الصاصل داخل دولة

وقالت الصحيفة ان جنديين اعتقلا وسجنا وأن خسسة أخرين أحيلوا الى للصاكم العسكرية بتهمة الفرار من الخدمة في جنوب لبنان الشهر الماضي على اثر مجرم الحرب

الجيش الاسرائيلي مرده الى سام افراده من الخدمة العسكرية المستمرة وتعرضهم دائما للنتل سدى ويلا طائل ومن دون ضرورة الى

توطينهم على اراضيها، ويمكن - مشار -

مراعاة التحفظ الذي يبديه لبنان بشأن ما قد

يزدي اليه الترطين من اخلال في التوازن

الديمغرافي بين طوائفه، وابجاد مخرج لهذه

للشكلة عبر فتح أبواب الهجرة أسام

فاسطينيي لبنان الي الولايات التحدة وكندا

واسترالياً، أو باعادة توطين تسم منهم في بلد

علَى أي حال، فالهم في امر هذا الشروع

الاسرائيلي - كما تقول مصادر والمحرر ه - انه

ينسر لُأولُ مرة ما تعنيه عبارة المسين

لحوال اللاجئين الفلسطينيين، التي طالما

رددها الشماركون في المفارضات التعددة على اراضيها.

عربي أخر كالعراق أو ليبيا أو السودان.

دهاأرتس، تولها ان جنديين اسرائيليين هجرا سيارتهما العسكرية «الجيب» في نابلس في تشرين الأول. اكتوبر الماضي مرارا من مجوم فلسطيني بالقنابل اليدرية عليهما. واعترفت الصحيفة بأن المقارمين استولوا على سلاحي الجنديين الهاربين اللذين

الذي يذهب قسيمه مصرّب الله، الى الحسرب ومعظم العرب عائدون منها، فان ما يجري داخل المُسسة العسكرية الاسرائيلية في فلسطين المثلة، وإن كان لم يبلغ حداً خطيراً بعد، يعطى انطباعاً بأن المرب يعرف ما يقول. فقد نسبت مسميفة وذي تايمز، البريطانية قبل اسابيع الى مسصيفتي دهاارنسء ودمعاريفء الاستراطيتين قولهمأ ان وصف الجيش الاسرائلي بـ والجيش الذي وأضافت الى قولها ان «انخفاض معتريات

الله: على موقعهم أدى الى مقتل أحد الرقباء.

من اليمين الى اليسار لم يسلم منها أحد!

الانحزاب الازدنية: انشقاقات داخل الانشقاقات... وهلمتجرا!

وقال المعلق التستنافي في «معاريف» في الثاني من الشهر المنصرم: وأن روح القتالَ والدنباع داخل الجيش الاسرائيلي اصيبت بشروخ كبيرة لأن أحداً من الجنود يحاول الأ يكون أخر جندي يُقتل في الصرب، ونلك ونسبت المسصيفة البريطانية الى اشمارة الى امكانية تحقق السلام بين العرب

وندد المؤرخ في جامعة حيفا يؤاف جيلبر بارضاع المؤسسة العسكرية الاسرائيلية قائلاً: وأن روح التضمية التي قادت اسرائيل الى الانتصارات في خمس حروب، ولت الأن، بعدما انعدمت مسرولية التضامن بين الأفراد وصبار شعار كل واحد: انع بنفسك ١١٠.

الأطراف، فــضــلاً عن انه يؤكــد ـ بالطبع -شطب حق العودة بصورة نهائية لا تقبل أي

واللافت للانتياه على ما تقول المسادر

أيضاً أن الطريقة غير الرسمية التي

استخدمها الاسرائيليون لتسويق الشروع

لم تمنع اكثر الدول الشاركة في المفاوضات

من تبرأه مبدئياً. وإن كان بعض ممثلي هذه

الدول قد نوه الى صعوبة بحثه بشكل جدى،

وون ثم اقراره رسمياً في ظل غياب سورية

وأبنان اللتين فاطعتا ومفارضات اللاجنين

بالرغم من وجـود ٢٠٠ الف لاجيء فلسطيني

حين توقف اسرائيل اعتداء أمّها على المدندين الفلسطيندين، يمكن انذاك اخراج المدندين عموماً من دائرة الخدرت بعد محاولات شاقة، تمكنت «المحرر» من «التسلل» الى زنزانة الشيخ احمد ياسين، الرعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية محماس. وجدته رجلاً صلباً، كما عرف عنه، مؤمناً لم ينل الظلم من معنوياته جدد الشيخ أحمد ياسين رفض الحركة لاتفاقية اوسلو وكل ما اسفرت عنه، واكد ان «حماس» تتمسك تحدث عن العلاقة مع سلطة الحكم الذاتي، وعن وجبوب تمسك العالم الاسلامي بالجهاد ما دامت فلسطين محتلة، وعن الآختـالاف في الاجتهاد النظري داخل «حماس»... وفي ما يلي نص الحوار الذي

أراضي فلسطين أراضي وقف استلامي لايحق لأحسد بيتعتهنا أو التنازل عنهنا للأخسرين

● هَل يمكن القــول ان رفض

المنبثقة عن اتفاقيتي أوسلو والقاهرة

بما في ذلك الانتخابات لن نشترك

فيها. وموقفنا من ذلك قاطع ونهائي،

لأنها اداة لتنفيذ الاتفاقيات التي

"المحرر" تنفرد بلقاء شيخ الانتفاضة في زنزانته

الشيخ أحمد ياسين:

علينا أن ننتبه . . . الحرب الأهلية الفلسطينية عمل محرم

🖜 مـا هـي، ينظركم، اســــاب الأحداث الدملوية التي وقعت في مسجد فلسطين في غزة يوم الجمعية الدامية الموافق ١٨ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٩٤ في نظري، طبعاً أن اتفاقية أوسلو هي السبب، لأنها تطلب من السلطة الوطنية الفلسطينية حفظ الأمن الاسرائيلي، بمعنى ان المطلوب من السلطة الفلسطينية محارية كل

بالجهاد وسيلة وحيدة لتحرير كامل فلسطين.

لأرضنا ومقدساتنا والملاحظ أن الضنفوط الاسرائلية وكذلك الدولية تتمساعد على تلك السلطة لدفعها الى اثبات وجودها بالقضاء على حركتي القاومة الاسلامية «حماس» وه الجهاد الاسلامي، لأنهما رفضتا القاء السلاح. ويذلك انجسرت السطة الفلسطينية تحت هذه الضخيط

● صدرت مؤخراً تصبر بحات لسؤولين في محماس، لم تغلق السآن تهاأثيا على امكانية اشتراك دحماس، في السلطة الفلسطينية، فكيف تنظّرون الى

- السلطة الفلسطينية هي افراز لاتفاقيات أوسلو والقناهرة التي رفضتها حركة القاهة الاسلامية وحماسه. ومحماسه لا تشارك في هذه السلطة لأن دورها هو دور تنفيذً الاتفاقيات التي لا نؤمن بها والتي رفضناها استاساً، ويوم تصبيم السلطة مالكة لحريتها الكاملة بعيدأ عن القيام بمهمة حماية امن اسرائيل وتنفيذ مخططاتها، عندها

التحرير الفلسطينية احتاجت الي عشرين عاماً ونيف لكي تنخرط في مشروع التسوية فيما دحماسء تستثمر عملياتها العسكرية لكي تدخل التسوية من موقع قوة. فما هو جوابكم على هذا الطرح؟

 ان محماس، تنطلق من عقیدة ولا يمكن أن نقوم بتنفيذها؟ ولكن كان من رأيي سابقاً أنه اذا ما تكونت تنطلق من ضراغ، وهذه العسقسيدة الاسلامية تعتبر فلسطين أراضم سلطة تتفيذية مستقلة عن السلطة وقف اسمالامي لا يجوز لاحمد سمواء التشريعية والسلطة القضائية، فانه اكان قائداً أن جيالاً من الناس بيعها في هذه الحالة يمكن الدخول في الأنتخابات التشريعية لأنها ليست

أو التنازل عنها للأخرين. لأنه لا يملكها. فهي ملك لأجيال المسلمين من هنا فان «حساس» لا تنظر للجهاد كوسيلة للوصول الى من يقاوم الاسسرائيليين المستلين السلطة، بل تنظر الى الجــهــاد كسوسيلة لتسحسرير فلسطين كل فلسطين. ولا يجوز للمسلمين التوقف

عن الجهاد ما دامت أرض المسلمين محتلة الا في حالات الهدنة مع العدو الى حين تحصيل القوة الكافية «حماس، الإشتراك في انتخابات الحكم الذاتي بناء على صبيخة اوسلو هو رفض نهسائی لتقاوم التنامي الاسلامي ولتثبت

فعقط يمكن اعسادة النظر في هذا

● البعض يزعم ان منظمـة

● اطلق اکثر من مسؤول فی ،حـمـاس، تصبريحـات حـول امكانية عقد هدنة مع اسبرائيل لوقف الاعتداءات المتبادلة على المُدنيين، فِما هو رأيكم بذلك؟

المدنيين كما يقعل العدو.

وعليبه فنان الاتفاق على اخبراج الفلسطينيين، فاذا الترم بذلك فان الحوار يصبح ممكنأ لاخراج الدنيين من دائرة الحرب

● اخسراً، كيف تنظرون الى المستقبل الفلسطيني رغم تعقيدات المرحلة الراهنة؟ ۔ ان اسرائیل منذ قسیامسها

يعلن بعض الأخوان عن ارائهم التي

- أصلاً الدنيسون في الاسلام

واغتصابها لأرض فلسطين تسعي لأن تكون جزءاً من المنطقة ومقبولة فيها، وبذلك تكون ضمنت ما سلبت لنفسها من فلسطين وضمنت امنها ورخسامها وعندم رفض الشسعبوب

خارجون عن نطاق الحرب مع الأعداء. ولكن ما يقوم به العدو من اعتداءات على الدنيين الفلسطينيين، ومن عقاب جماعي، ومن إبعاد وهدم بيوت وإغلاق اخرى، يعطى الطرف الاستسلامي الحق في الرد على

يفرق ويمزق، وعليه فلا ضبير من ان ترفضها، وطالما اننا ترفضها فكيف رئيس بلدية أم الفحم لـ "المرر":

السلطة التنفيذية بل ستكون المثل

للشعب والتي بدورها يمكن لها ان تعلن رأى الشَّـعب الفلسطيني في

رفض الاتفاقسيات التي لا تضدم

حقوقه ولا تضمن مستقبل الشعب

الفلسطيني في استعادة حقوقه

واعادة النآزحين واللاجئين من ابناء

• يعتبر ألبعض أن هناك

- دحماس، حركة اسلامية لمقاومة

الاحستسلال الاسسرائلي لأرضنا

الفلسطينية بهدف استعادة هذه

الأرض. واختلاف الاجتهاد النظري

حول أية قنضية من القنضاياً

المروحة على الساحة الفلسطينية

يعتبر ظاهرة صحية في الحركة، ولا

يعني ذلك وجود ترجهات وتيارات

حيث ان الشريعة هي التي تجمع

وتوحد، اما القبهر فانه هو الذي

اكثر من اتجاه في دحماس»،

شعبنا الى وطنهم بعد تحريره.

فما رايكم في ذلك؟

وَجُودٌ أَرْضُنِ تَكُفِّي لِاستيِّعابِ الْمُوالِّيدِ الْجَدِّد، وَهذا يعني اننا مقبلون على مرحلة استشهاد جماعي.

قد تضالف اراء الأخرين. ولكن الجميع في النهاية ملتزمون بقرار القيادة ومجندون لتنفيذه

المدنيين من دائرة الصرب امر يتفق والتوجهات الاسلامية، المهم ان يلتزم العدو بعدم انتهاك حقوق المدنيين

والخررة و العدد (٢٨٤) - ٢٢ - الاثنين ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٤

4 «Al-Moharer» Nº (284) - 42 - Lundi 26 Décembre 1994

نايف هو اتمة وياسر عبد ربه في اعقاب انعقاد مؤتمر مدريد، كما تعرض الحزب الشيوعي

الأردني للى انقسام لا يقل حدة عندما خرج عدد من القادة التاريخيين في الصرب اسيوسي الأراني الله انقسام لا يقل حدة عندما خرج عدد من القادة التاريخيين في الصرب ابرزهم النائب السابق عيسى مدانات ليشكلوا احزاباً جديدة الل تشدداً وأكثر ليبرالية من الحرب التاريخي - الأم الذي عاد وجدد الثقة بالأمين العام الدكتور يعقوب زيادين على الرغم من كل

المدريحي، درم الذي عاد وجدد النعه بالامين العام الدكتور يعلوب زيادين على الرعم من من الأزمات التي شهدها الحزب في عهده. وتبعه حزب الشعب الديمقراطي الأربني دحشد، فشهد انشقاقاً جديداً توج مؤخراً بخروج النائب بسام جداوين ، أحد ابرز قالته على رأس عند كبير من الأعضاء تحت يافطة دالتيار الديمقراطي، الذي سبق له أن سجل اعتراضات معلنة على خضوع الحزب سياسياً وتظيمياً وماثياً للجبهةالديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة، كما على تغييب الديمقراطية الداخلية في الحزب، وهي الأسباب بنسها التي الدت الى استقالات فردية ويومية متلاحقة في حزب الوحدة الشعبية الديمقراطية المساحدة الشعبية الديمقراطية الديمة الشعبية الديمقراطية الديمة الشعبية الديمقراطية الذي الذي النائب الذي الديمة الذي الذي الذي الذي الديمة الديم

الارسي الذي انبثق اصلأ من رحم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتزعمه منذ تاسيسه

وحتى الآن عضو الكتب السياسي السابق في الجبهة عزمي الخواجة. والواقع أن هذه الصورة التراجيكوميدية التي تصنل أحزاب اليسار ثم لحزاب الوسط حيراً واسعاً من مساحتها، تطال ايضاً وفي ذات الإطار بقية الإحزاب القومية أو الإسلامية،

يالطة سياسية لجماعة والأخوان السلمين، بعد أن أعلن كل الاسلاميين المستقبلين خروجهم

من صفوله في نهاية عام ١٩٩٣. أما الأمراب القومية فالذال الأبرز الآن على انتقال عدوى

الشَّلْقُ أَلْيِهَا بِمَكِنْ تَلْخَيْصِهُ بِإِعلانِ مَجْمُوعَةً كُوادُر حَرْبِ البَعْثُ الْتَقْدَمَي مَؤْخَراً عن تمريقم على ليادة هذا المرب، بل واتشائهم قراراً بقصل هذه القيادة بعد اتهامها باللساد المالي

تُجْدِر الإشارة الحَيراً التي أن العاهل الأربني اللك هسين كان قد عَلَقَ على كثرة الأحرّاب

بعد عودة المياة الحربية الى الاردن بالقول ان الازدهام يعيق الحركة،

باهة اقل قد يكفي لتوضيحها الإشارة إلى أن هرب جبهة العمل الإسلامي قد اصبح

فلسطينيو ١٩٤٨ مقبلون على الترحيل الجماعي

حدْر الشبيخ رأند صلاح، احد قادة الحركة الإسلامية في مناطق فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨، ورثيس بلدية وام القحمة من وجود مؤشرات على خطر ترحيل فلسطينيي هذه المناطق الى الضفة الغربية، وقال صلاح في حوار سريع احرته معه والمحرر، اثناء مروره في عمان متوجها لتادية العمرة واننا نقترب من لحظة ترحيلنا عن عدد السكانُ الفلسطينيين بينما مساحة الأرض التي يملكونها لا تزيد عن ٣٠٠ متر مربع للفرد الواحد، وفي وقت يصل متوسط ما يمتلكه الفرد اليهودي الى ١٩ دونماً. لذلك فان خطر الترحيل قادم، وستكون حجته عدم

وَزِداً عَلَىٰ سَوْالٌ حَوْلُ وَافْعِ فَلْسَطَيْنِي ١٩٤٨ بعد نصَّف قرن من الاحتلال اجاب الشيخ صالاح: وفلسطينيو ٨٤٨ أ. بِصَيْرَوْنُ عَلَى الْاحِتْفَاظْ بهويتُهم وتاكيد أرتباطهم بامتهم وشعبهم، وأن كأن هناك شذودٌ عن ذلك، فهو لَيس حَكر إ عَلَيْنا، بِلَ طَاهِرة طبيعية يمكن أن تطال أي تجمع بشري،

فاذا حققت ذلك تكون قد حصلت على كل شيء، وفي الطرف القمايل يكرن الفاسطينيون قد خسروا كل شىء، فىقىد ضىاعت بلادهم ربقي الشسعب الفلسطيني منشسردا دون الحصول على أرضه ووطنه. وأبرز دليل على ذلك، ما تقوم به استسرائيل اليسوم حسيث تعطى الفلسطينيين مسا يخسفف العبء

العربية والاستلامية لها في المنطقة.

والخسارة عنها. ويحرمهم من حقهم ي وطنهم وفي حبسريتسهم وفي وعلى سببيل الثال فلكي تتخلص من الانتخاصة ومشاعبها تريد ان

تسلم ادارة التحمعات الفلسطينية للسلطة الفلسطينية نيابة عنها. أما ان تتنبازل عن الأرض وان تزييل المستوطنات وان تعيد القدس، فامور بعيدة المنال لأنها لا تخدم مصلحتها

وبمعثى أخسره فكل مسا تريده اسرائيل ويقدم لها فائدة امام العالم تتنازل عنه للفلسطينيين. وكل مسأ بخدم الفلسطينيين ويضمن لهم استعادة ارضهم ومياههم وحريتهم تحتفظ به لنفسها، لكي تبقى السيد المطاع، يعطى ما يشأه ويمنع رقت

وعلى ذلك فان الواقع الفلسطيني بسير في طريق مظلم لا يعلم نهايته الا الله سيسيسحانه وتعمالي، وعلى شعبنا أن يعد نفسه المزيد من الصمود، فيتسلح بالصبر والايمان ويعمل على توهيد القوى وتغريت الفرصة على مخطط العدر لأشعال حسرب اهليسة بين ابناء الشسعب الفلسطيني الصرب الأهلية عمل سحره يجب ان نتنبه اليه بكل سا اعطيفا مِن قبرة، والله السيشعبان والغالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. الأرض المحتلة ، خاص به والمحرر و

اذالم تحسم الأمورخلال ٢ شهورفقط:

تقارير أميركية وبريطانية: جبهة الانقاذ تحكم الجزائرخلال عامين

التأثير على أوساط الراي العام الجرائري،

الجزائر . القاهرة . «المحرر»:

تخلص تقارير هامة اعدتها وزارات الضارجية في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا . حصلت الحرر ، على مضمونها . الى ان الأشهر القليلة القادمة سوف تكون حاسمة في تحديد مستقبل الأرضاع في الجزائر، وتنطلق تلك التقارير من حالة التصميد التي تشهدها البلاد، التي وصلت الى حد استخدام الجيش الجرائري للطائرات المرحية في مواجهاته مع عناصر جبهة الانقاذ، وتحقيقه ليعض النجاحات النسبية في مناطق الوسط والشمرق والفرب، وخماصة في مناطق «جيمبطه... وهي العمليات التي يشرف عليها مباشرة رئيس الأركان في الجيش الجزائري الفريق محمد العماري.

وتزكد تقارير الخارجيتين الأميركية والبريطانية في هذا الصدد أن عناصسر جبهة الانقاد بأمكانها قلب الأرضاع في الجزائر لصبالحها، والاستيلاء على مقاليد الامبور في غيضيون سنتين اذا استسمير المسراع عَلَى ما هو عليه الآن، وتشير الى ان غطورة جبهة الانقاذ لا تتمثل في قيامها ببعض العمليات ضد القرات الحكومية الجزائرية، بل في العناصر النشطة وغير المكشوف بين المواد الشعب الجنزائري. وكذلك أولنك المتسللين الى داخل الجيش.

رترى التقارير ان النجاح الذي حققته جببة الانقاذ هو في تكوينها لطابور خامس مبوال لها... يقبرم بنقل كل المعلومسات الرسمية رغير الرسمية لتيادات الجبهة، ني الوقت الذي فمشلت فعيمه الحكومسة الجز انرية في اختراق التنظيمات الفرعية الموجودة في ألجزائر. هذه التنظيمات التي يزكد تفرير رزارة الخارجية الأميركية ان عددها غير معروف على وجه الدقة، وأن الحكومة الجزائرية نفسها ترى ان التنظيم

لدار البيضاء ـ ابو بكر الشريف

تلقى المفرب اعتذارأ خليجيأ بمدة

صيغ عن عدم التجاوب مع مساعيه لازالة

رواسي الحرب الخليجية الثانية، وكسر

المصمار المفروض على شعب العراق،

وأو في اطار العللين العربي والاسلامي.

وكآن اجتماع وزراء خارجية الدول

الاسلامية المهد للقمة قد توصل الي

صيغة توفيقية بمبادرة مغربية تبارك

اعتبراف العراق بالكويت ومسلامتيه

الاطيمية واستقلاله وتدعو الى تسوية

القضمايا العالقة بين البلدين بالتفاوض

فيما بينهما، كما تم الاتفاق على ان

ينتقل وزراء خارجية بلدان الخليج وكل

مولاي بوعيزة التساخيمية لدينة الدار

البيضاء للتصالح وبرمجة اللقاءات

. لكن، قبل الانتقال الى الضاعية بعدة .

 في الجزائر هو وصول الاسلاميين الى الانقاذ، وترى التقارير الأميركية أن محاور الحكم، حيث انه كلما طال امد الصراع الداخلي فان بؤر الانقسام والتفتت الفرعية الى المثات، وليس العشرات، وأن ستتزايد داخل الجيش الجزائري، والذي خطوط التنسيق بين كل هذه الجساعات يبدر (نه يخرض معركة غير منتذع بها من ربعضها البعض قوية... بديث تبدر الأسباس... اضافة الى ذلك، فإن جبهة للأخرين انها تنظيم واحد. الانقاذ تحقق بمضى الأيام تقدماً كبيراً في

وفي القابل ترى تقارير الضارجية

٣٢ لقاء تم بين مسؤولين اميركيين والبريطانية، اذ وعناصر من "الانقاذ" لبحث الأزمة السامية باستطاعته انهاء أرضاع التسرده رعودة الياه الى طبيعتها اذا ما استخدم ادراته المديثة، وإذا ما تسسامت الدول وحسب الرؤية

تقاريرها احتمالات الأوضاع في الجزائر

واشتطن رتبت عدة لقاءات مع العديد من قيادات واشخاص تابعين لجبَّهة الانقاذ... وكان هدفها الاساسي ايجاد نقاط تفاهم لتأسين الأوضياع في منطقة المتوسط. وتشير المعلومات في هذا الصدد الى ان عدد هذه اللقاءات تجاوز الـ ٢٢ لقاءً ما بين

عواصمم أوروبية ومدن أميركية.

الحكومة الجزائرية.

داخل الجيش، وعدم تواجدها في مناطق سبهلة معتدة... ولذا ضان أي قبوات امن جزائرية سنكون امامها مهام صعبة للغابة في تحقيق اي نجاحات. أما البديل الثاني كما ترى تك التقارير

والبديل الثالث هو ان تسبرع الحكومة الجزائرية الى تحقيق انتصارات على جبهة

ما الم ينشر من أسرار القمة الاسلامية بالدار البيضاء

فيدهب الى ان تتدخل بعض الدول من خلال معدات عسكرية، أو قوات الي جانمُ

وتقدر تلك التشارير ان البديل الأول فم حال استمرار عمليات الاستنزاف القائمة

والأخطر من ذلك، كسما ترى التستسارير الأميركية، هو تحصن هذه العناصر في تعترف التقارير الأميركية بداية، بأن

● المصور الشاني، هو مدى قوة الدور

● المحور الثالث، ان الأمل الوحيد امام اما تقارير وزارة الخارجية البريطانية الحكومة الجزائرية لتحقيق انتصارات على الجبهة الاسلامية هو توجيه ضربة قوية خاطفة تقوم من خلالها بمحاصرة الجبال والمناطق الوعسرة والتي تعثل مناطق التجمعات الكبرى للاسلاميين. داخل الجسيش

الجزائرية ويمساعدة فرنسا ادركت خطورة

هذا المصور، ولذلك سبعت الى تعطيله من

خلال وقف اي اتصالات ليبية مع جيهة

الانقاد، الا أنّ هذا المحور ما زال يمثل

خطورة كبيرة على مدى استمرار حكومة

 الحسور الرابع، يتعلق بالشسعب الجزائري، وبرى التقارير البريطانية ان عدد المتماطفين مع الاسلاميين يزيد كل شهر بمعدل ۱ ـ ۲٪... وهي نسبة خطيرة، حيث تعني انه يزيد سنوياً عدد المتعاطفين مع الاسلاميين بصوالي ١٢ ـ ٢٤٪... وان اصلاح الأوضاع الاقتصادية في الجزائر وتخفيض نسب البطالة يمثل الحل الوحيد للانتقاص من زيادات عدد المتعاطفين مع

وفي هذا الاطار، تتفق التقارير الفرنسية مع كل من التقارير الأميركية والبريطانية في ضرورة ان يتحقق الانتصار الحكومي في خلال فترة زمنية قليلة... ولذلك فأنّ خطة الفريق العماري والتي يتم تنفسيذها

خلال ثلاثة اشهر فقط. ويرى تقرير لجهاز الأمن القومي الأميسركي ان الجماعات المسحمة في الجزائر، أذا ما استطاعت أن تصمد في الشهور الثلاثة القادمة، قان هناك الكثير من المعادلات العسكرية سيتغير في لجزائر، ران هذا التغبير سيكون لمسالح

القوات الاستلامية الذي يعنى فشل خطة

حالياً، تهدف الى تحقيق هذا الانتصار

ذلك اذا ما تم تصحيح الأمور». ● سفيد الصحاف: ان القضية من رجهة نظري هي اختلافات تقييمية بسبب هذا الموقف، وأسمع لي أن أقول أنه ليس القاهرة . • المحرر • . محمود بكري

على عامش القمة الاسلامية السابعة

التي عقدت بالدار البييضياء سؤخرأ

نجحت الغرب في ترتيب لقاء بين وزيري

خارجية مصر والعراق... بعد مساعً

مكثفة بذلها وزير خارجيتها عبد اللطيف

وحصلت على محضر لابرز ما ورد نيه.

قبيل لقاء عمرو موسى ومحمد سعيد

المحاف ... كانت الاتمالات

الدبلوماسية بين القاهرة ويغداد قد

نشطت بشكل لافت للأنظار ... ولعب

مندوب العراق في الجامعة العربية د.

نبسيل نجم دوراً مسحسورياً في هذه

وحسب أوساط دبلوماسية مصرية..

فقد حرمت القاهرة أن تتم الاتمبالات

مع بغداد عند هذا الستوى، ودون ان

ترقى الى مستوى لقاءات بين وزيري

خارجية البلدين... وذلك تعبيراً عن

الاحتجاج المصرى ازاء المواقف العراقية

التى انتقدت وبشدة الموقف المصري بعد

فشل مبادرة تنقية الاجواء العربية التي

قام بها الرئيس مبارك والشبيخ زايد بن

وكانت القاهرة قد أبلغت بغداد بعدم

رغبتها في التوسط بينها وبين دول

الخليج... بعد أن رفضت بغداد شرطاً

مصريأ يقضى بأن تعلن العراق خطأها

ومسؤوليتها التاريخية عن غزو الكويد،

واشترطت القاهرة ان يصدر الاعتراف

وخلال القمة الاسلامية نجع وزير

الخارجية المغربي في اقناع الوزير

المصري بأن هذا اللقاء يمكن أن يمثل

استكشاأفاً لنوايا العراق السنقبلية، كما

تدخل الملك الحسن الثاني لدى الرئيس

في ضبوء ذلك عبقيد لقياء ميوسي.

المتحاف ... وكان طبيعياً أن يبدأ

بالاشارة الى الخطوات العراقية الأخيرة

التي اتضدت تجاه الكويت، حيث اكد

الوزير العراقي ان بلاده تنظر باهتمام

بالغ الى الدور الممدري. وذكر الصنحاف

ان قبول العراق للقرارآت الدولية الأخيرة

لا يعنى الركوع للولايات المتسحدة أو

غيرها ... وانما يمثل اعادة تقييم

للسياسة العراقية التي رآت ضرورة

أدخال اعتبارات الراقع في تقييم

سياستها الخارجية... وانه كان يتوقع ان

يبدي الأشقاء العرب موقفأ اكثر تعاطفأ

وحسمأء بشان الحظر الاقتصادي

الفروض على الشبعب العبراقي الاان

بعد ذلك تصدث وزير الضارجيسة

الصري عمرو موسى قائلاً «أن مصر

تحکمها مبادی، محددة فی سیاستها،

فنحن لم نضتلف مع العراق الا بسبب

مواتف تاريخي رايناً فيه ان العراق قد

اخطأ... ونصحنا بتدارك هذه الخطأ..

لكن لم تكن مناك استجابة... فكان لا بد

لنا أن نتخذ موتفاً ضد ذلك... وأنت تعلم

حجم ما وصلت اليه العلاقة المصرية .

المراقية من تواثق وتعاون قبل هذا

الأشقاء لم يكونوا عند حسن الظنّ بهم.

مبارك لتذليل العقبات.

بالخطأ من الرئيس العراقي نفسه.

سلطان رئيس دولة الامارات.

خطأ... ولكنه مسوقف وانا لا اريد ان اتحدث عن الماضي واحداثه التي فصلت العراق عن شقيقتها مصر حتى لا يكون ذلك مثاراً للخلاف فيما بيننا. أن الهدف من لقائنا هو النظر الى ما يمكن عمله في الستقبل، خاصة واننى ارى ان مقومات التقارب قد بدات تظهر من جديد مع ● عمرو مسى: الشقيقة العراق لها

كل تقديراحترام ... وكنا دائماً نفتخر بالبطولات العراقية والسلاح العراقم الذي كان حصناً للأمة العربية.. ونحنّ لسناً من الدول التي تصبر على استمرار الضلاف مهما كأنت دواعيه... بل انك تقدر أننا نسعى الى تضبييق هوة أي خسلاف... لأن الواقع الدولي لا يتحما

مثل هذه الخلافات الآن... ومن هذا المنطلق ارى انه سيا دام العراق قبل أسس الشرعية في علاقاته مع الكويت وبقية دول الخليج... فلماذا لا نصحح مواقفنا السابقة... نحن على استعداد لأن نراجع سياستنا كل يوم طالمًا انها متفقة مع مبادئنا.

• الصحاف: وآنا اقدر ذلك تماماً فم سیاستکم... من هنا اری ان نبدا صفحاً حديدة في العبلاقيات بين بلدينا، ونحن نشتاق لأن تكون هذه الصفحة الجديدة اضافة لمسفحات التعاون المهيد الذي كان قائماً بين مصر والعراق قبل ذلك، وارى ان هناك تصورات محددة يمكن ان نتفق عليها بشكل أو بأخر من خلال الاتصالات الدبلوماسية.

عمرو موسى: يهمنا أن تكون هناك

علاقات تعاون مع الأخوة في العراق.

الخطأ التاريخي... وكنا على استعداد لكن لا بد أن نضع الاعتبارات الدولية ● الصحاف: اخى الرزير، اعتقد اننا لأن تتواصل مسيرة التعارن ألى ابعد من والاقليمية في الاعتبار. العراق الأن بلد قدمنا كل ما نستطيع لارضاء جيراننا .. محاصر التصادياً، وأياً كانت وجهة نظرنا في هذا الصمسار، والذي اود أن اؤكد لك اننا مع رفعه عن ألشعب العراقي، وخصوصاً في ظل التطورات الأخيرة في الموقف العراقي... وبالمناسبة فان هذه النطورات من الموقف الوحيد الذي ايدناه... وطالبنا كثيراً بتحققه.

النص الحرفي للقاء وزيري خارجية العراق ومصر في الدار البيضاء

الصحاف: نوافق على أي جمود لاعادة اللحمة العربية

عمرو موسى: • • • ولكن خطائكم التاريخي ازال عوامل الثقة بينكم وبين الخليجيين

بعيداً عن وجهة نظرنا تلك فان القرارات الدولية ما زالت سارية ضد العراق... ومصر لا تستطيع بمفردها خرق هذه القرارات. يجب أن يكرن هناك اتفاق في البداية على تسوية عدد من المسائل قبل أن نتحدث في مسائل تتعلق بتعاون اقتصادي كبير بين البلدين... وإن كانت هناك معاملات اقتصادية محدرة الأن بين مصر والعراق... فهذه المسائل من

العراق، وهي مسالة في غاية الأهمية، ليس للعلاقات المصرية . العراقية فحسب ولكن ايضا للعلاقات المراقية الدرلية والعربية فالعراق يهمه ان يبيع نفطه. ويحصل على العملة الصعبة لادارة خطط التنمية الاقتصادية في الداخل، فهذه مسالة اعتقد أن لها أرلوية مطلقة. ٢ ـ السالة الثانية هي ضمرورة ان

تكون هذاك وسيلة لحل ألخسلافات العراقية مع الكريت والسعودية. وهذه المسالة ترتبط ارتباطأ وثيقأ بالمسالة الأولى، حبيث أن الكويت أذا منا أعلنت عن التراضي مع العراق، فأنا اعتقد أنه أن تكون هناك قوة درلية تمانع في رفع الحظر الاقتصادي الفروض عليها، واعتقد ان اسلوب التراضي بين العراق والكويت والسعودية، وونق خبرتنا لن يتم الا من خلالكم انتم. وعبسر أجراءات وسياسات تتخذها الحكومة العراقية

ان اقبول لك فيقط ان اية جيهود لاعبادة الا انهم يرفضون. ماذا نفعل؟! انا أؤيدك اللحمة العربية نحن نوافق عليها، ونتمنى ان نكرن طرفاً في هذه الجهود ان رفع الظلم عن الشعب العراقي يمكن ان يكون أيسس اذا ما كانت خطواته من • عمرو موسى: أن عوامل الثقة داخل المنطقة لا من خيارجها، الا اننا وبحق فنشلنا في أن نصقق ذلك، لذلك اصبحت مفقودة بينكم ربين الكويت نحن لجانا الى خارج النطقة، وبدانا في والسعودية. واعتقد أن غياب الثقة مو اتصالاتنا مع العديد من الدول الكبرى الذي اثر على الموقف القائم حالياً. • الصحصاف با اخى الوزير، ان حبتى يرفع الظلم عن الشبعب العبراقي، الحديث عن عوامل الثقة أو عدم وجودها وأقبول لك أن هذه الدول الكبيري أجبرت هو حديث اعرج ان لم يكن محددا... اتصالات هامة مع جيراننا من اجل ان يقبولون لذا منا هي عنوامل الشقية التي نتفق على الأشياء الخُتُلفين عليها ... الا يريدونها؟ هل يريدون اختفاء صدام عنّ انهم رفضسوا ... وأنا اقبول لك اننا كنا الساحة العراتية حتى تكون مناك ثقة. على استعداد لأن تفعل اكثر مما فعلناه، بالله عليك، كيف يمكن أن يتحقق ذلك في - خاصة وأن الروس حاولوا ذلك - لو الحديث عن الشقة... نحن أولى بنا أنَّ كانت هناك استجابة من الجيران، الا نقول ان عرامل الثقة قد اختفت بعد ما انهم يأبون وباصرار. لقد التنقى وزير تعرضنا له منهم. الضارجية الروسي اندريه كوزيريف مع ● مسسوسسی: بمکن آن تکون هناك المسكولين الكويتسيين وطلب منهم ا قرارات عراقية قد نعيد الأمل في عودة الشقة في التعامل مع الكويت أو السعودية، مثل الانبراج عن الاسبرى،

يحددوا طلباتهم من العراق... وحددوها اننا، وجاء الرزير الروسي. وقال لنا اوفوا بهذه الطالب، وأرسلنا ردنا معه. بشكل يتوافق مع ما طلبوه. وفوجنوا هم بذلك الرد . الا أن الوزير الروسى تفسست اندهش بعد ذلك، عندما سيالهم مل تريدون شبيسًا أخر مِن العراق، فكان ردهم الا، لا نريد شيئاً، ولا نقول لك اننا وافقتًا على الرد العراقيء. فطلب منا ان نسادر نحن ونبدا في بعض الخطوات، فأعلنا اعترافنا بهم لكنهم بقوا على فسعسلا عندمسا فكرا في أن تكون مناك موقفهم، انها غطرسة، ولكن ليست مبادرة لتنقية الاجراء العربية، الم تنطلق

غطرسة عربية، أنها غطرسة أميركية نحن نعام كل شيء، أن كل الضيوط في الكويت تحركها ألولايات المتحدة وبعض انا لا اربد أن أتحدث عن مؤامرات

تحاك هنا أو هناك ضد هذه الأمة، فأنتم اعلم بها، ولعل موقفكم الرائع بشان الاصسرار على نزع الأسلحة النووية

الآن، لأن الخَملا السَّاريخي الذي ارتكبُّ في حق الكريت القي بظلال سَّامَة على مسالة الأمن القومي العربي المشترك. ● الصنصاف: أخى الوزير، الا يعكن تصميح هذا الغطاة 🖷 موبسى: يعكن.

وعبودتهم الى الكويت، والحنطاظ على

الحيالة الحدودية الأمنة والهادئة، وامدأ،

اكتبسر قندر ممكن من الاستشرام لأمن

• الصحاف: نحن على استعداد لأنُّ

نفعل ذلك، ولكن أود أن أسالك عما قام

» الرئيس مجارك والشيخ زايد، وهما

رجلان لهما وزنهما في النطقة، ماذا

الأصوات السمومة لثوتف أي جهد في

هذا الاتجساد؟ . شعن أول من يؤيد أي

مبادرة لتنقية الأجواء العربية. حفاظاً

● موسى: لقد تبدلت هذه المفاهيم

على الأمن القومي العربي.

الاسسرائلية، اعتقد أنه يتم في أطار

معرفتكم بواقع هذه المراس، أنا أريد

فلمباذا لا نفيعل وأهب أن أقبول لك أنه طالما داست اميركا بأندامها في المنطقة، فلن يكون هناك أمن قومي عربي... انهم يحاميرون العراق ريحأميرون ليبياء ويرون أن السودان وسورية أرهابين... وان الاسترائيليين اصتحاب رستالة سلام... هذه الحالة يجب ان نضعها في اعتبارنا، ونحن نتحدث عن الأمن التومي العربي، لذلك اشدد عليك أن تطرح على جيرأننا من جديد اعادة اللعسة ف العبلاقيات. . ونحن على استعداد لأنّ لسير معك في هذا الطريق الى اكثر معا تترقيمه، كما اطلب منك اعادة النظر لأزفى ذلك مصلحة وضير الشبعب المبري، وشقيله الشعب العرائي.

الى هنا أنتهى لقاء الوزيرين الصبري والعراتي على امل ان يلتقي كل منهمياً بالأخر في الرب لرصة ممكنة.

تدخل اميركي مباشر أوقف المصالحة الخليجية ـ العراقية في اللحظة الانخيرة! دقسائق، وفي السساعسة الرابعسة الا عشردقائق تحديداً، وصل الى فندق حياة وعلمت والمصررة بعدد ذلك أن وزير العربي ـ العربي على من تكون له الولاية معنوياً بالنشبة لعدة تأكيدات: أولها خارجية الكويت قد «لخُص» الموقف في صدقية الغرب في الثبات على مبدا على القسدس، أهو الأردن أم دولة حكم ريجنسي معقس اجعت معاعدات وزراء اعداب المؤتمر تائلاً واننى اؤكد أن لا الاعتدال والسعى لراب الصدع، وتانيها، الذات الفلسطينية، قد بقي على ما هو الخارجية، السفير الأميركي في المغرب، ان التدخل الأميركي المباشرالحيلولة دون مصالحة عربية اكد فناعة الواطن العربي علاقة للعرب بموضوع العراق والكويت، عليه الى اشعار آخر، ريما يصدر عن واجتمع على الفور بوزراه وسنفراه المجموعة الخليجية، معلناً أن بلاده ضد هو مىيضىوع دولي وليس مىرخىوعىاً اجتماع لجنة القدس التي ستجتمع في عربياً، ونصا الوزير السعودي نفس المغرب في منتصف الشهر المقبل، ودفع اية منصالحة مع العراق، ومشككاً في فاروق القدومي دابو اللطف، الى القول

المنصى عندما أسال بأن بالأده أم تكن ترغب بإثقال الكاهل الاسلامي بالقضايا العربية التي ما تزال تحتاج الى الوتت. وبناء عليه، نان الترصية الصادرة عن القمة في هذا الشأن اكتفت بترحيب القمة باعتراف العراق بالكويت وسلامة أراضيها واستقلالها، وحثت العراق في الوات نفسه على مواصلة تنفيذ باقي قرارات مجلس الأمن لرفع المعاناة عن

واذأ كمان أمبول المغرب للاعشذار ومع أن نائب الرئيس العسراتي، مه ياسين رمضان، أعلن في الدار البيضاء المليجي قد جسدته عبارات وردت في ويقداد أن القمة فشات في تصقيق أي الخطاب الاختتامي للمؤتمر حيث شدد تقندم ازاء القنضسايا التي تهم المبالم العامل المربي على القول دان الأسرة الاسلامي في مقدمتها الخلاف العراقي العربية ما زالت تشكو من المشاكل رغم - الكريتي، الا ان مصادر من الواحد الماولات الطيبة في نياتها التي جرت العراقي قالت لـ والموره أن المؤتمر نجح للنمد من هذه للشاكل»، شان المالاف

بان العدو الرئيسي لهذه الأمة هو الادارة الأميركية، وإن الدول التي ترفع شعار معاداة العراق وتضبع العرآقيل دون رفع المصارعته مظوية على امرها وليست سسوى وقطع شطرنجه في اللعسيسة الأميركية، وتألثها، أنَّ القمَّة نصمت في تكسيس الصاجيز النفسي لدي الدول الخليجية التي كانت ترفض واي كالامه مع العراق، وهي عملية قابلة للتطوير رغم

القتال القوية للاسلاميين لم يتم الاعلان

عنها بعد... ولكن هناك ترجيح من الجانب

الأميركي أن يكون محور الوسط، والذي

تصب عملياته بصورة مباشرة في وهرأن

وفي تلب العاصمة الجزائرية، هو اخطر

كان قائماً في

الفستسرة الأوالي

الأحداث، الا أن

یکون مشار شك

ذلك بمكن

وحسب هذه الثقارير فانه تنضم يوميأ

عنامسر لجبهة الانقاذ... وإن الجيش

الجزائري يتواجد في جناحين متساويين

في القوة، الجناح الحكومي وهو الذي يملك

مصادر التسليح ومخازن المؤن والمعدات،

وجناح الاسلاميين الذين تحرص الحكومة

على وضعهم في الضروع الادارية. الا ان

مصدر قوة التيار الثاني هو زيادة عدد

الأفسراد المسسكريين المتسساطفين مع

محأور القتال للاسلاميين

وخددوها، وفي الاطار تقسسه، قسان الرئيس السودائي عمر البشير قال في مؤتمر صحافي عدده على هامش المؤتمر وان الاختلاف حول من تكون له الولاية على القدس، اشيه بالاختلاف على سمكة وهي في جوف البحر، وطالب بتأجيل هذا الخلاف لما يعد تمريرها.

هذا باختصار اهم ما لم ينشر عن تمة الدار البيضاء الاسلامية التي دامت سبعة ايام، واحد! للخبراء وثلاثة الوزداء، ومسئلهسا للملوك والرؤسساء والإسراء وأصدرت بياناً ختامياً في اكثر من ١٢٩ معقمة تضمنت ١٨٢ قراراً فقط لا غير... ستجد طريقها سالكة الى الأضابير، بعد

للعرب لجمعين عبر والحررة: محرروها

ان انفضت اعمال المُتمر.

والمخررة - العدد (١٨٤) - ٢٧ . الاثنين ٢٦ كانون الأول (سيسمير) ١٩٩١

«Al-Moharer» Nº (284) - 42 - Lundi 26 Décembre 1994

نجهد كبير في اتجاه المبالحة.

صدقية الالتزآم العراقي باية وعود

يقطعها، وخبرب مثلاً على ذلك باتفاقية

الجزائر بين العراق وايرأن التي نقضها

العراق ـ كما قال ـ باشعال عرب الخلي

الأولى، ويتحريك العراق لقواته مؤخراً

على حمدوده مع الكويت على الرغم من

اعلانه الالتزام بقرارات الأمم المتحدة

.... وإذا كانت النتيجة معروفة أراء هذا

التدخل، حيث انعكست مباشرة على

جاسبات الويزاء اللاحقة وادت الى نسيخ

كلام النهار في النهار ذاته، فان المعرب عن مبعدًا لأرساط سياسية . اعرب عن

امتماضه ازاء هذا الانقلاب في الموقف،

خصوصاً وإنه البلد المضيف الذي تنام

ومجلس الأمن... و... و... الخ.

6 «Al-Moharer» Nº (284) - 42 - Lundi 26 Décembre 1994

الى الخلج العائم!

المصرره . العند (١٨٤) ٤٢ ـ الإثنين ٢٦ كنانون الأول (بيسمبر) ١٩٩١

الثنائية للقبلة لتسوية القضايا العالقة وذاك اثناء تيام لجنة الصياغة بصياغة مشروع القرار الشار اليه لتصادق عليه قمة الرؤساء.

بعد ٥ حروب و١٧ عاماً من "السلام":

المافيا الاسرائيلية تعلن الحرب على مصرب مه «الدولار المزيف»!

● الانتربول يصنف مصر في المركز العاشر بين الدول التي ينتشر فيها تداول العملة المزيفة! ● ماذا قال وزير الداخلية المصري للسفير الاسرائيلي في أول مواجهة رسمية للقضية؟

القاهرة ـ مكتب والمحررة:

بعد اكتر من ١٠ عاماً من الواجهة لمسكرية الصريصة التي وقفت فيمها اسرائيل امام جيش مضر في ٥ حروب كسرى... وبعد أن خمدت الدافع ويرد المديد والنار والبارود، وبدأ النطلم نصو حد ادنى من والتطبيع، عادت استرائيل لتعلن الحرب على مصر ولكن بشكل جديد يتلام مع عصبر «السلام» ومع موهبة الصبهاينة الفطرية في نسج المؤامرات، والضرب من تحت الحزام، وعبادة الذهب

هذه الحسرب الجديدة منجالها البنوك وساحات الاستثمار ومفرداتها الانتاج والتصدير والنمو الاقتصادي... اما اقذر الأسلحة الاسرائيلية التي يتم استخدامها بفاعلية في هذا المجال فهي أغراق السوق المصسرية بالدولارات المزيقة لتسخسريب انتصادها القرمي عن طريق مانيا منظمة من عصابات التربيف والتهريب.

في يرم ١١ يناير ـ كانون الثاني ١٩٩٢ حكمت محكمة جنايات القاهرة على مواطن استرائيلي يدعى مقبل يوسف شوفاني بالاشغال الشاقة لاة ١٠ سنوات يتهمة ترويج اوراق نقد مزيفة من فئة المئة دولار، وكان اول ما استرعى انتباه خبرا، التزييف وقتها ان الدولارات المسبوطة بلغت حداً مدهشاً من الاتقان، كما اكدت تقارير الخبراء انها طبعت خارج مصر وامكانيات تكنوانجية هائلة من الصعب

جداً ان تتوافر لدى افراد عاديين. وقعد كانت كل الملابسيات والنتيائج الختفية وراء سطور قضية شوفاني تؤكد ان اسرائيل بدأت المراجهة الاقتصادية مُند مصير، بعد أن اسدل الستار على فرص المواجهة العسكرية... وقد اختارت اسرائيل ان تعلن حرب الدولارات المزيفة لتسوجمه ضمربة من تحت العسزام الى الاقتصاد وسوق المال في مصر. ازاه ذلك كان لا بد ان تواجه السلطة في

مصس موجة الدولارات الزيفة التي تاكد انها كانت تأتيها عبر الحدود الشرقية مع لاسرائيليين القايمين الى مصر. وحدثت المواجهة الرسمية الأولى بعد

٢٨ يوماً من الحكم في قضية شوفاًني.. وبالتحديد في ١٩ فبراير ـ شياط ١٩٩٢ عندما عقد محمد عبد الجليم موسى وزير الداخلية المسري انذاك اجتماعاً مع «اقريم دويك» السفير الاسرائيلي في الفاهرة.. وفي لغة حاول الجانب المسرى ان تكون دبلوماسية مهذبة، طلب وزير الداخلية من السفير الاسرائيلي (التنبيه) على الاسرائيليين الذين يريدون دخول مصر ان يتاكدوا من سلامة وعدم تزوير الأوراق المالية التي يحملونها، وضحموصاً من الدولارات، لأن السلطات الصبرية سيوف تقوم بالتدفيق مع جميع القادمين من المعابر الحدردية الشرقية لوقف نشاط عصبابات التزييف المنظمة التي تصباعد نشاطها في الغترة الأخيرة بشكل غير

ورغم ما حملته كلمات الوزير المصري من ايماءات مساشرة تتنافى مع اللباقة الدبلوماسية، الا أن ما قاله كنان له ما

بس دولارك ده

مزور يا اسحق..

يبرره. ففي ادراج مكتب الوزير كان هناك اكثر من تقرير امني خطير يشيرالي ان خسائر الاقتصاد القومي من العملات المزيفة قد وصل الى ٣٠ مليار دولار في السنوات الأخسيسرة... وإن النشساطُ الاسمرائيلي في ادخال وترويج المملات المزيفة الى سوق المال المسرية قد فاق كل حدود، لدرجة أن عدد المساولات التي ضبطتها اجهزة الامن المصرية لادخال دولارات مزيفة الى مصر قد بلغت في العبام السابق ٥١٥، مصارلة شملت ٥٣ متهماً من بينهم ٢١ اسرائيلياً، وهو رقم

ببتلع السفير الاسرائيلي الكلام الذي فيل له، وأن يعد بتنفيذ المالب المسرية وإحكام الرقابة على بوابات الضروج من اسرائيل للحد من نشاط تلك العصابات التي "تسيء الى صداقة الدولة العبرية مع

مادهوكده

التطبيع يا رئيس إا

وقد أثبتت الأيام التالية أن هذه القابلة قد جات بنصف تسارها الرجوة، فقد توقفت ظاهرة ضبط اسرائيليين يحملون عملات مزيفة ويدخلون بها الى الأراضي المسرية ما عدا بعض الصالات الفردية المحدودة. ومع ذلك استمرت الدولارات المزيفة تندفق على الأسواق المسرية. دون أن يظهر دور الاسرائيليين في ذك.

ولعل اطرف قضية ضبطتها مباحث الامسوال العمامسة من هذا النوع كمانت استخدام البريد السريع في ارسال اوراق

ضخم يشيرالي حجم المشكلة، كما ان

... لكل هذه الأسباب، كان طبيعياً ان

بعض الأصديقاء... وياعها لهم بتسهيلات كبيرة وبالتقسيط المريح! الانتصاد المصري.

ارسيجال فيليب، كان يستقبل خطابات قادمة من اسرائيل ومحشوة بالمال. على عنوانه بضاحية الصراية ريقوم بترويجها وفي ١٦ مايو ـ ايار ١٩٩٢ وبعد حوالي اسبوعين من ضبط الطالب النيجيري القت مباحث الأموال العامة القبض على عصابة

لتزوير الدولارات الأميركية بالقاهرة تضم تمانية افراد... وتم ضبط مليوني دولار . ٩٪ من هذه الماولات جاء من الحدود مزيفة بدقة متناهية، ومعدة للترويج بالاضسافية الى التي طبع أرفيست وكليشيهات جاهزة وأحبار ومعدات اخرى، وكانت المفاجأة عندما أكدت التحقيقات أن الاوراق الحساسة التي استخدمتها شبكة التنزوير تم استيرادهامن اسرائيل عن طريق عميل مجهول قال افراد العصبانة انه «خواجه غامض» ساعدهم في الحصول على الأوراق الحسساسية التي قيام بتهريبهامن منفذ رفح البري بمساعدة

وبعد هذه القضية بدأت اجهزة الأمن المصرية ترصد ملامح تغيير التكتيك الذي تستخدمه اسرائيل في حربها ضد

وقد تم ضبط طالب نيجيري اسمه -بول

نقد كان واضحأ انها قامت بتصعيد الحرب واغراق السوق المصرية بالدولارات الزينة مع التركيز على بقاء مواطنيها بعيداً عن الأضواء، فكانت العصابات الاسرائيلية تستخدم جنسیات اخری، اما افریقیة او

اقتصاديات دول اخرى منافسة. وذكر التقرير صراحة في هذا المجال ان مصر الاسرائيلية التي تقوم بترويج العملات المزيقة منذ ان حلّ السلام بين القاهرة وتل ونقل التقرير ايضبأ مخاوف سلطات

الأمن المصرية من حدوث تصعيد جديد في حسرب الدولارات، ليـــواكب تطور والسيرة السلمية؛ الجديدة مع بعض الأطراف العربية، حيث لوحظ في الفترة الأخيرة تررط بعض العرب في قضايا جلب وترويج وطبع دولارات مسريفة في

أوروبية شرقية لادخال الدولارات المزيفة...

كما بدات اسرائيل في ادخال تكتواوجيا

التزييف التقدمة الى مصرر وتسهيل

حصول بعض الصريين عليها الضرب

الجهود المكافة التي تقوم بها اجهزة الأمن

ونتيجة لهذا التصعيد، ازداد عدد

قضايا التزييف التي تم ضبطها في مصر

خلال عام ۱۹۹۲ الَّى رقم قياسي حيث

وصل الى ٤١ قضية. ومم ان هذا الرقم

قد انخفض الى ٢٨٤ قضية فقط في العام

التسالي، الا ان هذا لم يمنع الانتسريولُ

الدولي من نشر تقرير خطير يضع فيه

مصر في الركز العاشر عالمياً من بين

الدول التي يجري فيها تداول العملات

المزيفة، بعد الولايات التحدة، انكلترا.

ايطاليا، كندا، النمسا، سويسرا، فرنسا،

وفنلندا. وقد ذكر هذا التقرير أن اكثر

العملات المزيفة المتداولة في مصر هي

الدولار، يليها الجنيه الاستقرليني، ثم

الفرنك الفرنسي، والريال السعودي،

وركسر التسقسرير على دور التطورات

السيساسية التي تلعب دورأ لمسالع

العصابات المنظمة في محال تزييف

وترويج العسمسلات النقسدية، ويتم ذلك

بتشجيع من بعض المكومات لمسرب

التنسيق العربى لازم

وأخيرا الجنبه المسري

لراقبة الداخل الحدودية الشرقية.

لمواجبهة هذه الحسرب الاقستبصبادية الاسرائيلية الدمرة، فرصد الظاهرة لم بعد يحتاج الى اي جهود اضافية بخلاف قراءة تقارير الأنتريول التي توضع وحدها خطورة الموقف... ومن المؤكّد أن أسرائيل تعيد الآن حساباتها بعد توقيع اتفاقية الحكم الذاتي مع الفلسطينيين ومعاهدة السلام مع الأرنن، وتقوم بتجهيز «معداتها المطورة» لَتحقق لنفسها موقع الريادة في السوق الشرق أوسطية عن طريق تدمير

ندوة عن تجارة السلاح وانعكاساتها على الشرق الأوسط

الإسالة الألبطية التي الشيرة والول الخليج الثيف بمر الخراش

القاهرة - مراسل دالمحرره :

اكثر من مالحظة مهمة رصدها الخبراء والسياسيون المصريون حول «حمى التسلح» التي أصابت عدداً من الدول العربية، خصوصاً دول الخليج بحثاً عن الأمن المفقود.

الملاحظة الأولى، ان كميات السلاح التي استهلكت مليارات الدولارات، ليست اكثر من اكوام حديد خردة، او هياكل من الفولاذ الصلب، تخلصت منها الشركات الكبرى المنتجة للسلاح نى امسيركا، عن طريق صفقات غيرمتكافئة استبدلت الصدا بالذهب. والثانية: إن السلاح الذي اشتراه العرب تزيد اسعاره ما بين ضَعفين او ثلاثة عن الأسعار التي يباع بها لدول

اخرى غير عربية. اما الملاحظة الثالثة فهي دخول الدول الخليجية في سباق للتخلص من الأسلحة الأخرى المتقدمة فم جيوشها، واستبدالها بأسلحة اميركياً تقل عنها بكثير من حيث القدرة القتالية والامكانات التكنولوجية.

انها لعبة ضخمة ومخيفة، تحرك خبوطها مستعمرة «جنرال موتورز»... اما التفاصيل الأخرى المثيرة فجات في ندوة عسف دت في القساهرة تحت عنوان «السوق الدولي لتجارة السلاح وانعكاساته على الشرق الأوسطه.

وللوهلة الأولى يبدو الاعبجاب متبادلاً بين نظرة اميركا لبترول العسرب، ونظرة العسرب للسسلام الاميركي... الذي يبدو مؤكداً انه لا يستمد سمعته من قدراته وامكانياته القتالية، وانما من عضلات السياسة الأميركية... وسوق الشرق الأوسط للسلاح لا تضميع للسوامسفات القياسية، وانما للتسعيرة السياسية. قبعض العرب يبهرهم على الدوام كل ما هو امسيركي ... من مايكل

موضعوعات السيلاح، فيقول:

لقد استخدمت اميركا لعبة دسباق

التسلحه لانهاك الدول الشيوعية وقطع

انفاسها، وقرضت عليها قواعد اللعبة

بما استنفذ مواردها الاساسية وخطط

وأبتلعت الدول الشييرعية الطعم

جاكسون متى شوارتزكوف، ومن كلينتون حتى مادونا، ومن طائرات الأواكس حستى سساندوتشسات والأواكس بالذات تتسمستع بحب واحتسرام ابناء الخليج منذ الصرب العراقية ـ الغربية الأخيرة. لذلك، سارع الحكام بعقد صفقات مذهلة

لشرآء الأواكس، التي شهد خبراء التسليح في العالم بوجود عيوب ... ويبقى دور التضامن العربي المطلوب خطيرة ألى نظم تشفيلها، وانها ما زالت في طور التجارب، ولما ادركت الشركة الأميركية المنتجة للطائرة حبجم الاقبيال، مارست بعض «الدلال»... فرقع العرب السعر ثلاثة اضمعاف، وقبلوا شراء الطائرة بدون الأسلصة الضعبالة والمواصبضات الاليكترونية بمقدار النصف والتفاصيل الأخرى يتحدث عنها الدكتوررسامي منصور احد الخبراء

> فهل تستعد الحكومات العربية وتحقق فيما بينها الحد الأدنى من التنسيق الأمني في هذا المحال لصماية تقسيها من للزورين... أم تتسماقط الأوراق الحربية واحدة بعد اخرى في الشرك الاسرائيلي



صفقة "الأواكس" تمت بأضعاف ثمنها... رغم العيوب والنواقص فيها... وقس على ذلك!!

مـوتورز، ١٠ الاف عـامل وبلغت

خسائرها ٦ مليارات دولار، وحدثت

نفس الأزمة بالنسبة لـ مجنرال دينمك،

والشركات الأخرى، الأمر الذي ادى

الى تهديد الاقتصاد الأميركي بشكل

خطير، لأن كل مليار دولارمن مبيعات

وكما يؤكد الدكتور سامي منصور

فان الحل الوحيد الذي كأن امام

الاقتصاد الأميركي ليعبر ازمته

الراهنة، هو ان يدخلَ اسسرع دورة

اقتصادية تحقق له ارباحاً ماثلة في

فترة قصيرة، وهي دورة الحرب، عن

طريق فستح وفم، الآلة العسسكرية

الضخمة التي تلتهم كميات هائلة من

السلاح، الأمر الذي يعيد دوران

مصانع السلاح بكامل طاقتها

فصوصاً وأن هناك ١٥ ولاية اميركية

تحكمها تجارة السلاح، وتعيش تحت

رعاية القواعد العسكرية المتواجدة في

اراضميمها، ولا يستطيع اي رئيس

والحقيقة أن وجنرال موتورز، قد

داعتادت، منذ سنوات طريلة أن تملى

ارادتها على البيت الابيض... فعندماً

مرت الشركة بازمة طاحنة بسبب عدم

السلاح يوفر ٦٠ الف فرصة عمل.

والسبب ان شركات السلاح مي لم تستطع ان تتّحمل عبثه الباهظ. التي تحكم اميركا . جنرال موتورز -هي الحكومة الأميركية المفية التي وخسر ألسوفيات مرتين: الأولى باستنزاف مواردهم في انتاج اسلحة لا يحتاجونها، والثانية في اهداء هذه تتمكم في مقاليد الأمور، وتمر عبرها القبرارات الممة، ومعمها ٥ او ٦ شركات اخرى، تعادل كل راحدة منها الأسلحة بصورة شبه مجانية للدول

> الضرية القاضية التي قضت على الاتحاد السوفياتي سابقاً. ويتابع الدكتور منصور: ونفس اللعبة . مع اختلاف في السيناريو والأدوار . تمارسها اميركا مع دول الخليج في الوقت الحاضر.. فبعد أن حصلت على حوالي ٦٠ مليار دولار، وهي تكلفة حرب الخليج الثانية، سعت منذ انتهائها الى ربط دول الخليج

الصديقة. وكان سباق التسلح هو

بسلال ذهبية للحفاظ على كراسي حكامها ... مستهدفة وراء ذلك الصحصول على البستسرودولارات وكما لم ينتبه السوفيات للمصيدة

ودخلوها حتى ثارت شعويهم مفضلة «الهامبرغر» على الشيوعية، تدخل دول الخليج الآن مسمسيدة الدب الأميركي، وكانها تحتمي من الخوف

والسيناريوء القديم تعيده اميركا الأن بصيغة جديدة اطلقت عليها اسم وضيط التسلحو بمعنى وتضفيض السلاح في أيدي الأخرين، وتخفيضه اقل بالنسبة لأميركا»... وكل ما فعله · الرئيس السابق بوش هو خــقض الانفاق العسكري بنسبة ٢٪ وزاد كلينتون النسبة الى ٥٪ ولا يستطيع التنمية التي كبانت تزمع تنفيذها، هو أو أي رئيس غيره أن يزيد السبة

قوة اكثر من نصف حكوماتنا العربية. فقبل حرب الخليج طردت دجنرال

واجسساب على جسسن، من هذه الاستنفسارات الدكشور على الدين هلال رئيس مركز البحوث السياسية بجامعة القاهرة حيث قال أن سوق السلاح ليست تجارية وانما سياسية بالدرجة الأولى، فليس السلاح مجرد اميركي أن يدخل البيت الإبيض الا سلعة تباع لن يمثلك المال ويخضع اذا كمان راكباً حصاناً وفي يده لقاعدة العرض والطلب، ولكن هذا السوق تسيطر عليه الدول المتقدمة، وتتحكم في ٩٥٪ من تجارته، وتترك النسبة القليلة الباقية للدول الأخرى التي بدات تشق طريقهما في هذا عن السلاح المتقدم أو النكاولوجيا. المجسسال مستثل الهند والارجنتين وانما نريد الحماية!

والسيارات، قررت الحكومة الأميركية دخول حرب كويا وكان السلاح الذى استخدمته هو السيارات. رعادت المسيساة تدب في «جنرال مسوتورز» والاقتصاد الأميركي عبر الصرب

ودجنرال موتورزه هي التي دفعت باتجاه رقف حرب فيتنام بعد أن قررت الصين دخول الحرب ضد اميركاء حيث رفض خبراء الشركة التوسم في الانتساج لأن ذلك يؤدي الى المزيد من الخسسائر، ويقلل مكأسب المسلاح، فقررت المكرمة الأميركية ايقاف

العرب هذه العقلية ام يقعلون مثل الفراشة التي تسمى الى الضوء كي تحترق، وهل درسرا قيمة صفقات السلاح التي انهمرت على المنطقة في اعقاب حرب الخليج ومدى علاقتها بالأمن القومي العربي؟ وما مضهوم الأمن القومي العربي أولاً؟

دالمحوره ، العدد (٢٨٤) ، ٢٦ ، الاثنين ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤

"一个是一个人

8 «Al-Moharer» Nº (284) - 42 - Lundi 26 Décembre 1994

ثم جــاًمت حــرب الخليج وقــوضت أخر فرممة لضبط التسلم، وأوجدت المرس المسرى لاستسلاك مسريد من الأسلحة، خصرصاً بعد دخرل ررسيا الى سوق السلاح كطرف تجاري وليس كطرف سياسي، ولم تعد روسياً كما كان الاتحاد السوفياتي تُبيع السلاح على اسس ايديولوجية وانما ونتأ لصنقات تجارية.

المتغيرالأن في سوق السلاح، هو ان الدول الكبرى افسست سجالاً لاسرائيل لتتواجد في الساحة بعكس الدول النامية الأخرى، واصبحت اسىرائيل واحدة من ١٥ دولة تتنافس في سبوق السبلاح، فيضبلاً عن الدول الأخرى التي تلعب دوراً محدوداً على

وأيدت هذا الكلام الدكشورة نازلي معوض الاستاذة بكلية الاقشمساد والعلوم السياسية التي قالت ان حرب الخليج قد قوضت تماماً كل احتمالات توازن القسرى في المنطقسة، وخلفت فراغاً رهيباً، تسلّل منه تجارالسلاح

وانتقدت بشدة بعض الأراء التي تزعم ان السيلاح الأسيسركي نقل التكتولوجيا الى دول المنطقة، فقد تصولت الأسلحية الى كنومية حيديد مسدىء في المستسراء، لأن السيلاح المستسورد باتى منزوعسا من

وتساطت الدكتورة نازلي ممن الذي يمد الحسروب الأهليسة والعسرةسيسة والحدردية في أوروبا وأسيا وأفريقيا بالمسسلاح؟ هل هو النظام الدولي الجحديد للرقبابة على التحملح... ا اللانظام الدرلي القائم على تمسعيد التوترات الحالية سعيناً وراء الارباح الهائلة التي تحققها شركات السلاح

رأجابت الدكتورة: أن مبيعات السملاح الأمسيسركي لدول الشسرق الأرسط بلغت سنة ١٩٩٢ فيقط اكثير من ۱۲ ملیسار دولار، فسهل یمکن ان ترتدي اميركا عباءة السلام، وتخفف من حدة التوترات في العالم، وتغلق مصانعها وتضرب التصادما في

ركّان الدكتور سامي منصور قد قدم للحاضرين حكاية مثيرة لخمس المرقف الى حد كبير... فقد سارعت المكرمة آلكويتية بعد حرب الخليج الى التخلص من طائراتها الفرنسية المتقدمة جداً والتي تتميز بقدرات فتالية واليكثرونية مائلة وباعتما كخردة في مزادات عالمية بأسعار رهبدة، كي تستبدلها بطائرات الما الأسيسركسية سنسرغنة من المزايا التكنولرجية المتطورة اي انها مجرد ديكورات فقط.

حكام الكويت يفهمون ذلك تعاسأه فليس مهما بالنسبة لهم ان يحصلوا على سنلاح لا يفيدهم استضدامه، ولكن المهم توفير غطاء القرة والحماية السياسية من البائع الى مشتري السلاح، وفي النهاية فقمن لا نبحث

WAR COUNTY OF THE PARTY OF THE

صمد الشيشان على جور

الامبراطورة والقيصر

و"ابو الشعوب" و... يلتسين

كبيرة ... والكاتب الشهير الكسندر

سولجنتسين طالب باعطاء الشبيشان

استقلالهم... وأخرون تحدثوا عن

مجهاد مقدس، سينطلق من القوقان،

العيسالم الاستسلامي يتفاضى عنهم والولايات المتحدة تدعم... روسيا

حدث هذا قبل خمسين عنامناً

كانوا نصف مليون انسان حين وقع غضب ستالين عليهم. جرد دابو الشعوب، حملة عسكرية قوامها اكثر من مسنة الف جسندي معبيثين بشعبور قبومي، روسي أ شيوعي، ووجهها الى بلاد الشيشان لتنفيذ مهمة محددة: نقل شعب باكمله من ارضه إلى سيبيريا وكأزاخستان «عنقاباً له على التعامل مع الفنزاة

كانت دعاية ستالين من القوة بحيث حجبت الحقيقة والصقت بشعب باكمله تهمة «الخيانة العظمي»... وهو منها براء. أراد القيصر الأحمر الاستفادة من الانتسمسار الذي تصفق بصسد الحملات النازية للقضاء نهانيأ على اكستسر الشسعسوب تمرداً في وجسه القيصرية ... شعب الشيشان الذي تمرس بزعامة القوقان تمرسه بالحرب ضد «المسكوب»... منطقة القوقان التي قال عنها الكسندر الثاني: «انها الرئة التي اتنفس منها». كنان مَّذَا القيصير يعني ما يقول: فقبل قرن من الزمن، في أواسط التاسع عشر، تمكن جيشه من القضاء على كيان الأمام شاميل، «اسد داغستان» بعد حرب دامت اکثر

6

قبله، في أواخر القرن الثامن عشر، تمكنت الأمبراطورة الروسية كاترين الثانية من القضاء عل كيان الامام منصور... الشيشاني... بعد حرب دامت سنوات طويلة، ثم امسرت بدس السم في طعامه وهو خلف قضيبان الحديد ... فعمات ... وظنت هي، أن الشيشان انتهرا بموته!!!...

هي... كاترين الثانية... مساحية القول الماثور: دمضائق البوسفور والدردنيل مفتاح منزلي». بين قسول الكسندر الثساني، وقسول

كاترين الثانية، تترضح صورة الواجهة الروسية - الشيشانية. الواجهة بين الطموح الجفرافي ـ السياسي، من جهة، وأرادة البقاء والحرية... من جهة

من يمسك ببلاد الشيشان، يمسك بالقوقان كله، والقوقان هو الصاجيز الفاصل بين القيصرية والياه الدافئة فى الجنوب الغسبريي، أنه «الركة» الروسية وممنتاح، البيت الروسي في أن أنه حلبة المسراع بين ارادتين: ارادة التوسع وارادة الوجود.

اران سنتالين من خلال التشريد موقف التقيد بقواعد لعبة دولية المنظم لشعب الشيشان، أن يصحح ما ﴿ مرقوضة من الشيشان رفضاً مطلقاً، اعتبره مخطيئة أرتكيها القيصر في القرن التاسع عشر والامبراطورة في الثرن الثامن عشر... مخطيئة، عدم أبأدة الشيشان جسبيا كوسيلة وجيدة وتتصرك منظومة الدول الاسلامية على الاباديم كوجود ... كهوية. خالال أيام الماعدة ولليحسن النظل إن لم يحسن

معدودة، اقتلعهم من أرضهم... شيوخاً وشبياباً ونساء واطفالاً... وساقهم الي حيث يشاء في أصقاع امبراطوريته. فلم يصل من نصف الليون شيشاني الى المنفى، سبوى ثلاثمنة الف. والمئتا الف الأخرون تضوا برصاص الجيش الأحمر إما لتمنعهم او لمحاولتهم القرار من أرتال العذاب والقهر. اقتلعهم من اراضيهم لكنه عجز عن انتلاع هويتهم من صندورهم وعنقبولهم. فيعناشبوا التشريد. عاندوا. اعتصموا بحبل الايمان ولم يفرقوا، مات ستالين وبقي الشبيشان. انعقد المؤتمر العشيرون للحزب الشيوعي السوفياتي وحوكمت الستالينية. فأمر سيد الكرملين نيكيتا خروتشوف باعادة الشيشان الي ديارهم عنام ١٩٥٧ .. فنعادوا حناملين

أثار الظلم والتشريد باجسادهم، وامال

الحسرية بقلوبهم وعسقسولهم وراحسوا

لقترعين المثلين لـ ٧٧ بالمتة من

الجسم الانتخابي، منذ ذلك التباريخ

والخاية أندلاع المواجهة السلمة قبل

ثلاثة أشهر ظل الشيشان ليصدهم

يستعدون لواجهة الضربة الروسية

المنتظرة انطلاقا من عدم اعترافهم

أصلاً ب وشرعية؛ ضمهم آلي روسيا...

فيما وتفت منظومة الدول الاسلامية

لقد أتى جمود هذه النظومة ليجر الياه

الى الطاحولة الروسية على الرغم من

حراجة التوازنات الروسية الداخلية. لم

جوهر دودايف المادرة.

ينتظرون... سياعة الفرج. وما أن بدأت الاسبراطورية بالتداعي، فالتفكك، فالانهيار... حتى سارعواً بالاعلان عن عرمهم على الاستقلال فأخذ الجنرال ولكن... لعبت «لعبة الأم، دورها. فبالغبرب الذي صيفق لاستنقبلال دجمهوريات الاتحاد السوابياتي، لم

يكترث بالشيشان واعتبرهم جزء الناشئة من خلال لعب ورقة رسلان يتجزأ من الكيانات الـ ٨٩ التي تتالف منهسا دوَّلة الاتمساد الروسسي، او حسيولاتوف بحيث يتخذ الاجتياح بالأحسري روسسيا الاتصادية. شكل حسرب داخليسة بين السلطة وبسات الموقف الغربي من القنضية والمعمارضية. ومع انهيمار حمركية الشيشانية محكوما بمراعاة الغرب حسميولاتوف لم يبق امام الكرملين سوى اعلان الحرب بشكل رسمي واق لوجود الدولة الروسية الاتمادية ذات الأنياب النووية. باعتماد اعذار جديدة ـ قديمة كرفع ومنذ ۲۷ تشرین الأول . اکستوبر شعار واعادة الحياة الطبيعية الي ١٩٩١، وهو تاريخ فسسوز الجنرال منطقة الشيشان،... أو «التدخل لوقف سدايف بالرئاسة بأكثرية ٨٥ بالمئة من

الولايات المتحدة الأميركية التي تضتصد ارادة الغرب، سبارعت الى تأييد خطوة الاجتياح الروسي على لسان بيل كلينتون اولاً، الذي اعتبر القضية محض داخلية، ومن ثم على لسان وزير الخارجية وارن كريستونر الذي قال: «أعتقد أن بوريس يلتسين يقوم يواجب لمنع هذه الجسمهورية

التحدة من الانفصال. فعلى ضوء

العلومسات المسواسرة لدينا، أن الروس

اظهروا خسيطاً للنفس قندر الامكان.

الروسيا الآن دولة ديمقراطية وليس من مصلحتنا أن تشفكك، ووزير النفاع

الحال»... وأثرت التعاطي مع القضية الشبيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على همييتها. وقف العالم المعنى بهذه القضية من قريب أو من بعيد، موقف المتسفسرج أو بالأحسري الرافض حستي للنظر اليهاء بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على الاستقلال وسحق اليته المتمثلة بالجيش الشيشاني ومؤسسات الدولة التي يتسراسسها الجنرال دودايف. واللحظة الروسية الناسبة كانت تنتظر انقنشاع الرؤية ووضوح التوازنات داخل موسكو بين الرئاسة والجيش والبرلمان والائتلاف الحكومي. بانتظار ذلك، حاول الكرملين في الصبيف الماضعي خسرب الدولة الشبيبشبانيية

الكسندر الثاني: القسوقساز هي الرنة التي أتنفس منهـــا

عنوان: ١٩٩٦، هل هي نهـــاية

بوخسارست ان العسالم يعيش اليسوم «سسلامناً بارداً»، انفسرجت اسساريره»

الاميركيون بنقة مجهرية انفاس الآلة المسكرية الروسية ودور مؤسسة الجيش في خيار الاجتياح. توقفوا، كما العسالم توقف، امسام ظاهرة الجنرال

الصرب الأهلية»... إن «لازاجة النظام غير الشرعي»... أن المسرب الحركة

لجنرال بابيتشيف، وما حقيقاً مؤشراته؟... هل يعكس موقفه خوفاً على الديمقراطية في روسيا؟... هل اراد التسمسذير من العسودة الى

الأميركي وليم بيري تقيد بالخطاب نفسه. وناَّئب الرئيس ال غور لم يغير في برنامج رحلته الى موسكو لترؤس الفريق الآميركي في آجتماعات اللجنة المشتركة الأميركية . الروسية الخاصة بالتعاون الاقتصمادي والتقنى وتناسى الجميع مبدأ كانوا قد اعتأدوا على المحاضرة فيه: مبدأ «الحق في التسدخل ... او بالأحسري «واجب التدخل»... فانفرجت اسارير «بوريس اللمينه بعسد التبوتر الذي ظهسر على العلاقات مع الأطلسيين قبّل اسبوعين حين قسال سميسد الكرمسسلين في

وأمر باجيباح العاصمة الشيشانية على على هامش الاجــتــيـــاح، يتـــاب

الروسي الشباب ايفان بابيتشيف، قائد أحد ألارتال الدرعية التي تصاصر مغروزني، (عاصمة الشيشان)... والذي صرح لراسلي اجهزة الاعلام الاجنبية: «لن نطلق النار وان نستخد، الدبابات ضد الشعب وان نواصل التقدم. فهذه العملية تتعارض مع النستور لأن استخدام الجيش ضد المنبين الأمنين محظور وكذلك اطلاق النار على الناس. ان تـــراراً من هذا النوع يصنياج الى مبواضفة البيرلمان. والبريان لم يوافق بعده... كما خصت اجبهزة الاعبلام الغبربيبة، وباهتمام واضع افتساحية المعلق فيسال تريتياكوف (رئيس تحرير صحيفً ونيزافيسمايا غازيتا) لانها حملت

ما معنى هذا التردد الذي اظهره

وفي سياق رمد ما يحدث في روسياء تواف الراقبون مطولا امام بعض التحسريدات والتعلينقات المُعادرة عن سياسيين وبالمثين روس. المعمدة سيان بطرسبيرج، اناتولي سويتشاك، ندد بالتدخل العسكري في القوقاز معتبرا انه مسيفجر حريا

ومن اصحاب الراى الأخير، الباحثة الفرنسية، روسية الأصل، هيلين كارير دانكوس، مؤلفة كتاب «الامبراطورية المتفجرة، في اواخر السبعينات والتي يعتبر كتابها هذا رائداً في الأبحاث التي توقعت انهيار الاتحاد السوفياتي. قالت دانكوس ان القوقاز مقبل على الاشتعال وأن شبح الأصام شاميل يضيم على جبال القوقار، مع كل ما يحمله هذا الشبح من طمسوحات تاريخية وتصميم على السيادة وفي البراان، هزّ قرار الاجتياح

عدداً من احزاب الانتلاف. فاضطر وزير الخارجية اندريه كوزيريف الى الاستنقالة من حزبه، حزب ،خيار روسيناء لأن هذا الحنزب يدين العمل العسكري ضد الشيشان ويتهم ورير الدفاع وكبار ضباطه باستغلال الموقف «لسحق الديمقر اطية». مخلف هذا الخيار . يقول سوبتشاك . تقف طموحات جنرالاتنا الراغبين في

اظهار القوة للحفاظ على امتيازاتهمه... امنا «بوريس اللعين»، فتنفول اوسساط دبلوماسية غربية عنه كلامأ ريما كان يعكس وجهة النظر الأميركية: «اسلوب يلتسين ما زال هو نفسه. انه يختلق حالة تورّر، فينفخ فيها ريحاً باردة، ثم ينفخ ريحاً ساخنة، ثم يرسل القوات المسلحة ويوحى باحتمأل التوصيل ألى تسوية. ثم يخطُّو الى الوراء، لحجة ما، ويتأمل بالرجل كيف يتقده. ربما كانت هذه هي الصورة الصقيقية لعلاقته

اياً كان مصير دولة الشيشان فان شعب الشيشان باق_ر محلمه لن يزول. ما يحدث ملحمة بكُل معنى الكلمة. قطرة ماء تستقل عن محيط. عين تقاوم مخرز. سيبقى شعب الشيشان بقاء جباله المسامتة التي تختزن ما في الكون من إباء. جبال تنحني كالخيول الأصيلة ليعتليها فرسان اطفال أو معمرين، فترتفع مجدداً لينطلق دوى حركتها كالصهيل. تحمل فرسانها وتمضى بهم الى حيث الوغى ساحات فسيحة من الايمان، مضائق حادة، متعرجات قاسية...

... هناك، يضتلون بالقدر اضتالاء عبيل بالحق. من خلواتهم يستلهمون الصداقة ويتقبلون العداوة المفروضة عليهم. قالا يخفون صداقة. ولا يكتمون غداوة. هذه قصتهم مع ... دالمسكوب، مع كساترين... مع الكسندر... مع ستالين... رمع ء اللعين..

حسن حماده

القسارىء المداوم على قراءة دالمصرره مثلما توفر مادة اولية هامة لكل مراقب أو باحث. يتولى إعداد الملفات كتأب وباحسلون مشبهود لهم بالكفاءة، مما يجعلها مراجع تدرج في مسحىفيوظات

تنشر دالمحرره ملفات

دورية تعنى بشيؤون السياسة والاقتصاد والإجستسماع والثبقبافية والعلوم

والسطسواهسير

ملقات والمحرر، تخدم

والشخصيات...

ملف أعدوه مسسن هسمساده

بین حروب اسرائیل وسدود ترکیا

المياه في المشرق العربي مصدر اساسي للحياة وللحضارة وسبب اساسى من اسباب الحروب. وفي الوقت الذي تشير الدراسات العلمية الدقيقة الى بروز مشكلة شيح مرعب بالمياه يهدد الناس بالعطش والأرض بالجفاف، في الربع الأول من القرن الواحد والعشرين، يحتل ملف المياه حيزا بارزا في المفاوضات المتعددة الأطراف الجارية وفقاً لمناهج مؤتمر مدريد لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وإذا كانت قضية المياه مصدر الحياة والحضارة وأحد اسباب الحروب فان الاهتمام بالممرات المائية في العصس الحديث ترجع الى ما قبل ولادة الحركة الصبهيونية. ومع ولادة هذه الحركة العنصرية تكون ملف خاص بالمياه، ما لبث أن حرّ مشاريع وخططاً تربط مصير المياه بوجود الكيان اهذه الاسئلة.

بسين الفسرات ويسين النيل تنتشر

الأوراحت الى نجواك... تغتفر

موجعلنا من الماء كل شيء حيء. ماء. هواء. نار. تراب. هي الحياة تسال عن مصيرها، عن

مستقبلها. هو الهلال الخصيب يشكر همَّه لنفسه، خانف على

خصوبته. خانف من الجفاف. هي الروابي بدأت ترتعش لجرد

التفكير بيوم تشتاق فيه الى المياه... لا تتصور نفسها عطشي...

قسمسة هذه المنطقة المنتسشرة بين النيل والضرات وصلت الى

منعطف تاريخي منفتح على قدرين: الحياة والموت. عليها أن

بدأت القصة مع وعد بلغور الشؤوم، حين أعد قادة الصهيونية

أنفسسهم لبناء دوآة في أرض الخيرات تنطلق من طموح خرافي

الهدف اتخذوا له من مجاري المياه حدوداً. اصبحت سياستهم

تتبع خطوط المياه، خطوط الأنهر، كان الأرض التي طمعوا بها

خالية من الحضارات... من الناس. اذا كان قيام الدولة الصهيونية

يتذكرها أبو ريشة كلما تذكر الأخطل الصغير، ويقول له عنها:

وخطف هذي الربى تهفو اليك ربي

حسملت، اشجانها الحرة فما شهقت

الصبهيوني المغتصب وتطوره وتفوقه. والى جانب موضوع الاستهداف الاسرائيلي للمياه العربية، والمساعدة الدولية لهذا الاستهداف بدءا بمشروع جونستون في اواخر عهد الرئيس الأميركي هاري ترومان وصولاً الى البرامج التي وضعتها اسرائيل على طاولة المفاوضات المتعددة الأطراف، ثمة صراع حقيقي يدور على البوابة الشمالية للمشرق العربي حيث تحاول تركيا الاستئثار بمياه دجلة والفرات على حساب حياة ونمو سورية والعراق.

ما هي خلفية الصراع الراهن على الجبهتين الاسرائيلية والتركية؟... وابن موقع القوى من هذا الصراع؟... هنا ملف خاص يحاول الاجابة على

> قد استلزم اغشمساب ارض فلسطين تحت شعبار منافق يقول: وارض بلا شعب لشعب بلا ارض ... واذا كانت الدول الكبوي له تكذب هذا الشعار بل تعاملت معه كحقيقة غير قابلة للنقض... فان توسع هذه الدولة اتخذ بدوره من المياه بوصلة سياسية ـ حربية. واكثر من ذلك، نرى الولايات المتحدة قد سارعت الى الطلب من لبنان وسورية والاردن تقديم جزء من ثروتها المائية لانعاش الكيان الغاصب وتوفير سبل الحياة له. حدث هذا بين ١٩٥٢ و١٩٥٥ وتمثل بمشروع جونستون،

> وقبل البحث في هذا المشروع، حسبنا الاشارة الى مشروع هو الثاني من حيث الأهمية التاريخية عند الاسرائيليين بعد ومشروع الحدود، لدولة اسرائيل والقائل: «حدودك يا اسرائيل من الفرات الى النيل»... أو بالأحرى من نهر مصر الى نهر الفرات، كما في سفر التكوين. والمشروع الثاني، المقصود هذا، هو مشروع وقناة

مشروع قناة البحرين

تعود فكرة وتناة البحرين، الى أواسط القرن التاسع عشر، الى تيودور هبرتزل، هذا المشروع وأشار اليه في كتابه والأرض القديمة

عام ١٨٥٠ تحديداً، حين ارسلت الحكومة البريطانية بعثة خاصة برئاسة الكابتن في الجيش الامبراطوري وليم ألن لدراسة امكانية شق تناة تصل البحر الأبيض المتوسط بالبحر اليت، تليها تناة تميل البصر الميت بالبصر الأحمر، حيث كان من الفترض اقامة ميناء عميق (في منطقة العقبة بالذات)... ثم شرم الشيخ فالمعيط الهندي كي تكون هذه القناة، أو هائين القنائين طريقياً إلى بالأد الهند... درة التاج البريطاني. وبالفعل، قام الكابتن الن بدراسة تقصيلية لهذا الشروع اوردها في كتاب بعنوان: «البحر اليت طريق جديدة الى الهندة. تأضرت لندن في الباشرة بشق افناة البحرين، بسبب البدء بالإعداد لشروع قناة السويس. لكنها عادت فاحيت الفكرة بين عامي ١٨٧٣ ر٥٧٨١ في سياق البحث عن ومسلك احتياطي للهنده. واوقدت الجنرال تشارلز غوردون، الذي كان حاكماً للسودان، على راس وقد من الخبرا، اقر تعديلات على خطة الن واقترح ، اغراق البحر الميت بمياه القناة التي ستجر من الشمال مسببة أرتفاع منسوب المياه من البحر الميت الي منسوب مياه سطح البحر الأبيض المترسط بحيث يسمح ذلك للمياه بالتدفق جنوباً الى خليج العقبة،. ولقد تبنى مؤسس الحركة الصهيرنية،

والمحررة - العبد (١٨١) - ٤٢ - الاشين ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤

الجديدة» الصادر عام ١٩٠٣. لكن الفكرة ظلت حبراً على ورق بانتظار استحقاق ما، بعد اغتصاب فلسطين وقيام دولة اسرائيل، الى أن عادت لتطرح من جديد في اعقاب العدوان الثلاثي على قناة

شهدت المنطقة تحولات كثيرة حتى وصلت الى ما وصلت اليه فطرح الاسترائليون مجدداً مشتروع «قناة البحرين» على ضوه دراسة حديثة وضعها فريق من الخبراء الاسترائيليين باشراف شسمعون بيريز مباشِرة بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧. واحتلت هذه الدراسة موقعاً معيزاً في ملف «الشرق الأوسط الجديد» الذي هو في أساس توجيهات مؤتمر مدريد والسارات و... الفاوضيات المتعددة الأطراف. فالمياه الجوفية التي تحصل عليها اسرائيل من الضيفة الغربية لم تعد تكفيها ضيمن حدود ١٩٤٨. والمياء الجوفية التي تحصيل عليها المستوطنات اليهودية في الضغة شرقي «خط تقاسم المياه الجوفية، لا تكفي لازدياد عدد المستوطنين، مع العلم ان مؤلاء بأكلون حقوق المن والقرى الفلسطينية من المياه.

وتعتبر قناة البحوين ثاني المشاريع الأسرانيلية الاقليمية الخاصة بالمياه، اغتصاباً وتطبيعاً، الى جانب المشروع الثالث المتعلق بـ «الأبراج الحرارية لتحلية المياه في دول الخليج».

مشروع "الأبراج الحرارية"

يقوم هذا المشروع، الذي يطلق عليه الاسرائيليون بالعبرية اسم وارسوت شراف، على بناء منشبات شأهقة على سواحل الخليج وقادرة على انتاج رياح اصطناعية متراصلة بالاعتصاد على اختلاف المستويات والضعوط والتأثيرات في الطبقات الجوية. وبالامكان استغلال هذَّه الرياح في تشعيل توريينات لتوليد

طاقة كهريائية وتوظيفها في تحلية مياه البحر. والشرط الوحيد لاقامة هذه الأبراج هو وجودها في موقع محاذ للبحر يتميز بمناخ شديد الحرارة والجفاف.

وأقد طرحت هيئات اسرائيلية مختصة هذا المسروع على عدد من دول الخليج مبرزة الجانب الاقتصادي منه، بمعنى أن كلفة تحلية المياه بوآسطة الابراج الحرارية الل كلَّفة من التحلية بالطرق التنقليدية. قنان كنانت هذه تبلغ دولاراً ونصف الدولار لكل منتر مكعب، فان تلك تكلف ٢٠ سنتاً فقط.

لا يستطيع احد أن يؤكد أو ينفى هذا الطرح الاسرائيلي المقارن بين الكلفتين وذلك لأسياب عدة اهمها أن هذه الوسيلة جديدة ولم يتم اختبارها بعد. وبالتالي فان من مصلحة الاسرائيليين ان يبذلوا قصاري جهدهم لتسويقها واختبارها في الخليج. فهي ابتكار توصل فريق من العلماء لتطويره في معهد وتسون تخبون برئاسة العالم دان راسلافسكي، الفوض السابق الشؤون المياه والماضر في كلية الهندسة الزراعية في المعهد المذكور. وبما أن المشروع يتطلب تجارب عدة ونفقات باهظة، يراهن الاسرائيليون على انتزاع تمزيل له من الدول الخليجية.

الذن بين مشروع وانابيب المسلامة الذي سياتي تفصيله لاحقا ومنشيروهي وقباة البسمسرين، ووالأبراج المسرارية، يهدف الاسرائيليون الى تقاسم المياه مع الجوان بطريقة تعكلهم من التمكم في الية هذا التقاسم وتوريع الخصيص،

قال بيريز، في سياق شرح فلسفة «التعاون الاقليمي» ومناهج مؤتمر الدار البيضاء أن داسرائيل والدول العربية المجاورة بمكنها زيادة النعاون في ثلاثة مجالات: المياه والسياحة والبنية الأساسية... والقضية الأمم والأكثر الحاحاً

مُشروع «الابراج الحرارية، يشكل، في نظر الخبراء والمتتبعين، وسيلة استنزاف مادي لكونها تتطلب سنوات من الأخسساريتم على ضوئها تسويق الاختراع دولياً. انه يشبّه، من ناّحية الدارة والتحكم في التوجية، مشروع جونستون، الخاص باقتسام ميَّاه الأردن وسورية ولبنان والتحكم بها.

مشروع جونستون؟

في أواخر عهد الرئيس الأميركي ماري ترومان الذي كان نائباً لفرانكلين روزفلت ثم حل مكانه اثر وفاة الأخير، بين مؤتمري بالطا ويوتسدام، اوكلت الادارة الى مركز لأبصات الياه والزراعة في وادي تنسي مهمة وضع مخطط لاستثمار دمياه الشرق الأوسط، بين استرائيل وجنوارها العربي. كانت الفكرة اشبه بالخرافة اذ طرحت في العام ١٩٥٢ بعد أقل من ٤ سنوات على نكبة فلسطين. وفي ظرف لم يكن العسرب على استعداد لتقبل فكرة الصلح مع الكيان

الصهيوني المفتصب... فكيف عليهم أن يقبلوا بتقاسم خيراتهم معه وبالمداده بمادة الحياة... الماء؟!!

ويسترعة فاثقة، ولد المسروع التفصيلي لاستثمارمياه نهر الأردن، فتكونت قناعة بأن مركّز الزراعة والمياه في وادي تنسي كسان قعد اعد دراسسات شماملة بالموضوع وراح ينتظر الضوء الأخضمر لاخراجها الى دائرة العلن، وما أن تم ذلك حتى أوفدت الادارة الأميركية عام ١٩٥٣، وكان البيت الأبيض قد انتقل من يد الديمقر اطيين الى يد الجمهوريين بانتخاب الجنرال دوايت ايزنهاور رئيساً ومعه ريتشارد نيكسون نائباً للرئيس، أوفدت هذه الادارة السفير اريك جونستون على رأس وقد من الخبراء في شؤون المياه والزراعية الى المنطقية. تردد الوفيد ثلاث ميرات على «الشيرق الأوسط، وأكمل مشروعه الذي ينص، من ضمن ما ينص عليه:

🗷 تخزين ميناه نهر البرموك في بحيرة طبرية، بما يمكن اسعرائيل التي تشِرف على معظم هذه البحيرة من التحكم بالمياه التي تنبع اساساً من الاراضي العربية. 👼 انشاء سد المقارن على نهر اليرموك.

■ انشاء خزان على بعد حوالي ٢٠ كيلومتراً من ملتقى نهر الحاصباني بنهر الأردن في منطقة واقعة شرق قرية «ابل السقي» اللبنانية، على أن يضدم هذا الخزان، عبر القناة التي تتقرع عنه، بناء محطة كهربائية لاسرائيل وري جبال الجآيل (فلسطين

🗯 حرمان لبنان وسورية من استشمار مياه اليرموك

على القرار العتيد في مجلس الأمن. بأختصار: ان احتلال جزء من الأراضي الأردنية عام ١٩٤٨ كان يستهدف المياه. واحتلال هضبة الجولان السورية عام ١٩٦٧ يستهدف، من ضمن ما يستهدف، السيطرة على منابع اليرموك وبانياس والتحكم بمجرى الحاصباني والوزاني، واجتياح لبنان عام ١٩٧٨ واستمرار احتالال الشريط الحدودي من جنوبه بستهدف السيطرة على اكبر مجرى مائي داخلي يملكه لبنان:

المتحدة، منذ شهر، على القرار٤٢٥ يأتي هذا الرفض في سياق

دعم المطلب الاسرائيلي الهادف الى اقتسام مياه الليطاني مع

لبنان وبالتالي جر لبنان الى فصل مساره التفاوضي عن السار

السورى بغية استضراد اللبنانيين وارغامهم على وضع ثروتهم

المائية الداخلية على طاولة المفاوضيات. وهذا الموقف يتكرر سنوياً

منذ صدور القرار ٤٢٥ على الرغم من تصويت الولايات المتحدة

• تتمسك اسرائيل باحياء مسروع جونستون ـ ١٩٥٧ / ١٩٥٥ ـ لتستثمر المياه السورية واللبنانية، وتضييف الى المسروع مسيساه الليطاني

واذا كانت انابيب السلام، جزءا لا يتجزأ من خطط التحكم بالمهاري المائية العربية، وبمشاركة تركيا في سياسة التحكم هذه، فان المشكلة التي لا تقل خطورة هي تلك النَّاشينة عن تفرد تركيا في استشمار مياه الفرات ودجله الى اقتصى الحدود ومن دون الأخذ في الاعتبار حقوق سورية والعراق بمياه النهرين. ما هي هذه المشكّلة وما طبيعتها القانونية؟...

تركيا بوادر مشروع قيد الاعداد لاستثمارمياه الفرات أوحت برجود نية لاطلاق برنامج جباريشبه البرنامج المسري على مجري النيل. فسيارعت دمشق وبغداد الى تشكيل لجنة فنية مشتركة لتنسيق الخطوات بضميوص حماية الصقوق المائية في النهرين الكبيرين. لكن هذه اللجنة لم تقدم على خطوات مـشــهـدية لأن الأتراك كانوا في بداية تحركهم الهادف، وبالتالي كانت اللجنة الشتركة تتحرك بدائع فواجس تبين في سا بعد انها محقة. وسرعان ما اعلن الأتراك عن ولادة «مشتروع جنوب الفرات» في المنطقة التي اعتبرها الرئيس الجنرال جمال غورسيل ممنطقة الأتراك الجبليين، في اشارة الى الأكراد. وكانت الأدبيات التركية الرسمية تتجنب يومدّاك لفظ عبارة «اكراد».

بداية مشروع المفرات

فيما كان العالم العربي مشدوداً الى السد العالي، ظهرت في

● احتلال اسرائيل ٨٣٠ دونماً من اراضي الأردن عام ١٩٤٨ استهدف ملتقى نهري البيرموك والأردن. وباحتلالها للجولان تحكمت بمجاري البيرموك وبانياس والحاصباني والوزاني. واجتاحت لبنان عام ١٩٧٨ لتتحكم بمجرى الليطاني •

> والحاصباني في مجال الري. بطبيعة الحال، رفض الأردن وسورية ولبنان هذا المشروع بعد ان تولت لجنة خبراء عربية من الدول الثلاث دراسته بشكل مني. وانضم خبراء مصريون الى اللجنة وتوصلوا مع زملائهم الى

مياه الليطاني

واليوم، تلاحظ أن أسرائيل تحاول بعث مشروع جونستون، من جديد وتضيف اليه مياه نهر الليطاني التي كانت اساساً في صلب مشروع ترسيم الحدود الشمالية «المؤقتة» لبولة اسراتيل. لماذا «المُقتَة»... لأن اسرائيل توسعية وهي لغاية هذا التاريخ ترفض الاعتراف بالقرار ٤٢٥ المتعلق بلبنان. فمصادر اللياه اللبنانية هدف اسرائيلي ويوصلة حربية في أن. فاذا كانت اسرائيل قد احتلت ٨٣٠ دونما من الأراضي الأردنية عام ١٩٤٨ بقصد السيطرة على ملتمة نهري اليرموك والأردن في منطقة والباقورة، وبالتالي استغلال مياه خران السموك، فانها قامت بـ محملة الليطاني، عام ١٩٧٨ ووصلت بقواتها الى مجري هذا النهر (اللبناني النشيا والمجرى والمصنب والذي يعتبر نهرا داخليا اي ليس مجرى مياه دولي أو حوض مائي دولي) وأقامت ما يعرف به والصرام الأمني. ويأتي رفض الولايات المتحدة التصريت في الجمعية العامة للأمم

مكذا تدير اسرائيل مياه منطقة الحكم الذاتي

نص البند الرابع من المادة السابعة من اتفاق اوسلو، بين حكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية، على انشاء سلطة فلسطينية لادارة المياه مهمتها ادارة شبكات لياه المهترثة في مناطق الحكم الذاتي. (تقدر كمية المياه تي تتسرب من الشبكات في قطاع عُرَة بمَّا بينُ ١٥ الى هُ٪ من الحَجْم الأجمالي، بسبب قدّم انابيب المياه وتلف

جراء كبيرة من الشبكات). كما أن من مهمات سلطة ادارة المياه تشعفيل خمسة أبار أبعة لشركة المياه الاسرائلية ميكوروت، موجودة خارج عُعَةً غُولُن قطيف الاستيطانية (ان روح اتفاق غزة ، اريحا تقضى بالسماح للمستوطنين الاسرائليين في مناطق الحكم الدائي بالاستمرار في التمتّع بكمية الميّاه داتها التي عانوا

عليه اسم مسد اتاتورك، عام ١٩٨٩. فقطع الأتراك المياه عن سورية والعراق لمدة شهر (كانون الثاني . يناير ١٩٩٠) لمل، السد الذي يستوعب ٤٩ مليار متر مكعب. فتأثر منسوب الماه الذي يتدفق من الفرات عند الحدود التركية . السورية والذي كانت انقرة ودمشق قد ابرمتا في شانه (عام ١٩٨٧) آتفافاً يقضي بتأمين تدفق حدودي بمعدل ٥٠٠ متر مكعب في الثانية.

ملف "الحرر

تركيا و"ملكية" دجلة والفرات

انقطاع المياه شكل لحظة الحقيقة بالنسبة الى سورية والعراق. مشروع الاتراك لم يكتمل بعد، وها أن أثاره بدأت تظهر: شمع في المياه يبلغ حد الكارثة . الماساة حقوق تاريخية ترجع الى زمن التاريخ الجلي، تنتهك بين ليلة وضماها وتنذر باخطر المصاعب واسسوا ألنتسائج. ويتم كل ذلك على ايقساع

كلمات رئيس الحكومة انذاك سليمان ● مسسروع "قناة البحرين" اطلقه ديميريل الملقب بـ •ملك السدود،، والقائل: ونحن لا ندعى حقاً في ملكية نفطهم. فلا البريطانيون عام ١٨٥٠ ليكون طريقاً الى بلاد يحق لهم العاء الاستراك معنا في ملكية

الهند، درة التاج البريطاني، فتبنى المشروع نظرية ديميريل هذه تحمل معان عدة وتثير مخاوف محقة. فالخطاب السياسي التركي مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هرتزل • أن تركيا انما وتمن على جوارما الجنوبي بالميناه وليست بالتالي ملزمة على ذلك. كماً حسر انفرة على اعتباردجلة والفرات وانهر

عابرة للحدود، ليس الأ. فالى أي مدى يصبح ذلك قانوناً؟

الخلاف القانوني

في الحقيقة، لا يوجد أي تشريع دولي خاص حول استخدام · الأنهَّر الدولية ، لاغراض غير الملاحة. بمعنى انه لا يوجد اي ميثاق دولي أو معاهدة دولية بهذا الخنصدوص تنضم اليها الدوّل مثلّ المُعَاهِدة المتعلقة بالملاحة البحرية والنهرية. لذا نجد أن عبارة «الانهر الدولية» مثيرة للجدل. والهيئات القانونية المعنية بالقضايا الدرلية (بضم الدال نسبة الى دول) اصدرت دراسات عدة، في هذا المجال، يشكل كل منها اجتهاداً في تحديد تسمية المجاري المائية، السطحية والجوفية، المشتركة بيُّ دولتين أو اكثر. منها مَّا يشير الى «شبكات نهرية دولية»، ومنها ما يشير الى «احواض نهرية دولية». منها ما يطرح صسراحة على هذه المجاري تسمية «الأنهر الدولية»، ومنها ما يختصر الاجتهادات باجتهاد جامع عنوانه «المجاري المائية الدولية». وتنطبق هذه الدراسات على أوضاع الأنهر التي تعنينا في هذا البحث: الفرات، دجلة، الوزاني الأردن، اليسرمسوك، العساصي و... النيل. وتلقيقي الدراسسات على وجوب احترام قاعدة «الاستخدام المنصف» لهذه المياه بين الدول المعنية، بمعنى أن تلتزم كل منها بعدم استخدام مياه دالمجاري، أو استغلالها بطريقة تلحق الضرر بجيرانها، سواء كانت هذه آلمياه تنبع من اراضيها او تعبر في اراضيها.

مبدأ «الاستخدام المنصف» شددت عليه مؤسسات قانونية دولية

مرموقة مثل دلجنة ألقانون الدولي، التابعة للأمم المتحدة، و-جمعية

القانون الدولي، ووجمعية الحقوقيين الأميركيين، التي تضم

حقوقيين من دول القارة الأميركية وليس الولايات المتحدة فقط.

وهي تنطلق من الواقع الجغرافي ومن الاستخدام التقليدي (في

مرجَّلة ما قبل التقنيات الحديثة) لتفتي بأن أحواض الأنهر تَشِكُلُّ

كلاً لا يتجزا، وبالتالي ليس في وسع «دولة النبع»، قانونياً، ان

تدعى ملكيتها أو احتكار استغلالها أو السيادة المطلقة عليها.

فالأسرة الدولية وضعت تشريعا خاصا باستخدام هذه الجاري

من زاوية الملاحة النهرية فقط لا غير، مثل قانون الملاحة في البحار

والمضائق. وانتج هذا التشريع معاهدة تحمل اسم الدينة الاسبانية

مشاكل ناجمة عن الفراغ القانوني في موضوع استخدام واستغلال مياه الانهر لاغراض غير الملاحة، اتخذت الجمعية

العامة للامم المتحدة في دورتها الخامسة والعشرين قراراً بحمل

رقم ٢٦٦٩ (تاريخ ٨ كانون الأول . ديسمبر ١٩٧٠) كلفت بموجبه

ولجنة القانون الدولي، وضع ودراسة قانون يتعلق باستخدام طرق

المياه الدولية لغايات غير اللاحة، من اجل وضع أسس مبدئية

لتشريع يتعلق بهذا الموضوع.

لتى عبقد فسها المؤتمر الدولي الخياص بقيانون الملاحبة في الانهر: برشلونة، معاهدة برشلونة اقرت عام ١٩٢١، ونظراً لبروز

القانون الدولي، المذكورة انفأ، والى المقررات التي اتخذتها هذه العوامل الملازمة والمقنعة لكل حالة على حدة.

وككل نص قانوني الهوية، يتطلب هذا النص الأخير تفسيراً

أنها عديدة، وهي غاية في الأهمية بالنسبة الى دول الحوض، السابق، الاستخدام الحالي للمياه في كل دولة منَّ دول الحوض.

 اسرائيل شريك اساسي في مشروع "انابيب السلام" لنقل المياه من تركيا الى بالمارد. ودراسة منارنة لتكاليف مختلف الأردن فاسرائيل وربما السعودية. .. وأنجزت خطة لتحلية المياه لدول الخليج الانتسادية والاجتماعية إسكان كل من دول الصوض على حندة. مندى توفير

الموارد. التعويضات المكن تقديمها كقاعدة لحل النزاعات بين الدول المعنية، الحد الواجب وضعه لارضاء احتياجات هذه أو تلك من الدرل بما لا يضمر باحمتمهاجمات الدولة أو الدول الأخمري

اذن، أسستندت للجنة القسانون الدولي، الى هذه المقسررات في صبياغة مشروعها وحددت في مادته الثانية تعريفاً للمصطلحات

🗷 ءالمجنري المائي الدولي يعني مجنري صاء تقع اجتزاءً

تكوَّن، بحكم علاقاتها القيزيائية، مجموعة واحدة تنَّتهم الى نقطة وصبول مشتركة.

المجرى المائي الدولي. وبالاستناد الى هذا التعريف الوارد في مشروع لجنة التانون

يتمتعون بها سابقاً). وذكرت صحيفة «هاارتس»، في عدده الصسادر بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٨، ان شدكة مسيكورت، تزود الفلسطينيين في غيزة بنحو ٧٠٥ مليون متر مكعب من المياه، وأذا طلبوا المزيد فلن تقدم اليهم الا الكمية نفسها ووفقاً لاتفاقات تجارية.

البرنامج العملاق على النيل لم يحجب انتباه العرب عن وخطر

الري القطري الذي انجره الأسرائيليون من طبرية شمالاً الى

النقب جنوباً لري هذه الصحراء. تداعت الدول العربية للبحث في

تغيير مجرى نهر الأردن الذي يصل طبرية بالبحر الميت وذلك

اجرى العرب مشاورات، في ما بينهم، تبعتها مشاورات في

وقت كان الاسرائيليون يعدون ألعدة لحرب ١٩٦٧. وقعت الحرب،

ضحلت بالعرب نكبة جديدة ما زالت اثارها تتحكم في واقعنا الى

اليوم. أنتهز الاتراك حالة الانهيار العربي العام نتيجة النكبة اق

الهُـزْيمة، أو «النكسة»، واسرعوا الخطين ... فأتت حرب ١٩٧٢

لتصدم تحركهم قليلاً نتيجة لشعور العرب باستعادة كرامتهم في

قفزت أنقرة على المناسبة وحسنت علاقاتها مع الدول العربية,

واستأنفت في الوقت ذاته نشاطاتها المائية بهدوء وتؤدة بحيث لا

تثير غضب جوار استعاد كرامته وقرر خوض معارك التنمية وبناء

السدود. واذا بالحرب اللبنانية تندلع فتتكهرب الأجواء مجدداً بين

دول الجوار، وتتبعها قضزة الرئيس المصدي انور السادات الى

القدس فيختل توازن الجوار بشكل مطلق... فتسرع تركيا خطاها

متغيرات عدة حجبت ما كان يعد على البوابة الشمالية للهلال

الخصيب. فاطلقت تركيا برنامجاً عملاقاً، على مجاري الفرات

ودجلة، سنة ١٩٨٤، يغطى مساحة ٧٤ الف كيلومتر مربع هو

مجاب عبارة تلخص بالتركية مشروع تاهيل وتحديث منطقة

يلفظ بالتركية كالأتى: «جونيدوغو اناضواو بروجيسي». يقف

بانشاء ٢٢ سدأ و١٧ محطة لتوليد الطاقة الكهربائية ومضاعفة

الانتاج الزراعي التركي في نهاية القرن العشرين بحيث يصبح

القرن الواحد والعشرين "عصرا تركيا" على حد تعبير تانسو

تزامنت اعمال بناء السدود مع حقبة الحرب العراقية . الايرانية.

وعلى الرغم من القطيعة ما بين بغداد ودمشق، فإن العاصمتين

تجاورتا خلافاتهما واقامتا حدأ معينا من التنسيق في موضوع

المياه، اكتمل بناء السد الأساسي من مشروع «جاب»، وآلذي أطلق

.. يجتاح الاسرائيليون لبنان.

تشيلر رئيسة الوزراء التركية الحالية.

جنوب شرق الأناضول.

قصد منع اسرائيل من سلب المياه بأكملها.

دان تسمحي، مدير شركة «ميكوروث» رفض الافصياح عز مضمون هذا النوع من الاتفاقات، مكتفياً بالقول: •أنها صفقة تجارية بينناً وبينهم. اذا توافر لديهم المال حصلوا على المياه، وإذا لم يتوافر لا يحصلون عليها، وهذا ما حدا بوكالة درويتر، لأن توزع تقريراً بهذا الخصوص جاء فيه: واذا قبررت استرائيل في المستقبل تدميد الفلسطيني فلن تكون في حاجة الى اعادة قواتها الى غرة، بل أن كل ما عليها هو اغلاق صنابير المياه،

وما يحدث في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني خيم لليل على مسا يمكن حسدوثه في لبنّان في حسال وضع الأسرائيليون يدهم على الليطاني. فإستيلاء اسرائيل على حصة من مياه الليطاني سيلحق ضررا كبيراً بالاقتصاد اللبناني وسيخضع النظام المائي اللبناني لشيئة المشاريع المائية ألاسرائيلية



خلال مؤتمرها المنعقد في مدينة هاستكي (عاصمة فنلندا) خلال شهر آب، اغسطس ١٩٩٦، المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه القررات يقوم على مبدأ ، جماع الموارد، المشتركة بين دول مستقلة. فالمادة الثانية من القرار المتعلق بـ «الحوض الماني الدولي الغامر» تعرف الحرض بالأتي: • الحوض المائي الدولي الغامر هو منطقة جغرافية تمند على دولتين أو اكثر، محددة (أي المتقطعة) بمناملق التغذية لمنظومة الري (مياه سطحية او جوفية او الاثنتين) التي تتدفق في جامع مشترك ، والمادة الرابعة من القرار العتيد تنص على أن وكل دولة من دول الحوض لها حق، في أراضيها، بحصة معقولة وعادلة من مياه هذا الموض، والمادة الخامسة تقول ابتم تحديد ما هو معقول وعادل، وفق مفهوم المادة الرابعة، على ضوء

لأكثر نقامه جدلاً وقابلية للاجتهاد: «العوامل الملازمة والمتنعة». ما هي هذه «العوامل»؟

ويمكن عرضها كألاتي: جغرافية الحوض. الناخ. الاستخدام ساجسات هذه الدول من الناحسيستين

بواسطة "الابراج الحرارية" وتستعد للقيام بتجربة اختراعها بتمويل عربي • موارد اخرى عند مذه الدرلة ارتك من دولتي أو دول الحوض، مسسالة تبذير

الأثية: «المجسري المائي الدولي، و«المجسري المائي» وددولة مسجسري

منه في دول عدة. 📱 المجرى المائي يعنى نظام مياه سطحينة وجوفية

🗷 دولة مجرى ماء يعني دولة يقع في اقليمها جزءٌ من

الدولي (والمقدم الي الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيسان -ابريل ١٩٩٢) نسان أنهر الفرات ودجلة والنيل والأردن هي مجار مائية دولية. وبالتالي، يفترض بتركيا أن تأخذ في الاعتبار وجود دول اخرى تشاركها في ملكية المياه رفي التمتع بهذه المياه مما استندت اعمال الجنة القانون الدولي، الى ابحاث اجمعية يسقط نهائياً نظرية الملكية المطلقة، لماه دجلة والغرات ومقارنة هذه

وسيترتب على موتها كوارث طبيعية وبيثبة

اقتصادية واجتماعية، تاريخية وسياسية. وستتعمق

الهوة بين أهل الجوار فلا يعود لمنطق التعاون الاقليمي

ولو تأملنا في موضوع التعاون الاقليمي، لوقعنا على مشروع لنقل المياه عبر الأنابيب من تركيا الى الأردن فدولة اسرائيل...

تزريد الأردن بتكلفـــة C/M3

انتاج مياه اخسافية للاربن ،

مليون متر مكعب سنوياً (مضاعف

الاستغلال من اليرموك بتكلفة ٥.

سنت للمستر المكعب بالاخساضة ال

مياه شتوية اضافية الى اسرائيل).

انتاج كهرباه ١٠/كيلرواط ساعا

سنوياً، بنية تمتية لننمية عربه (خصرماً الاسرائيلية) في ممالات

السياحة والثروة السمكية والصناعة

تزريد بالباه بين ٢١٢ مليـرن مــــــ

مكس . كيلوواط . ساعة (للمناطق

النفلفنة) رمتي ٢٥٨ مليون متر

مكعب في المساعة (لكل الناطق) يتكلف 11 سنتاً م٢

● مياه الفرات ودجلة السورية ـ العراقية معرضة لأن تلقى مصير مياه بحر آرال المشترك بين كازاخستان وأوزباكستان 👁

ملخص للمشاريع الاسرائيلية الخاصة بمياه النيل والليطاني واليرموك وقناة البحر المتوسط. البحر الميت

(ملابين الدولارات، أسعار ١٩٨١)

بين ١٦٠ مليسون دولار

ر٥٩٥ مليون دولار لقاء

تزوید میسا بین ۱۰۰

ر ۰ ۰ ۰ ملیون متر مکعب

يين ۲۱۸ مليسون دولار

(لـ ۲۱۳ ملينون مسلسر

مكتب سلوياً) و٧٥٥

مليسون دولار (لـ ۲۰۸.

مليسون مستسر مكعب

كما وردت في دراسة الخبير الاسرائيلي "أليشع كالي".

وصف الشروع

القناة التي على امتداد شحال سيناه

والمدة لنقل مياه النيل لري سمينا، توسنع

لتلبية اغراض المشروع وتمدحتي الحدود

الشمالية المطاع غزة لنقل ١٠٠ مليون متر

كما ذكر أعلاه راكن بمجم يصل الى

النقب لتزويد الضفة الغربية أر الأردن

يجسري من قبل استرائيل (من طبريا) كتبادل لقاء نقل مياه النيل الى النقب.

السيول الشنتوية لليرموك توجه بقناة الر

ملبرياً. ومن هناك تضبخ في الحسيف ال

مشروع الغور الأرنش وتضبخ في الشتا.

مياه البصر المتوسط تنقل بلناة الى البحر

الميت في الجنوب، عن طريق الأراضي

الاردنية في الشمال - وعن طريق اراضر

اسرائيلية وتولد الكهرباء نس محطة اربنية

ومحملة استراثيلية ٤٠٠ ميمفاراطلكل

تزوید بالیاه بین ۲۱۲ ملیون مدر مکعب .

كيلرواط - مساعة (المناطق التخفضة)

ورمتی ۲۰۸ ملیون متر مکعب فی الساعة

(لكل الناطق) بتكافية ١٩ سنتاً للمجر

الكعب وحتى ٢٢ سنة المتر الكعب

الى المشروع القطري الاسرائيلي.

٠٠٠ مليون متر مكتب سنوياً مع فرع الى | الضفة الفربية واسرائيل بتكلفة 20

مياه يبيعها لبنان الى الأراضي الجنوبية | نقل نصو ١٠٠ مليون ستر مكعر

(الأردن ، الخسطة الغربية على الأرجع) سنوياً من مياه طبريا بتكلفة 4 6/ 4 وتنقل عبر مناه المربية على الأرجع) وتنقل عبر نهر الأردن وبخيرة طبريا

المياه بالنفط الملوك من لدن الدول المنتجة له. كيف لا وقد سبق - صعيدين: تردي نوعية الياه وانخفاض المسوب اسورية لتركيا أن وقعت على عدد من المعاهدات والاتفاقات التي تلحظ الأرضاع الخاصة لكلّ من دجلة والفرات، معاهدات واتفاقات تحد من حرية استغلالها لياه النهرين الكبيرين.

🗖 معاهدة لوزان (۱۹۲۲) تلزم، في احد بنودها، تركيا على التشاور مع العراق تبل الشروع بأي أعمال لها صلة بالمجاري المائية المستركة بين البلدين. ■ اتفاقية حلب الموقعة عام ١٩٢٠ بين تركيا وفرنسا (هذه

الأخيرة بصفتها منتدبة على سورية) تشبر الى حقوق لسورية بمياه دجلة، على اعتبار أن حقوقها بمياه الفرات أكيدة. ■ اتفاقية انقرة، للصداقة وحسن الجوار، الموقعة بين تركيا والعراق سنة ١٩٤٦ كررت عملياً ما جاء في معاهدة لوزان، سالفة

اذن، أن اعتراف تركيا بحقرق سورية والعراق في مياه دجلة والفرات اعتراف لا يقبل أي جدال، ناهيك بان الأعراف الدولية والأبحاث القانونية المشار اليها سابقا تناقض تمامأ وجهة النظر التركية الواردة في خطاب الرئيس سليمان ديميريل والتي تقارن «ملکیة» ما هو مجری مائی دولی، او حوض مائی دولی، بـ «ملکیا النفطه. والكِتلة السورية - ألعراقية ترفض بشكل قاطع حرمانها من هذه المادة الحياتية التي هي في اساس الوجود والحياة، لاسيماً ان الانشاءات التركية العملاقة (مشروع «جاب») تنزل ضربة قاتلة باقتصاديات سورية والعراق وبمستقبلها.

مرض المياه بسبب الشاريع

فالسعودية. انه مشروع انابيب السلام، القاضى بجر ١.١ مليار متر مكعب من المياه سنوياً عبر انابيب تضرج من بحيرة سد مشروع «جاب»، إذا قدر له أن يتابع سيره نحق الهدف المنشود اتاتورك وتنقل المياه جنوباً الى الدول التي يتم الاتفاق معها، اي من اصحابه، سيحدث كارثة بيثية ابن منها تك التي لحقت بمصر من جراء السد العالى. والكارثة هذه ستحل بسورية والعراق على

الدول والكيانات

مصر، اسرائیل،

الأردن، الضبلية

الأرين واسرائيل

الأرين واسرائيل

لبنان واسرائيل

الضبغة الغربية

أبسرائيلء مجسر

الأرين، لبنان

المشروع

١ ـ نقل سياء النيل الي

١ - نقل مياه النيل الي

" . تغزين مياه اليرموك

بتضروح اليبجس

. نقل وتوليد كهرباء

مياه الليطائي.

٦ ـ تزويد المسلس

EM

Page 1

5

العراق

یهودی بدعی بوعار فحطل ومکتب سیایروس وهوفنشتاین» وهو من اهم مكاتب المعاماة في واشنطن، لاصدار سندات اكتتاب في «وول ستريت» (سعق المال الأميركي) لتمويل مشروع نقل المياه "من تركيا الى دول الشرق الأوسط". وحسب ما أوردته صحيفة ميديعمون احسرونون» الاسمرائيليمة في عمددها الصمادر يوم ١٩٩٤/٤/٢٢ ، فان فحطل يعمل من خيلال مؤسسة ،فريدوم هاوس، وهو على اتصال بممثلين عن تركيا وبعض الدول العربية واسرائيل ومنظمة التحرير الظسمطينية لانجاز مشروع ءانابيب السلام». وحسب المنجيفة ذاتهاء قان الغابة المعلنة لمؤسسية «فريدوم هاوس» هي العيمل من أجل «السيلام والصيدافية بين الشعوب،. وأما مكتب مسايروس وهوفنشتاين، فيتعاطى نشاطات تجارية كبيرة ومتعددة الأوجه في اوروبا واميركا اللاتينية

سورية والعراق هما المر الالزامي لهذه الانابيب في حال تم

هل سيقف السوريون، او العراقيون، مكتوفي الأيدي امام انابيب نقل مياه ومتدفقة، عذبة فيما وفراتهم، فقد اسمه لانه لم يعد متدفقا ولا عذبا... بسبب مشروع «جاب»؟!ا... كيف؟... أن التلاعب بالطبيعة الى هذا الحد لا يقل خطورة عن التالاعب بالذرة. فلقد ذهبت الدول النووية بعيدأ في تكثيف وتنويع انتاج إسلحة الدمار الشامل، والمفاعل النووية، بحيث اصبحت هذه عبناً عليها وعبناً على كوكب الأرض كله. فكيف يمكن اليوم اصلاح ما احدثه السد العالى بعلبيعة مصر؟!!... كيف يمكن غداً اصبلاح ما ستحدثه برامج السدود العملاقة ومحطات الطاقة في تركيا، ضمن مشروع ال حَجَابِ؟!!... امامنا تجربة السد العالى التي لا بد من اخذها بعين الاعتبار. التلاعب باحكام الطبيعة يُدُودنًا الى الاستخانة بالحكمة القديمة القائلة بأن والطبيعة تعطيك ما اعطيتها. تسيء

■ والصعيد الثاني، حيث الكارثة ستحل بكل من سورية والعراق من جراء عدم آختصار مشروع مجاب، التركي، هو ان وب القرات بخاصة سيتضاءل عند الحدود التركية . السورية بميث تتقلص عصة سورية الى ١١ بالله وكذلك حصة العراق. ومع الوقت، وما يجمله الوقت من الضيرار بيشية طالما المشاريع تنطلق من المصلحة التركية البحتة، بلا حدود ولا ضوابط، قد يحل بمجرى الفرات ودجلة ما حل بيحر ارال المشترك بين كازاخستان وأفزياكستان، فيفقد قول بدر شاكر السياب معناه وهو يخاطب المبيبة ذات ليلة من ليالي شط العرب:

دعيناك غابتا نخيل ساعة السحر... ام شرفتان يناى عنهما القمريي

من معركة الانتخابات

حسب رجل السياسة البارع أن بستفيد من التجارب. يفتبر الظروف. يختبر نفسه. مدى قدرته على التكيف مع الظروف، ومسدى قسدرة الظروف على قلب الموازين وزعزعة الثوابت. عمدة مدينة باريس، جاك شيراك،

استوعب بسرعة ما حدث قبل استبسوعين وقسهم جسيسدأ ان في استطاعته الاستفادة من غياب جاك ديلور ومن حرمان القضباء الفرنسي لرجل الاعسمسال والوزير السسابق برنارد تابي من أهليسة التسرشيح والانتخاب لدة خمس سنوات. اطلالة جاك شيراك الأولى، بعد انسحاب ديلور، تؤكد على سرعة التقاطه خليفة ديلور هو جاك شيراك نفسه حامل الشعار الانتخابي الجديد: «فسرنسسا للجسميع»، انه يجسوب الضواحي مندداً به الاصلاح الواهن الذي تنتهسجه الحكوسة، مصبوبأ سبهآمه ضد ادوارد بالادور من دون أن يسميه، مبدياً أسفه من كون فرنسا خاضعة «للتنويم المغناطيسي وللمهدنات».

لقد اطلق جاك شيراك حملة ضد التقنيين الغارقين في يقينهم وركز انتقاداته على «النخبة» الكتفية بإسداء الأراء للناس العاديين من... أبراجها العاجية. انه يقتحم الميدان الاجتماعي ليملاه. وليس هذا بالأمر الغريب على الحركة الديغولية. ففى غياب مرشح اشتراكي يتمتع بمصداقية، يبدو ان جاك شيراك. مقتنع هذه المرة بأن الانتحسار في الانتخابات الرئاسية الفرنسية لن يتم باستقطاب الوسط وانما باستقطاب اليسار. ويذلك، يكون جاك شيراك في صدد ايجاد موضوعات لحملته وأساليب يستخدمها بارتياح شديد ني مسيدان لا يقسسرب منه ادوارد بالادور ولا يزعبهه. أسهمو يصور بالادور من خسسلال هذه الأفكار الاجتماعية كمرشح معبرعن مصالح والأحياء الراقية ال ومن خلال دفياعيه عن السيباسيين ضيد « التكنوقر اطه، وعن الناس العاديين

البورجوازية، بدرك شيراك ان الانتضابات تدور حول الصورة التي يكونها الفرنسيون عن اشخاص المرشمين وليس عن البرامج.

والواقع ان استطلاعات الرأى

غی انتظار ریمون بار

انسحاب رئيس لجنة الاتحاد الأوروبي جاك ديلور من معركة الانتخابات الرئاسية الفرنسية قلب الوضع السياسي راساً على عقب، اليسار يتساءل عن الشخص الذي يمكن أن يحتل مكان ديلور في السباق الى قصر الاليزيد. ميشال روكار قال على عقب، اليسار يتساءل عن الشخص الذي يمكن أن يحتل مكان ديلور في السباق الى قصر الاليزيد. أن المرابع المرابع ا ولا، جاك لانغ وبرنارد كوشنير يقولان «ريما». أما جاك شيراك فيستفيد من انسحاب ديلور لادخال تعديلات على تكتبكا،

> العام تشير الى ان الفاصل ما بين ادوارد بالادور وجاك شيراك يمر بين الطبقات المتوسطة والطبقات الشعبية. لذا، ترى عمدة باريس وقد غرس مسماره في مكان محكمم وقدم نفسه كمرشح الشعب فلم ينس كيف ان الجنرال ديفول استقطب، بفضل اسمه اصوات الطبقة العاملة وتفوق بذلك على الاشستسراكسيين وعلى الشيوعيين. ويما انه، اي شيراك، ظل خارج الحكم في السنتين الأخيرتين وجد ان في وسعه منضاطبة الفرنسيين وشحذ هممهم باسم التغيير لمقاومة «الجمود» الصالي. وهو ليس الوحيد الذي يطرح نفسه كمرشع التغيير، فرئيس الحكومة السابق ريمون بار بدأ يزج أنفه في الساحة فيقول انه لا يسقط احتمال ترشيح نفسه في حال طلب منه اصدقاؤه ان يكون مرشحاً. وفي حال تم ذلك فان المعطيات قد تتبدلً بالكامل، الا ان ترشسيح ريمون بار سيضعف موقع رئيس الحكومة المسالى بالادور الذي يستند الى البورجو ازية الفرنسية والى اليمين الديف ولى. فت زداد بذلك حظوظ شيراك الذي سيستفيد ايضاً من تردي حالة يسار ما زال يتضبط في مسراعاته الداخلية وتصل الحسابات، قعلى سبيل المثال، وليس الحصر، أن ميشال روكار أكتشف قحبل عصدرة ايام أن الحصرب الاشتساراكي الفسرنسي الذي كسان

المعركسة قسبل مؤتمر وليسفانه للحسرب من اجل خسدمسة الأفكار الاشتراكية. لقد بات الحزب الاشتراكي اليوم يفتقد لمرشحين، بات حائراً لا يعرف كيف سيكتشف الرجل المناسب لمرحلة الدقيقة. ماذا سيفعل هذا المزب؟... هل يلقي سلاحه امام آلة استطلاعات الراي العام، وهي ليست لصالحه، ام انه سيختار مرشحاً فيقع باختياره هذا في تناقض مع روح المؤسسات الفرنسية التي تفترض بالرشح الناسب لرئاسة الجمهورية ان يكون من خارج

حلت بهم نتيجة قرار ديلور عدم الترشيح، والطريقة التي أعلن بها لذا، فإن فرنسوا ميتران هو الذي سيختارمجددا المرشع الاشتراكي. قراره هذا، فهم يدركون تمام الادراك أسلا نسستسفرب كميف أن بارونات أن شعبية ديلور مستمدة من شخصه ومن رأسمال الثقة المتمتع الصرب بداوا يترددون، الواحد تلو الأخر، على قصير الاليزيه. بها عند الناس. وهم يدركون ايضاً الى اي جيل يجب ان ينتسب هذا أن النسب المشوية العالية لديلور،

andall ell paris ooo frag dis bis

عمدة باريس كيف خطابه السياسي مع المتغيرات واقتنع بأن الانتصار لن يتم الا باستقطاب اليسار

المرشح الاشتراكي، لا تعدو كونها

سراباً بعيداً غاب بانسحابه من

العركة تاركا نسبة الاشتراكيين في

استطلاعات الرأى العام تدور حول

وعلى الرغم من تحية التقدير التي

وجهها الاشتراكيون الى ديلور على

خياره النبيل، الأ انهم منزعجون من

الطريقة التي اعلن فيها الأخير

عزوفه عن خوض غمار المعركة، وهي

طريقة ممعنة في التعالى، لذا، نرى

الاشتراكيين أليوم وقد استلكهم

شمعور الخضب من ديلور فبياتوا

ينتقدون بشدة ما يعتبرونه شكلاً من

أشكال الجبن في تصسرف الرجل

الذي طالما راهنوا عليه للفور

بالرثاسة. نراهم، على سبيل المثال،

يقواون في معرض انتقادهم له ان

السلطة السياسية لاتاتي على طبق

بل تفترض كفاحاً غالباً ما يكون

مريراً. فلم يحبذوا - اي الاشتراكيين

اطراء الصحافة قرارديلورالاستقالة

أمسام المسسؤوليسة ورفسضسه تلقي

الضيربات وتلويث بديه. وبذلك تكون

محاكمة ديلورقد بدأت ـ ولو بصوت

خـــافت الآن ـ داخل الحــــزب

الاشتراكي. فيكثر الحديث عن النقص الفاضح في الشجاعة

والاسطورية، لرثيس لجنة الاتحساد

الأوروبي وفرديته التي استدرجت

نداءات وتمنينات لاقناعيه بخبوض

الرشع؟... هل سيكون اشتراكياً قديماً، نقى الانتماء، يجمع حوله الحلقة الصلبة من الاسسرة السبب في حـاجـتـهم الى شـهـر اضـافي للتـفكيـر ولاتخـاذ القـرار الاشتراكية في الدورة الأولى من الانتخابات ثم يوسع استقطابه له «قوم اليسار» في الجولة الثانية؟.. ام انه سيكون مرشحاً شاباً، من الحيل الاشتراكي الصباعدا.. شابة تحمل الى هذا الحرب دم سيقشل. كان يحمل اسم: فرنسوا جديدا فتستقطب شريحة واسعة من الناخبين الشبهاب؟... هل سيهم الخيار على الوزيرة السابقة مأرتين اوبري، وهي ابنة ديلور، ام على الوزير السابق برنارد كوشنير الذي ونزل، في الصدومال حاملاً على كتفيه اكياساً من الأرز؟... ومن غير المستبعد أن يكون المرشح العتيد رجل مثل جاك لانغ، وزير الثقافة السابق. لكن امام الأخير عقبات

تتمثل في كثرة اعدائه داخل الحزب.

مؤمسة الغريد، عدان

دومينيك جيربو رئيس رابطة الصحافة الرئاسية في فرنسا

اسماء الرشحين المحتملين كثيرة

بلا شك لكن اياً منهم لا يستطيع ان

يفرض نفسه اليوم أو أن يفوز في

الانتخابات. واخطر ما في الأمر هو

احستسمال عسدم وصسول المرشيح

اذا ما أختار الاشتراكيون لعية

ورقة الشياب، فانهم سيعرضون

مصيرهم الانتخابي للنطر. وهنا

المناسبِّ. وعلى هذا الصنعيد، تعود

بنا الذاكرة الى ما حدث عام ١٩٦٥

حين اقدم شماب في التماسيعية

والأربعين على ترشيع نفسه شيد ...

الجنرال ديغول. كان بدرك جيداً انه

ميشران. وبعد ثلاثين سنة، ما زال

ميتران هناء في قلب الساحة. على

الاشتراكبين أن يفكروا مليا وان

يمسبوا حسابات كثيرة قبل ان

يختاروا مرشحاً، رجلًا كان ام

امراة، سيقودهم في الثلاثين سنة

الاشتراكي إلى الدورة الثانية.



اسبوعية اخيارية مسئللة خدمة المنعان برس الصحافة والنقير والعلاقات العابة S.A.R.L. SIRET N° 392 281 960 00022, Code APE 221 E

Directeur de la Publication, Rédacteur en chef : Nihad Al - GHADRY

يشترك في التحرير : نبيل ابو جعفر

 مكتب الخرطوم ظلون ١٨٠٧١. ١٢١٤٨ مدير: كمال حسن بخبت عبان ماجد عبد الهادي: للفون / قاكس: ١٨٥٨٥٢ 🗨 منير مكتب الرماط أبو بكر الصديق الشريف، تانين ١٥٠١١٨ • مدير مكتب نواكشوط

الجمهوريةء Imprimerie: I.C.T - Paris

> الاشتراكيون مدى هول الكارثة التي ضَد النَّذِيَّة، وعن عامة الشعب ضند

> > «Al-Moharer» N° (284) - 42 - Lundi 26 Décembre 1994 15

لم تمض لعظات حتى اكتشف

والمحوري - العدد (١٨٤) - ١٢ - الاثنين ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١

14 «Al-Moharer» Nº (284) - 42 - Lundi 26 Décembre 1994

محطتين الطاقة.

■ على الصعنيد الاول، ان تردى نوعية المياه عند المثلث الحدودي (التركي - السوري - العراقي) في ما يخص دجلة، وعند المدود التركية السورية ما يخص الفرات. وسبب التردي عائد الى ضخامة وتنوع الأشغال في الجزء التركي من المجري المائي لكل من النهرين. وينال التردي من طبيعةً المياه وقابليتها لري التربة. من المكن وقف تدهور "صحة المياه، هذا في حالة واحدة في: اختصار مشروع الـ •جاب، وإن لم يحصلُ ذلك قان المياهُ ستصبح غير صالحةُ للري وبالتالي ستفقد عذوبتها ... هي... المياه «المتدفقة العذبة». الله الفرات... التي لن تعود صالحة للسقي. ... «الم نجعل الأرض كفاتاً (٢٥) احياءً وإمواتاً. (٢٦). وجعلنا فيها رواس شامخات وأسقيناكم ماء فراتاً. (٢٧)، مياء الفرات لن تبقى دماء فراتاً، اذا ما وصل مشروع تاهيل منطقة جنوب شرق الاناضول التركي الى نهايته، سيرداد مرض هذه المياه. ستموت نطقة مشروع دجاب: 🗺

مجاري مياه الفرات ودجلة في تركيا والعراق وسوريا

ولقد تم في بداية العام ١٩٩٤ توقيع اتفاق بين رجل اعتصال

الاتفاق النهائي عليها. فكيف ستوافق سورية مشلاً على مرور انابيب عبر اراضيها تنقل مياه صالحة للري من مشاريع تركية عملاقة تسببت بمرض مياه الفرات ونجلة وبكأرثة بيئية؟!!

اليها فتسيء هي اليك. تؤذيها فتؤذيك».

«ويسالونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً» (١٠٧) سورة

الفوائد الإقتصادية تزوید بانیاه بتکلفهٔ نمو 4/m3 لانقاذ الزراعة في قطاع غزة.

تجربة الذرة، واستخدامها لاغراض غير انسانية، يقدمان خير دليل على خطورة التلاعب بالطبيعة، ويسمحان للانسمان البسيط الطيب أن يحاسب ويحاكم من درج على اعتبارهم وعباقرة، كذلك تجربة تغيير الطبيعة الجغرافية، بطريقة غير انسانية، امر يحمل لى طياته مفاجأت غير محسوبة. وليس في وسع الانسان غير

لمعنى الحسدث وعلى مسدى تكيف خطابه السياسي مع المتغيرات. فلقد طعم خطابه بمضامين يسارية طفيفة بحيث يمكن التساؤل ما أذا كان

يتزعمه لأشهر خلت لم يبتكر شيئا وأنه وعسديم القسوة، بلا نفسوذ ولا الكاره. لقد شبه روكار الحديب

لنسف الركام من الداخل.

الاشتراكي بساحه رضام طارح نفسه كرجل قادر على ازالة الألغام اليسار يفتقد لرشحين

90. Rue de Villiers, 92300 Levallois Perret

Tél.: 47 59 97 77 , Fax.: 47 59 07 77

نائب رئيس التحرير: دكتور غسان رفاعي

 انترزیج فی الیس دار الکلمة - مستفاء. • النوريج في اوروبا والريقيا والولابات النحدة N.M.P.P (باریس). • دراسلون في العراصم العربية و الغربية ● ،الحرر ، عضو في «اتحاد الصحالة القراسية ، وفي انفاية الصحافة التاريسية ،، وا وجعبة الصحافية المسدة لدى رداءة بده محمد الأمن السالك تللون: ٥٢٢٣ النوزيم في الدول المرسة

المحامي "المشاكس" جاك فيرجيس لـ "المحرر":

لعل دم جاك فيرجيس (19 عاماً) المختلط، الفرنسي القيتنامي (ابوه دمنوماسي فرنسي وامه في كمبوديا وقيل بانه كان في في في المختلط، الفرنسي القيتنامي (ابوه دمنوماسي فرنسي وامه في المختلط، الفرنسي القيتنامية، فصل ابوه من السلك الدبلوماسي، القترافة خطأ الزواج المحرم انذاك، وقت الحرب) جعل منه رجلاً اشكالياً، ومتمرداً، ومشاكساً يرفض القوانين التي تنتصر للقوي وتخذل الضعيف. والقصص...

وقد اطلقت نعوت شدى على شخصه: مدافع عن الشيطان، سابح ضد التيار، عاشق للأضواء، الما المداوية ومحام ماهر، يعرف القوانين عن ظهر قلب، ويستعين كثيراً المداوية القوانية القوانية القوانية المداوية المدا

ولكنه يبقى بطل التشويق بامتياز، أذ لم تمض ٤٨ سَاعة على توليه الدفاع عن كارلوس حتى اتهم بالعمالة للجماعاتُ الارهابية. (صحيفة ولوموَّند، تشسرتُ مؤخراً وثائقُ والاستازي، جهاز المُخَابِرات في المانيا الشَّيرقية) كما دافع عن كلَّاوس باربي النَّارْي الذِّي اشتهر باسمٌ بجزأر

كيف سيصنعون السلام ما دامت اسرانيل ترفض حتى اليوم مناقشة وضع القدس؟

● كشيراً ما يطلق عليك بانك مدافع عن الشميطان، أو بالأحسري المدافع عن القيضايا الخياسيرة، عن النياس الذين لا

. لا يمكن أن نقول بأن كلّ الشخصايا التي

● لكنك فشبات في اطلاق سيراح عمير رداد اللتهم يقضيية قتل سيدة فرنسية ثرية، بل أن من ينتقدونك بشيرون ألى أن نجمك كمحام اشرف على الإنتهاء يسبب اشلك بهذه القُصْمة؟

• بالحظ ايضياً بانك توجه انتقادات كيف تبرر هذا التناقض؟

من كل شيء التي انتقد سياسة البلدان الفريدة وهيمنة بلدان الشمسال على بلدان

ومن عام ١٩٧٠ الى ١٩٧٨، اختىفى عن فرنسنا، وشباعت عنه الأخبار

والأمانة ويعضبهم الأخر يعيث فسأدأ حماية لهم... هل هذا صحيح؟

يتعدى سكانه بضعة ملايين. ويخطر لي أن اقول . على أية حال، أنهم يطنون عن أنتهاء عملي كمحام كل عامين... مجلة وايفنمان دي جودي، تعرضتُ بالقذف والشتم لبعض الشخصيات، مؤسسات الدولة باكملها. اقول ان هذا يشكل وكلفت بالدفاع عنهم وتمكنت من مقاضباتها وارغامها على دفع التعويضات القانونية. عندما الضخَّمة المُودَّعة فَي البنوك الأميركية والغربية... وتفاق بعض النظمات العربية يصل تطلق محكمة اميركية في لوس انجلوس سراح شرطي ضرب وعذب مواطنا اسود لا يقواون بأن المحامي الذي دافع عنه سيء بل يقولون بأن الصاكم عنصري. وهذا بعض الصحف التي تدعى بأنها محادية للعنصدرية لا تقول بأن الماكم عنصري بل تقول بأن فيرجيس محام سي.... لكني البول وإطارح سيؤالاً وهو: دكيك اقتتع الناس ببراءة هذا الرجل أي عمر رداد... اليس من خالال رقائع المحكمة التي شاركت

> الجنرب والسالم يقجسه حالياً لان بصبح امبراطورية موحدة باخلاقية ونقافة واحدة، كما يحاول الغرب فرض هذه الأخلانية وهذه الثقافة على الأغبرين ولهددا السب انتنقيد الغبرب باستمرار. لدي في البلدان الأفريقية صداقات عديدة، بعضهم في الساطة ويعضهم الأخر خارج السلطة. بعضهم يتسم بالاستقامة

الرجل السري الغامض، الإرهابي، الفوضوي، الشيوعي المناصر للاسلاميين الجزائريين وغير ذلك.

ولا اعتقد ان فساد البعض هو السؤول

عن تراجيديا الاقتصاد الافريقي، ولا بد

من الاشارة الى اتنى ادين الفسَّاد ادانة

تاسة، لكنني ارى أن هذا الفساد لا

يُفسسر بالضرورة البؤس الوجود في

هذه البلدان ذلك لأن بعض هذه البلدان

وأن استقلت لكنها ظلت ترتبط بعلاقاتها

القديمة. رمشكلة ساحل الماج ليست

في تشييد كاندرانية باموسوكوبل

انهيار اسمار الكاكناو وتمويل البنك

الدولي لزراعة الكاكاو في الدول الأسيوية. كما

تدخل في ذلك لعبة المستهلكين الغربيين. ف

ثلثي هذه البلدان وقعت انقلابات عسكرية، وهنا

لا بدّ من التساؤل حبول دور الجيش في هذه

البلدان النامية، هذه الدول فسيفسائية في

تشكيلاتها العرقية والاثنية، وفقدان السلطة

المركزية يؤدي الى انفجار الأرضاع فيها. في

بلد مثل ترغر بوجد ٥٠ حزباً سياسياً في بلد لا

مان مظاهر النجاح التي نراها عند هذا الصاكم

الأقسريقي والشسرقي لآ يمكن أن تنعكس على

نقطة في بحمر وينبسغي التسمدث عن الأميوال

الى حد التراح الاجهاش كحل لأزمة المجتمعات

العسرييسة دون الاشسارة الى تكديس الأمسرال

وتشخيلها خارج مذه البلدان. اما في الوقت

اتولى الدفاع عنها خاسرة، وأكبر دليل على ذلك انني وكلت محامياً عن أنيس نقاش الذي حكم عليه بالسنجن الثوبد وتمكنت من الافسواج عنه، كسا ترايت الدناع عن عدد من المناضلين الجيزانريين فياطلق سيراحيهم... المهم انني لا ادافع عن القضبايا الخاسرة بلُّ النبيلة التيُّ لا يجرؤ احد على الدفاع عنها، والمهم انني اسأهم ني تحويل الرأي العام حينما اتولى الدفاع عن

مستمرة الى ألدول الكبرى وتدين نهيها لشروات العبالم الشالث، وتقيم في الوقت تقسيه علاقيات شخيصيية مع الحكام الإفارقة، غير الملسهود لهم بالديمقراطية...

Line of the Market English Control Control

بنكائه. كل هذه السيرة المضطربة والصَّاحْبة أثارت فضُّولنا لاجراء حوار سَاحْن معَّه، في مكاتَّبُهُ

بمنطقة دبلاس دي كاشي، في الحي السابع عشر. في مدخل مكتب، الصالة طاولة مستطيلة كبيرة، تنتشر عليها رقع الشطرنج المهداة البه

صالة كبيرة تنم عن ذوقٌ فوضويٌ ممزوج بسحر شرقي وابرز ما في من جميع انداء العالم. اما مكتبه فمكتظ بشتى أنواع الكتب والتماثيل البرونزية والتحف النادرة واللوحات الثمينة والاراثك الجلدية القدممة. بِالْدِرِيَاهُ بِسَوْ النَّا الذي يتبادر الى ذهن كلُّ قارىء من قرائنا:

قادة جبهة التحرير الجزائرية استغلوا كل شيء لصالح منافعهم الشخصية

انكار لرأى غالبية الشعب الجنزائري الذي

صوت لصالح جبهة الانقاذ الاسلامية. يضافً

الى ذلك أن جبهة الانقاذ الأسلامية حزب

سرعي اعترفت به السلطة الحاكمة (جبعة

التحرير والمسكر) وهم الذين اشرفوا على

الانتخابات. ومن ابسط قوانين الديمقراطية

القبول بنتائج الانتخابات. ولكن ما الذي حصل

معد هذه الانتخابات؛ قيامت السلطة الحاكمة

بالقاء القيض على ٧ ألاف نائب منتخب والقت

بهم في السجن جنوب الصحراء... وهذا هو

أول خرق الديمقر اطبية وبدء العنف... وهكذا

قناعاً لاضفاء الغطرسة والعنف والغزو. ولا

لوطنية ومسؤوليتها عن ازمة الجـــزائر. ولكنك كنت تدعم هذه الجبهة وكنت محامياً عن تيادتها؟ . أجل كنت محامياً عن بعض قادة مبهة التحرير الوطنية في إيام حرب الاستقلال. أي كنت محامياً في الأيام الحكومة الصالية. اننى دانعت عن جبهة التحرير الرطنية استغلوا كل

ن، ليمالح منافعهم الشخصية. لذا فقد عرف لبلُّد ازمة أفتصادية حادة امتدت سنوات. اضافة الى أن هناك أزمة صادة داخل جبهة التحرير الوطنية نفسها. ويمكن القول ان اساليب القمع التي يستخدمها حكام الجزائر اليوم هي ذات الأساليب التي كان يستخدمها

الإنقاذ الإسلامية حالياً؟ ء اود ان اقول باننی است عضوا فی جبهة الانقاذ الاسلامية. ومنذ الاستقلال، رقضت التدخل في السياسة، لأنني اعتبر التطور السياسي للمند من سنة ١٩٦٢ الى سنة ١٩٨٨ اقتصر على الصراع بين الفئات داخل جهاز الدولة، تحت تيار الأستبلاقات السيماسيية والأد عندى اليلين بأن المسمالة لم تعد مسراعاً بين فثأت متخاصمة ناخل السلطة واتما هناك

- لا بد للاجابة على مذا السؤال بالاشارة الى الحكم الحزبي ـ العسكري الذي كان يهيمن طوال ثلاثين عاماً حتى الآن ومنذ الاستقلال، ثم العشود على البشرول في الجنزائر على عكس المغرب وتونس، وكانت الزراعة تزيمر لم ، هذا البلد لكن ليس بغرض افادة الشعب الجزائري والذكرية. ولأول مرة، اي في عام ١٩٩٢، واذقت على أن اكون محامياً لعباسي مدني ومحمد بلحاج، بعد أن جرت انتخابات في الجزائر. بل بهددك تصديرالانتساج الزراعي ألستعمرين. وماذا وجدنا بعد ثلاثين عاماً: أو ان مردود البترول يستهاك بالكامل تقريباً ا



College of the second of the s

JEAN-LOUIS REMILLEUX

CXXXX

أجرى الحوار: شاكر نوري

على قطعة ارض تمتى من موريتانيا الى

السودان... هناك من يعتقد بوجود البترول في

هذه المتطقة... لذا ارى ان قساد بعض الحكام

الأشارات ليس السبب الرئيسي في بؤس هذه

• لماذا انتشرت جبهة الانقاد

البلدان، واتما النهب الاستعماري لها

الإسلامية في الجزائر بالذات؟



العصيبة، واست محامياً عن أعضاء المناضلين. ويمكنني القول ان قادة

توالت الخروقات الآخرى. • الأ ترى بان الديمقراطية الغربية للديمقراطية ومحاولة تسويقها للعالم الثالث يشكل مزر؟ . اعتقد أن الديمقراطية الغربية كانت دائماً

● ثمة من يتهمك بالعمل لصالح جبهة

ننسى ان التوسع الاستحماري تم باسم النيمقراطية وحقرق الانسان كما في فيتنام وافريقيا واسيا... الأ انه توجد في هذه البادان مجتمعات اصيلة، تقليدية، قديمة، ذات تركيب اجتماعي وثقافي مختلف، ولم نكن تنتشر فيها الفسوضي، أن هذه الفسوشي جساءت مع الاستعمار. انن، يمكن خداع الراي العام الأوروبي بهذه الشعارات وأكن لأ يمكن خداع البلدان ألحتلة والمنهوية باسم هذه الشعارات، واكبر دليل على ذلك هو حرب الخليج. وهكذا يتعامل الدرب مع العالم بمكيالين، ينتقد الانتشاضة في الصين ويدين اختراق حشرق الانسمان في كديا ويغض الطرف عن أرمسال ريفان لقواته الى بنما وقصف يلتسين للبرلان

لروسی بالصواریخ... • النفطام العسالمي الجسديد، مسولود عامض، يعتمد على العدوان واله والهسيسمنة... هل هذا النظام في رايك اسلوب جديد لتدمير العالم الثالث؟

 اعتقد اننا نعیش فی فتره نسیطر علیها التبادلات التجارية، والاتجاه سائر نحو الزيد من ارتهان الاقتصاد للحلى بنشاط الاقتصاد العالمي. هذه التبادلات لم تعد تستند على احترام استقلالية كل دراة. تمارل الولايات التحدة بقرتها الاقتصادية الضخمة، فرش هيمنتها وطريقة حياتها على البلدان الأددلية الأخرى... وهذا ما تقعله مع البلدان العربية، أن ارتهان الاقتصاد المطي بنشاط الاقتصاد العالمي يعويه الى انهيار الاتصاد السوانياتي الذي بدونه لا تسستمليم دول الجنوب فسرض ارادتها. لا اعتقد بان هذه الهيمنة الانتصادية

جبهة رفض واسعة فى اوروبيا، وهي اكثر فاعليةً في دول الجنوب... ومن الواضيح أن النظام المالي الجنيد نشن ولادته بحسرب الظيج تعت شبعبار حبقوق الانسان والديمقراطية. يمارس فيها السيحيون طقرسبهم وشبعائرهم الدينية دون اضطهاد فيما لاحظنا في الطرف الأخر أن مطرياً مثل يدي ميشيل لم يتمكن

للثال. ان ١٩ بالمانة من

الفرنسيين وتنفوا ضند معاهدة مايستريش.

رهذا يدل على أن هناك

من أن يغنى للتسوات الفرنسية في اعياد رأس السنة الثناء تواجدها في السعدودية. وهكذا نرى كم هي كاذبة شُعارات هذه الحرب التي كأن هدفها الاساسي هو تدمير القوة العربية الستقلة في المنطقة. ومما لا شك فيه أن أرادة استرائيل لعبت دوراً كبيراً في هذه الحرب، لانها تعتقد بان لها الحق مَى أمتلَّاك القوة النووية، ونحرم امتلاكها من

● الا تعتقد بأن هدف النظام العالم الجنديد لا يقتنصن على فنرض طريقة الحياة الاميركية، بل على وضع اليد على ثروات البلدان... وهدف حسرت الخليج حمّاية البـترول في المنطقة العربيّة لاستغلاله لصالحها.

- هذا صحيح لكنى تحدثت عن الجانب لثقاني لهذه الهيمنة، ذات المضمون الاقتصادي المؤكد. وتركيزي على الجانب الثقائي يعود الى أنه الأكثر حساسية في البلدان الغربية. ● هل زُرت المواقّع التي قــصــفــهــا

الأميركيون لدى زيارتك للعراق

- ذهبت الى بغداد قبل عامين أو ثلاثة اعوام، ورأيت ملجا كبيرأ شيده الفنلنديون وكان بنازه حديثاً، أي انه مزود بالماء الساخن والبارد وغير ذلك. قصفه الأميركيون بصاروخ فلم يغلموا بتدميره لأن سماكة سطمه كانت ١٠ استار تقريباً، فعادوا لقصفه بصاروخ آخر ادى الى تحطيم الملجة وقتل الاف الدنيين. وقد انفطرت قلوبنا لرؤية الجدران ملطخة باللون الاحسرء خليطٍ من الدم وللناء... وعلى الجسدران راينا شكلاً انسانياً وهو ما تبقى من انسان. وكذلك بقعة حمراء وهي بقايا رأس انسان او شعره. أنه القصف البريري البشع... قلت لاصدقاء المراقيين ينبغي أنّ تصافئلوا على هذا اللجأ كما هو دون ازالة اثار العدوان. ففي اوروبا ما نزال نحافظ على «اوشفتر» كما هو لعرض ما فعله الالمان النازيون باليهود... وهكذا قلت لهم

● لكن القبرب برر حبريه من خبلال ترويجيه لفكرة أن العراق بشكل تهديداً

- يمكنني ان اصحح هذه الفكرة بالقول انه ليس العراق هو الذي يهدد الغرب بل ان الغرب هو الذي يهند العراق. ففي أيام الحرب العراقية - الايرانية، كان الفرب يزود الطرفين بالسلاح والاعتدة، يطم بتدميرالبلدين ووضعهما خارج اللعبة. وفي نهاية الحرب وجد العراق نفسه قوياً على الصعيد العسكري مما لم يتحمله الغرب. ودول الخليج التي دفعت العراق الى حريه مع ايران، بدأت بالتخطيط لتدمير الالتصباد العراقي، وهكذا حقق الغرب اهداف في هذه الحرب قيما بعد. والقصة معروفة.

• بعد انهـيـار جـدار برلين والنظام العالمي الجديد، هناك جدار أضر اخذ بالسقوط في منطقة الشرق الأوسط، وهو الجدار الذي يقصل العرب عن اسرائيل عبر عملية السلام التي ترعاها اميركا. وهناك عدد من الأنظمة يعتقد ان السلام ممكن وضروري لبناء السنتقيل، لكن ما تزال الضجايا تسقط باسمه، فهل تؤمن بجدية السلام العربي الاسرائيلي، وما هو

تقييمكم للعملية السلمية؟ . أن تُمصل تغييرات مقيقية الا اذا قدمت اسرائيل واميركا بعض التنازلات الهامة، وهذا مسا لا أظنه والاتفساق الذي وقع بين اسسرائيل والفلسطينيين يتسرك جانبا الدياسبورا الفلسطينية وهي هامة في الضارج كما في الداخل. فكيف أذن يمكن اقسامية سيلام دائد عندما يمنع شعب من العودة الى ارضه؟ وما هو هذا السلام عندما يستمر بناء الستركنات الاسرائيلية؛ وكيف سيصنعون السلام عنما ترفض اسرائيل حتى اليوم مناقشة وضع مدينة

● هذا دون ان ننسى الجولان وجنوب

بالمصداقية. ما هو تقييمكم لذلك ۔ انا اُست متشائم أقد ائتنا حكومة يمينيا

انها أهمات الجانب الإجتماعي، ثم حل مكانه حكم اشتراكي قضي ١٤ عاماً في الخدا المستمرء وتزأيدت البطالة بشكل هأنل وكث الفساد. اليوم، تتركز الحملة الانتخابية حوا السالة الاجتماعية لانها تثير اهتمام الناس الذين يضغطون واقعياً على الساسة. هذا على

الصعيد الداخلي، اما خارجياً فالشكلة الكبرى هي موضوع الاستقلالية الفرنسية فهل فرنسا مع أم ضد أتفاقية مأستريشت، مم ام ضد تعزيز المحدة السياسية الأرروبية... الغ. وهذه كلها مشاكل هامة وشائكة، وبرابي أن تراجع دولور عن ترشيع نفسه كان قراراً جيداً ا شخصيته القادرة على جذب الناس كانت كفيلة بتغطية الشاكل الأوروبية المقيقية اذ كانت ستّری من خلال رجل جذاب ومحبوب کدولور اما اليوم فهذه الشباكل ستصبح اكثر

لقد كنت دائما احذر من ميتران، ولم اشارك في الحماس الزائد الذي رافق انتصاره عام ١٩٨١، فقد لاحظت انه كأن دائماً داخل السلطة في اللحظات الحرجة: إبان حرب الجزائر كان وريراً للداخلية، وعند بداية حملة الاعدامان الكبسرى كنان وزيراً للعندل، وكنان وزيراً للدولا عندما وقع العدوان الثلاثي على مصدر، أي انه في كل مرة وقعت فيها اعتداءات ضد استقلال الشُّعوب النامية، كان مبشران في السلطة، وتدخل حرب الخليج ضمن هذا السياق ايضا ولم اتوقف عن انتقاده من خلال تجربني العملية

معه وهذا ما دفعه الى معاداتي وحتى الى تدبير • ما هو تقييمكم لقوانين باسكوا فيما بخص الأجانب؟ ـ اعتقد أن الحكرمة الفرنسية الحق في

مراقبة دخول الأجانب الى اراضيها، لكنها يجب ان تقوم بذلك دون الساس بكرامة الناس قوانين باسكوا تحمل تحيزا ضد الاجانب نظرياً وانما على صعيد التطبيق العملي.

ولفتي التربيب على الأمور لصالح فلسطيننا والأمة العربية، وكررت مع طه حسين: «منى ان تكن حقاً تكن احسن المنى ان بقية المتصارعين ما زالوا في الحلية، ولكن اليسار لم يعد عنده مرشح يتمتع

- بالطبع. ● ننتـــقل الى ا الساحة الفرنسية،

فقد تراجع دولور عن

لرشييح نفسه في

الانتخابات الرئاسية

القبلة، وهناك قناعة

انه رجل شـــريف

ومخلص لبادثه على

وها تمر ثلاث سنوات، والأوضاع تزداد تدهورًا، وشؤون العرب تسوء، والطرف الاسرائيلي هو الذي يغرض دوماً شروطه ومواصفاته، وترتيباته وخطواته بالدعم الميري السوم. كانوا جميعاً يرددون بصوت واحد ان للسلام «راعيين دوليين» رغم علمهم بان دور الثاني هامشي مظهري. اما الطرف الثاني، الأميركي، فمنحاز جملة وتفصيلاً للطروحات الاسرائيلية ولتضاريس منطقها المراوغ المخادع، والواقع ان تل ابيب

وواشنطن خيانة وأحددة، طرف وأحد مقابل الطرف العربي. أنما كيان الحوانثا يتعللون بالإمال، ويدفنون الراس في الرمال، بعد أن دكت عاصفة الصحراء كل وشائج التضامن العربي، وكرست الوصابة الأميركية على الجميعا والتاخيج المصابح العربي، وحراسا الوصاب الميرحية على الجميع، والأغرب انه بعد مرور هذا الوقت وانكشاف اللعب، يستمر بما يسمى «الحرص الأميركي على الشرعية» وأن يطلب بعض الحكام من أميركا تقعيل دورها الواجهة التعنت الاسرائيلي، وتتواصل الشغمة حتى بعد أن خلقت الانتشابات الأميركية الأخيرة وضعاً قلقاً لكلينتون، وقلصت من هامش المناورة الإميركية في موضوع

لكى ينتشل العرب أنفسهم

كنت من بين الملقفين الذين لم يقولوا ونعم، ولا ولا، لاتفاقية ، عُرْدَ. اريحا أولاً،

في بداية التوصل اليها، وقبل التوقيع الرسمي في واشتطن. وكتبت في ذلك مقالة

في صحيفة فلسطينية لندنية اعربت فيها عن التي لاضطرار الجانب الفلسطيني الى الموافقة على اتفاق هزيل كان مصداقاً للمثل القائل: «تمخص الجبل فولد قاراً».

ولكنني اعربت عن الأمل في أن تؤدي التغييرات المستملة في المواقف وموازين

والأفقد عشينا مها زمنا رغداء

والتسوية، فاذا كان ملف الخليج (العراق ، كويت) اميركباً، وواشنعان لا تسمم حتى لأسرائيل بالتدخل فيه، قان ملف «التسوية الشرق أوسطية»، اسرائيلي. اميركي، وهو بعد الانتخابات المذكورة اكثر اسرائيلية مما كان عليه الوضع قبل انَّ حكامنا المعنيين، حتى الذين نم يتورطوا في التطبيع بعد بصورة رسمية واقانونية، قد نسوا أوليات مسألة الصراع العربي . الاسرائيلي، وجوهره، وصار كُلُّ مِنْهُمْ يَنْظُرِ البِهِا مِنْ رَاوِيةَ قَطْرِيةَ جِـزَائِيـة، وَلَمْ تَعَـدُ القَّرَارَاتُ الدوليـة ذات الأختصاص تعنى لهم غير ذلك الجزء الضاص بقضيشهم هم الجزئية وليس بالقضية العامة: أي انهاء الاحتلال عن كل الأراضي المحتلة، بما فيها القنس، وتمكين الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصيد، وايضماً انهاء الاحتكار الاسرائيلي لاسلحة الدمار الشامل، لاسيما السلاح النووي لقد دخلوا كل على حدة، فاستسهلت إسرائيل امرهم، ودفعت الوصاية الأميركية حكاماً كال الصباح الى التصريح علناً بأن العرب ما داموا احلفاء، اميركا فهم بالضرورة حلفاء اسرائيل؛ والنظرة التجزيلية ألتي يقع فيها الجميع، حتى الذين لم يتورطوا معد، لا تقتصر فقط على قرارات المسألة الفلسطينية والاحتلالات الإسرائيلية، وانما

تشمل مضهوم «الشرعية الدولية نفسها». فكيف يعتبرون اميركا حامية لهذه الشرعية عندما تدوس كل يوم على الشعوب الصليرة، وتتدخل عسكريا وسياسيا في شؤون الأخرين، وغاذا التعامي عن هذه الوحشية الأميركية ،التغطية، الت تواصل وأشنطن معاملة العراق بها رغم تنفيذه لجمع القرارات الدولية، الظالمة فيما تستمر معاناة بلد عربي له ثقله ووزنه في الحضارة والتاريخ والجيوبولتيك· وكيف يراد ان تبقى للأطراف العربية قوة يعتد بها في المفاوضات عندما تتم عروض المسالحة العربية، ويشارك العديد من الإنظمة في تدمير بلد عربي كبير رُغُمُ كُلُّ مَا خُسِرِنَاه، عَلَى جِسَامِتِه، فلا يزال ثمة وقت لكي ينتشل العرب انفسهم من مصير الهاوية بالإقدام الجريء على حد معقول من الوفاق والتنسيق العربيين.

وعزل الهستيريا الكويتية، والضَّعُوط الأميركية، والعودة الى ثوايت الأمور ووحَّدة المُوضُوع، ويَتَحَمَّل الْجَانَب العُلسطيني المُتُورَط في التَسوية مَسْؤُولية خَاصَة في اعادة النظر، واستخلاص العبرة من مرارة التجربة، لتلقين التعنت الامبركيّ والضداع الأميركي . الغربي درسناً صمارماً يقلب الطاولة والأوراق... أن السُّلام مطلوب، وإن مجمل المعادلات الدولية والاقليمية لا تسمح بالعودة الى شعارات ولا، ولا، ولا ولا، والمطالبة بتحرير كامل التراب الفلسطيني، وهذا بالرغم من أن قرار التَّقْسِيمَ كَانَ، فَي الأَصَلَ، خَطَيْفَةً بِل جَرِيمَةً تَارِيخَية... وَلَكَنَّ السَلَّمَ المَطلوب ينبغيُّ ان يكون صادقاً وبين طرفين متكافئين، بعيداً عن الاستسلام والركوع لاسرائيل،

فهل يمكن أن تقدم الأنظمة على تحويل المسار لصالح استها،... امنية أعرف انها في عداد شبه المُستحيلات، ولست على اي حال من المتفائلين؛



أرجوان تقبلوا هذا النقد

رد على مقال «غزة لا تحكم كبيروت الماضي٠٠٠ والحرب الا هلية خط أحمر»!

اطلاق تحليلاتك على ضور تتجنى على هذه التجربة.

سضيرة الاستنباذ حسين قد كسرت القاعدة وتماديت في شركاه فيها ... فحرام عليك أن اللوجاود الفلسطيني واللوجاود المع مصر الا دليل على ديمومة

العربي عموماً؟

بسم الله الرحمن الرحيم حضرة الاستاد نهاد الغادري، رئيس تحرير صحيفة والمحررة الغراء المحترم السيلام عليكم ورحمة

الله وبركاته تحية طيبة، وبعد. يطيب لي أن ابعث اليكم بتحية تقدير للجهد الصنحفي الذي تبذلونه من اجل رفع لواء كلمة الحق وتخفيف اعباء

الباطل عن كاهل القارىء العربي الذي بانت صحافة النفط تشوه رؤيته للامور وتقلص من سعة اطلاعه. ومن باب التقدير لمجهودكم ولأحترامكم

وللعلاقة ما سن القارىء والصحيفة، رجو منكم أن تتكرموا منشر هذا الرد على مقال للاستاذ حسن حماده صدر في العدد ۲۸۰ ـ ۲۸ من «آلمحرر» بتاریخ ۲۸ تشرین الثاني - توقمبر ١٩٩٤ بعنوان غزة لا تحكم كبيروت - الماضي... والحرب الأهلية خط آحمر ﴿. وتفضَّلُوا يا حضرة رئيس التحرير بقبول فائق شكري وامتناني. وفقكم الله .

حقوقي لبناني

مقیم فی باریس

الاستأذ نهاد الغادري المحترم

اود في باديء الأمر أن أمنتكم

على الشكل الجنديد له المحسررة

تحت ادارتكم واصبرارها على ان

تكون «مسرخسة الحق في زمن

الصمته كما يشير شعارهآء كما

اويد أن أضميف مستستضراً بأن

والمصررة تنفيذ من الأستواق حيال

تحية طيبة وبعده

6

5

للقواعد المهنية

فيه خير العروبة والإسلام كامل جمال الدين

تحيية طيبة ويعد،

اساس الكراهية الواضحة أو وصف للتجربة التي بدأت حكمه؟ ... وانت، اتستند الى بأن العودة غير واردة، ومن المستمر يؤدي بالضرورة الى عرفات حين اعطيت كلامه (اذا الكيان الفلسطيني جنيناً ومن حساب؟

دروس من مجزرة الجمعة الحزيبة في "القطاع"،

غزة لا تحكم كبيروت.الماضى

والحرب الاهلية... خط احمر

على عبارة ليست في الواقع والريبة... فان كان هذاك من اللجوء الي تضخيم تأثير هذه بدقة خيصوصية الصراع

على الجسرة الأكسبسر من تجسرية فسريدة في الوطن في فلسطين؟ لماذا اعتبرت أن وخارجها. لن يرحم المتلاعبين بالمسير المساوية المساوية توقف عند عسود اننا نشهد. اليوم تنفيذ مبدأ الفلسطيني. ارجو أن تقبل هذا الصحيح قرات أو سمعت تحليلاً مبنياً بموضوعية بدل التحسس الارادة الاسرائيليسة؟ لماذا وسمعت تحليلاً مبنياً بموضوعية بدل التحسس الارادة الاسرائيليسة؟ لماذا وسمعت تحليلاً مبنياً بموضوعية بدل التحسس الارادة الاسرائيليسة؟ لماذا بموضوعية بدل التحسس الارادة الاسرائيكيسة؟ لماذا عفذ وطالب». هذا المبدأ يعكس النقد. والسلام عليك.

فارق بين الكلمة التي تقال في سيكون اسود لا محال...

الفاكهاني، الا استيع أن أحكم الحكم فسيه. فلقد ذهبت يا ابواب البسيت الأبيض أمسام حسبابك اقدمسية التسوجية مسسؤولياتهم الوطنية لمنع غزة واريحا؟...) بعداً يتجاون استاذ حماده بعيداً جداً في السيد ياسر عرفات، دليل على الفلسطيني الداعي الي اقامة تفجير تناقضات دفينة بين

في الحقيقة ما كان ابو عمار توقعاتك مستبقاً الأحداث ان «الستحيل» غير موجود سلطة وطنية على كل شير من اللبنانيين والفلسطينيين. يعنيه. ثمة يا استاذ حماده وحكمت على المستقبل بأنه على الاطلاق أو انه موجود في ارض فلسطين يتم تصريره من فلبنان لم يشف بعسد من حال قررت الشعوب أن تحنى الاحتلال بقوة السلاح أو جراحات الحرب الأهلية سياق الأحاديث كمحط كلام، برق تجربة بيروت حافلة رؤوسها اسام الطفاة وان بالمفاوضات. فكما هو واضح، المدمسرة. وعلى الأخسوة في وبين الكلمة التي تجر خلفها بالايجابيات رغم الكثير من تتوقف عن الحركة. لماذا اجزت أن الفاوضات طرات نتيجة المعارضة الفلسطينية أن نظرية مستكاملة جسوهرا سلبياتها. ومن أبرز أيجابياتها لنفسك القبول باستحالة عودة المقاومة المستمرة التي خاضها يضعوا ماسي هذه الحرب ومضموناً واداء. وما نسميه هذا التسلام بين الشعبين اللاجستين الفلسطينيين الى ويخوضها الشعب الفلسطيني نمس اعينهم قبل الاقدام على نحن محط كالام، يستحوذ اللبناني والفاسطيني. انها حقاً ديارهم ودياراباثهم وجدودهم داخل الارض المستلة خطوات تصعيدية لان التاريخ

اكثر من محط كلام. لذا، اراك تجاوزت وقعت فان اللبنانيين الارادة على المسار العام وديمومته. وما فشل التطبيع

كامل حمال الدين

من عواقي في صنعاء الى "المحرر" : مل سمعتم بعقوبة قطع الشفة وقطع اللسان؟

نزولها، وهذا مؤشر طيب في زمن ارجو منها أن تفسر لي اسبابها يعني ذلك أن كل ما يصدر عن أذان أو شيفاه. هل هذا هو ثمن والشوريين، على استبساله في من الخارج مرة بالحصار الظالم، صحافة النقط وإهل النقط، وفي وموقفهما الواضع منها على صدام حسين وحكومته صحيح الثورية؟ هل هو المصار الذي الصرب، بعد أن ابدى مسلاحظة ومن الداخل مسرات بالقسمع الواقع، فسأن مسواقف والحسرية صفحيات الجسريدة... ذلكم هو ومقدس ومشرف هل يبرر العداء عصف بأبناها واغواننا وجعلهم بالكلام وحسب، عن الحربين اللتين الجنوبي الرهيب. الصلبة تجاه تصفية قضايانا الطرح المتعلق بموضوع العراق. والمعلن، لأميركا تجاهل الذل يهربون بالألوف يومياً، في الوقت خرج منهما العراق وقد قلت اتعشم أن تتحقق صرخة الحق المسيرية، بل واصلامنا، يدعونا است من الذين يعيلون لتوزيع والارهاب الذي يعاني منه شعب الذي يعيش نيه والثوريون، معيشة مساعته بعد ان اعطى من اراضيه هي زمن المسمت التي تنادون بها

لعراق منذ ان کان صدا،

يندى الترفيها جبين اكثر مشايخ ترضية للأردن وايران والكويت شعاراً، وإن تبتعدوا في ردكم عن الى ذلك، ولكن تجاهلكم التام الشرق والغرب، حتى الآن؟ هل الظليج ترضاً ضجلاً. لا اعتقد، والسعودية.

ولكن، وليتسع صدر المحرر لـ العبادة وتيمة الانسان العراقي هناك دولة في العبالم تقطع اذان استاذ نهاد، ان ضمير اي صحفي ان التجاوزات والانتهاكات اكثر المسروضة بأن هذه تضرصات ولكن، هذه، لما كنان الحق والضير وكرامته تبدر غريبة حقاً في اطار ابنائها واطرافهم تحت اي مبرد أو وطني يرضي إن يقف متجاهلاً مما يتبضيله العبق، ولكن اللسان واكاذيب... الخ، فما عادت هذه والجمال قيماً لا تتجزا، والدفاع التبوجه الشوري التحسرري كان، هل سمعت ايها الاستاذ ما يعاني منه إبناء الفراق ولا يابي الانصاح عما في الدراخل، لا تنفع في وقت يبكي فيه اعظم والجمال هيما لا تنجل والمحال على المحلم المحلوبة والمعال المحلوبة والمعال المحلوبة والمحال على المحلوبة والمحلوبة و

للأسف الشديد انك اخترت ثالثاً . تُنقل يا استاذ عن الحظت، من خلال قراسي أود ان اعلق على مقالتك ثانياً . لقد أعتبرت، يا استاذ زميل لك، عائد من غزة، قوله: المتانية القالتك هذه انك تتناقض ان تخترق الخط الأحمر، كما "غسزة لا تحكم كسبيروت حسماده، أن نموذج بيروت ولقد شعرت بأن رئيس منظمة مع نفسك تناقضاً صارخاً: فعل ويفعل غيرك من الكتاب اللاضي ... والحرب الأملية غط سبعتمد في غزة وأريطا. وهنا التصريرام بتعلم شيئاً من فمن ناحية تتحدث عن موضوع والصحفيين، بمعنى انك تلجأ أود أن أوضع حقيقتين اثنتين: تجرية بيروده ... فعلى ماذا عودة اللاجدين وأنت محكوم الى التحريض ضد سلطة ١ ـ من البكر اعطاء تسمية استند هذا «الزميل» ليطلق بخلفية قائمة على قناعة مطلقة الحكم الذاتي. والتحسريض

لرئيس منظمية التحصرير منذ الربيع الماضي في كل من كلام هذا الصحفي من دون أن ناحسية ثانية تشعير الى تبرير الحسرب الأهلية التي الفلسطينية السيد ياسس غزة وأريحا. فما زال مشروع تحسب لاحتمال انحيازه اي تصريحات شمعون بيريز تدعى انك تحسدر منهساً. والجنرال روتشيلد والتي تؤكد صدقني، يا استاذ حصاده، الذي حكمت لبنان من الصعب ان تحكم على صيفة رابعاً عندما تطرقت الى أن الصراع مستمر بين منظمة انني لم أفهم عليك هذه المرة مكتب التحرير (مثلة بالرئيس ياسر علماً انني ارافق كتاباتك منذ اجنزت لنفسك أن عرفات) واسرائيل، على الرغم سنوات طويلة وفي صحف تجزم باستحالة من اتفاق الحكم الذاتي. ان عدة. لقد فضلت أن أحدثك عودة الفلسطينيين سلطة الحكم الذاتي يا استاذ بهذه الصراحة كي لا تقع مثل الى ديارهم. وأنت حساده ليست دسية في يد غسيسرك في العسداء المطلق تعرف اكتر من الاسرائليين كما تصاول أن والغرائزي للشعب الفلسطيني. غيرك ان لا وجود تصورها. سلطة الحكم الذاتي فسأنت تعلم ان هذا العسداء للمستحيل في تقاوم الضغوط الاسرائيلية بكل ظهرت ملامحة مجدداً من العمل السياسي ما أوتيت من امكانات. كان خسلال ردود الفعل على أو فسيبي ارادة يفترض بك، وباستاك من مشروع وزير المهجرين، وليد الشعوب" فعما الكتاب والمعلقين البارزين ان جنب الأطر الداعي الي اسكان

سدت في ١٢ يدركوا التبدل الذي طرأ على الفلسطينيين في أماكن يتوفر ايلول - سبتمبر طبيعة الصراع. هذا التبدل لم فيها الحد الادنى من الشروط ١٩٩٢، مسسن يؤثر على جوهر الصراع وانما الانسانية. سراف بين على شكله وبتراتب الأولويات. ان على مــوجــهى الرأى اسرائيل ومنظمة ويبدو لي، من خالال المنطق العام، من كتاب وصحفيين ان التحرير، وفيتح العبام لطرحك، انك تسبقط من يتنبه وا للأمر ويتحملوا

عشنا اجمل ايام حياتنا فيه، خوفاً من استغلال الأخرين لما قد نقول، وأنا وأثق بأن دالمحررء ليست من أولئك الآخرين.

ما ارجس ايها الاستاذ الفاضل، أن تقف «المرر» وقفة شبهاعة وتحدد الحق والباطل. فلا مجاملة ولا انتهازية عندما يتعلق الأمر بإذلال شعب كامل حي أبي

تكرار الاسطوانة المكومسيا

مواطن عراقي - اليمن

انجاهاتهم رفضهم الشامل لمد جسور التعاون الشقافي مع الكبان الصهيوني، وبرز ذلك بشكل وأضح من خلال المؤتمرات واللقاءات والندوات التى تُغَلَّمتُها جماعات المُثَقَّفينَ في مصر والتي اظهرت تحدياً واضحاً لدعاوى بعض العناصر الفردية في التطبيع الثقَّافي مع الصهابية، وكان مؤتمر ادباء مصر في الإقاليم الأخير أحد أبرز اللقاءات الثقافية الله شكلت رفضاً قاطعاً للتطبيع الثقافي وهو ما تضمنه البيان الختامي. وبشكل هذا الموقف للمتقفين المصربين علامة بارزة وسط اجواء الخنوع ألتى تشهدها قطاعات عديدة في الساحة العربية أزاء قضايا التطبيع مع الصهاينة. والمحرر، لحِرْت القَّاءات موسعة مع العديد من اللَّقَفين المُصريين والذَّين جددوا التاكيد على مواقفهم المبدئية من التعاون الثقافي مع الصهايئة.

شقفوم صرضد التطبيع!

بقف المتقفون المصربون كحائط صد امام محاولات الصهاينة لاختراق

الساحة الثقافية المصرية، فقد اعلنت الغالبية العظمي منهم على اختلاف

القاهرة . مكتب «المحرر»

البترول الذي استنزف طيلة فترة الاحتلال، بدا الكلام مصالح مرسىء الكاتب فاستراثيل ما زالت ثطالب المانيسا المشهور للملجمات الوطنية مثل قصة بالتحريضات أريد تحويضات نظير استفلال اسرائيل مناجم سيناء التي ورافت الهجان،.. اذ قال:

التطبيع في حد ذاته من المكن أن يتم خريوها، وأريد رد جسيع الآثار التر اذا سا كنانت هذه هي ارادة الشعب، وإنا المنتاسوها، اطالب بتحريض عن كل سنة اعتقد أن الناس من المحال أن يولفقوا على أغلقت فيها قناة السريس، أطالب بتعريض التطبيع الا اذا استرد الفلسطينيون حقوقهم عن اغتيال د. يحيى للشد وسميرة موسى كانلة، رحتى الأن وبرغم الاتفاقية التي تمت وجمال حمدان والدكتور سعيد بدير أبن في ارسلو والتي وقسعت في واشنطن لم الفنان السبيد بدير وكل العنقول التي يحدد ان استرد الفلسطينيين شيئاً على اغتالتها اسرائيل. الاطلاق، فكل الأحكام والقوانين والمصابر والنشامًات الحقيقية بيد الأسرائيليين، اذا القرارات التي رفضتها اسرائيل من ٢٤٢

على الاطلاق غير انني

اشترط زيارة فلسطين

زاروا استرائيل تسال

الذين زاروا اسرائيل

قبضوا الثمن، وسوف

تثبت لهم الايام انهم

عربية ولكنها جناحي الأيمن.

ارتكبوا خطا فانحاً ف

وعن رأيه في الذين

اطالب بتمويض عن السيادة وعن كل اضفنا الى هذا التمزق العربي التمزق الى ٢٢٨ واسقطت فيها عيبة الأمم المتحدة. القلسطيني الرعب، فهل من المكن أن ينظر واكد الفنان حمدي أحمد: هذا هو معنى العرب از هزلا، الذين ينادون بالتطبيع الى السلام القائم على العدل، وليس له صعنى الواقع الحقيقي الموجود في المنطقة الأن١١ غير ذلك.

الشعب للمسرى ليس كما يظن البعض شعباً يفتقر الى الرعر، ولكنه يعرف تماماً بتحدثون عنها مثل السوق الشرق أوسطية الحقيقة بالفطرة. ويكنَّى أن اقول لك عندما والرخاء وغير ذلك من الآمال والأحلام، فأنا يجب ألا يرجه أصلاً! جامتني المسطية الأسرائلية سمادار بيري ارفضها إن لم تكن قائمة على الناصفة

سيناء عام ١٩٨٢، أنا أريد تعريضات عن

وبعد أن اجرت معى حديثاً وطلبت منى العادلة. زيارة اسرائيل، فقات لها: ليس لدي مانع ● الكاتب الروائي ابراهيم اصلان في اسرائيل يا احد؟

وفعت سلام، القطيعة بين المثقف الأراضي العسربيسة. اسسرائيل مسا زالت بالنسبة لي الدولة ذات الاطماع ألتوسعية

المصري واسرائيل، هي العلاقة الطبيعية الوحيدة

حق الوطن، فليست فلسطين مسجسرد دولة يكف عن انتهاك الحقوق العربية والعدران النتان حمدي احمد بدا الكلام محتداً: الأراضي. السادات وقع بلا شروط بدليل انني وانساف اصلان على أي حال انا

كشم، اختلف مع أي رئيس، هو مقيد من يتطلعون الى تطبيع ثقافي او غير ثقافي بعدد من القرانين والتوارنات الدولية، اما أنا أن يبحثوا عن هذا لدى أجيالٌ أخرى. كشسعب فليس عندي ذلك, أنا لي شسروبا 🌑 عدلي رزق الله الفنان التشكيلي التطبيع: ١ . عندما تحل تضية الجنوب بالرني قاللًا:

اللبناني. ٢ ـ عندما تتسحب اسرائيل من سؤالك استفرني وإمساب سزاجي المِوَلان المعلل. ٢. عندما تحل القضية النفسي بكثير من المنيق وأحد يلع على التلسطينية حلاً عاداً. وهذه التضية ليست وتعجبت هل يُسأل الانسان في البديهيات؟! عرفات وليست غزة، وانما هي قضية شعب تصور او ان احدهم سالني لماذا تحب امك؟ الشــــــات للشــرد في كل الأتصــا... هذا الريسال أما هل تحيين أطفاك؟ الشعب يجب ان تكون له دراة، ان يكون له وأضاف ريق الله: أنا ضد التعصب،

احبيابي من شعراء وادباء ومجاهدين والحمل (من وجهة نظر الساسة طبعاً) براهيم فتحي: التطبيع هو مكافأة فلسطينين فتأتهم وشردتهم في جميع أنحاء دعنا نراجع سويأ الاسباب التي تجعلنا

لأن تسود لسي كسل هسذا، وأن تسود الأرض الأرض العربية مل تخلت عن أحسلال مع الفلسطينيين العائدين الى أرضهم. ثم بيننا في سلام كافرار مثلما كانوا من قبل. ادعاراتها بشان القدس؟ هل رسمت حدوداً

العربية وتواصل الاعتداء على الشعب حرويش: لم أكن أنعنى أن يجيء البسوم الذي الفلسطيني وعلى الشسعب اللبناني بقسرة الفكر والإدب في كل عصور الدنيا لا انائش فيه حول هذا الموضوع بالذات، وهو السلاح، أذلك فالحديث عن قطبيع مع يتوازي توازياً حرفياً مع عصور السياسة، مؤلم شديد الايلام، قمنذ اينام الملة كانت العدوان، مع النوسع، مع القتل، مع نسف ونص حتى في تاريخ الادب العوس عندما قضيتي وقضية بلدي كلها من الخلاص من البيوت الناسطينية مر مكافئة للمحمدي نضب سنة ١٩٢٢ مخطأ ضاصلاً بين حكم واستطرد الفنان رزق الله: است ضد عدو يهدد امني وأرضي وتأريخي ووجودي وتشجيع له على مواصلة العدوان والقاء لكل الأمويين والعباسيين. لا نستطيع أن نضح

تفس العام خطأ من مذاق عصرين أدبين.

الادب دائماً اما أن يسمل السهاسية ممهدأ ار از يناخر عنها منانياً ومستوعباً، وعن الفين زاروا استوائيل قبال ابواهيم والصنراع الذي دار بيز استوائيل والعرب الاذلال سلط فوق رقبتي، ومجود طرح هذا

عقدتها اسرائيل مع الزمنية بحيث يقتلعه قرار سياسي أيأ

د. احمد درویش: القلسطينية. نه صراع مضارتين تعاول رفعت سلام: كل منهما اقتلاع الأخرى من جذورها!

وربما يؤدي الى عكس معناه الحقيقي،

الاسرائيليين يرتمون في النطقة العربية بكل فالعالافة الراهنة بين المشقف المصرى واسرائيل مي علاقة قطيعة ررفض نعصطم

واكد شلبي: اذا كانت اسرائيل مستعدة تراجعت اسرائيل عن تمسكها باهتلال

S

لد.. لد غراكت التطبيع

الثقافي مع اسرائيل!

الصحابها، وتنك هذه الدولة الوهمية وتذرب الجنوب اللبناني والجولان؛ هل تخلت عن واضحة ومعلومة ونهائبة لنفسها كأي دولة

السؤال في حد ذاته يعتبر أهانة في ولأمني، فتحي:

السؤال في حد ذاته يعتبر أهانة في ولأمني، فتحي:

أما هذه الأمة فيأنني أحملها مسؤولية هذا في رأيي أن تقسديرهم خساطي، فسهم معهدة منذ أوائل القرن لم يقتصر أثره في الذل الذي لحق بي ني أواخر المصر، لقد ببالقون في تبعة بعض الاتفاقيات الني انفس المثقف العربي على حدود عذه الفنرة

منطعبة التسمسرير كاندتوته ● وقال الشباعر والتنائضات وتجسيد في رغبة احدى

فسمي وأيسسي ان ومز هنا فأن المثقف العوس متلفياً أو فأوثأ مصطلع التطبسيع ربما يكرن في حاجة الى فترة رمنية الحول بالطريقة التي يستخدم لكي ينحرر من هذا الرفض الذي انزرع فيه يها مصطلح ضادع على درى خصبة عقود على الأثل

● واشيراً يقول الكاتب بشير السباعى: بأنرغم من أن منطلقساتي الفكرية " وأضاف الكاتب خيري طلبي: انني من التطبيع يعني تحويل العلاق الى الطبيعية تصدر عن ايدبوارجية قومية، وذلك بحكم جيل رفض قيام الكيان الصهيوني، ورفض وهو ما يقوم حالياً ولكن الطبيعي هو الرفض كوني ماركسياً، ألا أن من الواضح أن أن تنتزع أرض فاسطين من أبدائها، للد الكامل والقطيعة مع الشقافة الاسرائيلية الماركسية تعتبر العفاع عن الحقوق القرسية وسرين والم غيرها ولي داخل فلسطين كانت قضية فلسطين هي قضية العرب، والوجود الاسرائيلي ذاته، اما النامة علاقة لمن نرل بهم الاضطهاد ومبدأ من مبادي، جدرب بسان رسي حرب بيان أمام تفجير ولكن المكام العرب بكل أسف قد صفروا ايجابية باي معنى وأي مستوى فسينتج التحرر بنمكل عام. والواقع التاريخي ببين مسهد، والصابعة سهر سيان الم التحية منذ البداية، فبدلاً من أن يتعاملوا عنها وضع غير طبيعي، وضع شاذ بلا أن الدولة العبوية نشأت على أساس أهدار واكدت هالة أن اسرائيل ليست بعبدة عن باسمها الحقيقي: نضية العرب، صغروها مبررات أو أسس، وبالتبالي وبهذا النعني الحقوق القومية للنسعب الفاسطيني، بالتعاون مع الاستعمار وعلى راسها حق

متمسكين برفض النطبيع مع اسرائيل هل

• وقيدل استنساذ النقيد الأدبي

واضاف أنه مسراع الاركل المضاوف

المضارنين انشلاع الأخرى مز جذورها

واكد السجاعي: ومهذا العش أبالدرالة

14.

١٨٠ والمحررة ، العدد (١٨٤) - ٤٧ - الافتين ٢٠ كانون الأول (ديسمير) ١٩٩٤ -

وأضاف: قضيتي أنا كمصري، من سنة قتل أطفال مدرسة بحر البقر؟ ١٩٦٧ ومستى تاريخ جسلاء استرائيل عن لقد شاهدت بعيني اجزاء بشرية من «Al-Moharer» N° (284) - 42 - Lundi 26 Décembre 1994 19

للمعتدي وتشجيع له على مواصلة العدوان

نفطها سيكون بداية

للتساريخ!... انني

استطيع ان أعبر ع

عمق هذه المسألة! دُ

كبيف أسسال من

السؤال والتطبيع قائم

بالفسسعل!! وكل

ود وأمن وسلاما!

ليسساد هؤلاء الأطفيال وشياهدت بعيتى الى البكاء المر، هو حين رايت الدم على كراسة رسم لطفل وحاولت أن اتخيل ملامع هذا الطفل وسرقت يومها تلك الكراسة تحرير محلة والشعر، قال: وظات معي اعواماً حتى اضاعها من

استولى على شقتى عنوة. أن يندمل الجرح بسهولة مع انني لست ضد فرد بعينه. الا تكفيك هذه كلمانة على سؤالك؟ البشر كالراد، فهم في كل مكان حتى في كله، وبين يوم وليلة أذ بي أناجا بأنني أسال سلاح يقاومه.

اتركني في حالي من سؤالك البغيض الذي توافق ام لا توافق؛ اشعر أن هذا هو سيف العدوان ومع التوسع الاسرائيلي واكمل: سنالت البيوم عنامل القيهى

البسيط احمد قائلاً: ماذا لو أقعت معرضاً النزعج الشباب واختلطت عليه المسئلة فسأمت أن تضع نهاية اسرائيل بالنسبة بالكامل، فهو لم وان يتصور أن عم عدلي، للتاريخ وكنت أغل أن ما زالت نمثل قد يفعلها ويدرن احاسسه. عامل القهي

العدر الذي يعسل البسيط هذا بلخص موقلي! • الكاتبة مالة البدري قالت: لا اعرف عدد الشهداء الذبن ضموا بحياتهم ثمنأ لمصرانا على حربتنا رحرية ارضنا منذ عام ١٩٤٨ وحتى الأن؟ قد اكون رومانسية في وسط هذا الواقع للر، ولكني المطنة، العدو الذي لا

لا اللهم أن أتعان مع من أستوطن أرضي شبب الدائم على حقوق اصحاب هذه على الأطلاق لا اعرف كيف يمكن أن ينسى المسريون أو العرب اطماع اسرائيل من النيل الى الفرات؟! وأرى ان ما يحدث هو اعشر بيغن رجلاً وطنياً جداً لانه حصل على انتمى الى جيل تربي بشكل لم يعد مجدياً تجسزنة البلدان العسريب خطوة خطوة، كل ما كان يزيده على الطاولة فوراً. وإنا، معه الحديث عن ما يسمى بالتطبيع، وعلى واسرائيل لم تكك عن الفتال حتى الأن في

واحدت هذه أن استرسين بيست بميده من المنهنية فلسطينيم جات الأميريالية فانني اتست بهذه العلاقة الطبيعية. بالتعاون مع أن كل مـا يحـدث في الشـرق الأوسط وأنا الى تضية فلسطينيم جات الأميريالية فانني اتست بهذه العلاقة الطبيعية. بالتعاون مع أن المنطبع أن الرق في التعامل بين اليهرد في الصهيرنية واعطتها اسماً مضللاً أخر هو شاعر العـامــة ماجــد يوسف تغرير الصير. المالم لأنثي ضد التصمب الديني أن ازمة الشرق الارسط مصرية منذ فترة قريبة رائها ما زالت في

احذية وصنائل وحقائب مدرسية ملوثة اكدت ان نظرة واحدة الى ما بحدث الآن حيننذ يحق لي ان انكر في التطبيع بالدماء أيضاً. لكن انصى ما فتاني ودفعتي بين الفلسطينين انفسهم كفيلة بان تجعلني • الفاقد المصروف ابراهيم فحصحى في العالم؟ أرفض هذا التطبيع مهما كانت الأسباب. ● الروائي خييري شلبي رئيس اسرائيل تواصل احتال الاراضي بجيامعة القاهرة، الدكتور احمد

اسرائيل يستحقون العياة، لكن ارجوك ما رأيك في التطبيع مع هذا العدر؛ هل وأكد قائلاً: لدلك غانا ارفض النطبيه مع

المرقي، وبين اسرائيل كنولة عنصرية الول: أذا كانت المكرمات العربية قد ما هو العنى المقيقي لهذا المديث عن الصهبونية لا تمك مشروعية من زاوية مسربي. وينه اغتمبت أرض فاسطين ركانت تعتل أرضاً باعث التاريخ وباعتناء امانني ساظل ضد التطبيع الأن خصوصاً بالنسبة للمثلقين. التصرر الذي يناضل الماركسيون من احل التطبيع مع أسرائيل وإن اليم المعلج معها واذا كأن المعامعة استجابهم المقنعة (لهم انقصاره ويترتب على ذلك أن الدعوة الى و وأضاف رزق الله: أنا ضد التعصب، مصريه مند فتره فريبه وانها ما وانت من جنوب لبنان ومرتفعات الجولان السورية ما لم ترد لي أخي الذي التقافل الم المتعلقة المربة بحر البنان المرتفعات الجولان السورية على على على الأنهائية المتعلقة المربة بحر البنان ومرتفعات الجولان السورية على على المتعلقة المربة بحر البنان ومرتفعات الجولان السورية على على المتعلقة المربة المتعلقة المربة والمتعلقة المتعلقة المتعلقة المتعلقة والمتعلقة المتعلقة المتعلقة المتعلقة والمتعلقة المتعلقة المتعلقة والمتعلقة والمتعلقة المتعلقة والمتعلقة والم

ارفض مقولة «الاسلام الفرنسي»

في ضوء التوتر الساخن بعد اعتقال عدد كبير من الاسلاميين في فرنسا وطردهم الى بوركينا فاسو مروراً باعتقال وطرد اثمة اتهموا بمعاداة القوانين الجمهورية وصولاً الى طرد فتيات مسلّمات برتدين والقولار، في وليل، الدينة الفرنسية الشمالية . في ظل هذه النطورات، لا يمكنَّ للمعهد الْآسُلامي لسجَّد بأريس، اكبر الهيئاتُ الدَّيْنية الآسلاميَّة وأعرقها في فرنسا أن يبقى بعيداً عُّنها، فبحكم وزنّه التاريخي والمعنوي والأخاذقي والديني، واستناداً لطبيعة دوره الذي ما زال يحدث انقسامات في صفوف الجالية الأسلامية المقيمة في فرنسا، وحُاصَّة في الأونة الأخيَّرة التي تركت الكثير من ابناء الجالية يطرحون اسطلة جديدة حول موقف هذه المؤسسة الدينية حيَّال قضية الحجاب وقضايا اخرى.

«المحرر» التي تجلُّمهد كمادتها لمواكبُّة قضَّاها الجالية العربية المهاجرة في علاقتها بالتطورات الفرنسية التي تشهد غلياناً متزايداً، حملت مجموعة استلة للدكتور دليل بوبكر عميد المعهد الاسلامي لسجد باريس واجرت معه هذا الحديث.

«شبانخية» على حد التعبير

الذي كان يقول فيه الكتبر من السلمين. انهم عرب، رهذا شيء مهم، العلمانية أو «اللائكية» كما ● من المعسروف ان المعسهسد الناس ان جماعة مسجد باريس علاوة على الحلاقة السيكرارجية تطالب بذلك السلطات القرنسية؟١ الاسلامي لمسجند باريس غيير ەمجبوب، في اوسناط اسلامية الجزائري، اي تتقاضي اجوراً معاربية كثيرة، فهل بحكم سهمامكم لسنتم ذلك يعبد ذهاب الدكتور تيجانى هدام العميد السبابق الذي اصبيح عنضبوأ اساسُـبِاً في المُجلِّس الأعلى للدولة في الجرأثر، بعد توقيف

المسار الانتخابي المعروف؟ لأؤكد أر انقى ذلك. ، قبل تعييني على راس المعهد كان الوضع هادئأ ولم يعبرف صبعبوبات منذ تسلمكم مسام ادارته حستى احترام قوانين الجمهورية تذكير كسا هو عليه الآن، يسبب يقوم بدوره الصقيقي للارتفاع المشكلات الني برزت في السنتين الى مستوى التحديات القائمة المنصرمتين وخاصة منذ نهأية الصيف الماضي. لقد واكب تعييني، التحاق ولاعادة الاعتبار لمسجد باريس؟ العميد السابق بالسلطة في الجزائر، وتعرفون ان هذا التعيين احدث ضجة الوضع. رواقع الحال أنه منذ تبدل والعربية بصفة عامة لقد حاولت أن حسب ما يقال عنه ، في الاوساط استغلال الدين لأغراض سياسية كما الادارة برز احسساس في أوسساط امثل مسجد باريس في كل الناسبات الاسسلامية والفرنسية. يمثل هو معروف.

F

-

∞ ⋒

6

الجالبة العربية الاسلامية بضرورة بدون استثناء ومهما كانت طبيعتها الاسسلام المعتدل والمستنير... القيام بدور ايجابي حيالها في ضوء ومخلفاتها بالايجاب أو السلب. المستجدات التي مآرأت على الصعيد وباختصاره عملت على اشراك مسجد باريس اينما طرح موضوع الاسلام. الاسبيلامي او آلوجسود الاستبلامي العربي في فرنسا بصفة عامةً. • كالامكم بثبت ان مسحد باریس کان عبارة عن تصفه اشارتكم للسمعة التي عرف بها المعهد الاسلامي لسجد بآريس لها علاقة هندسية تنطق باسم الإسلام فقط والمهام الني تتحدثون عنها كانت ربما ببروز هذه المستسجدات التي فسرضت اعسادة النظر في مسدى غائبة، ثم أن سياق تسلمكم مهمة ادارته فرضت عليكم التحرك...؟ مصداقية مسجد باريس حينال

ــ لفـــد قلت رابي عن الماضي ويهمني الستقبل. اعادة الاعتبار اصبحت تفرض دوراً اكثر فعالية. السنجيد باريس وفق منا ذكيرت هي ● هل افهم ان مسجد باریس ارلوية اولوياتي. اذكر القراء من جديد لم يقم بدوره من قسبل بحكم ان علاقتي بمسجد باريس علاقة معطيأت تمس شخص العميد تاريخية وعاطفية، ووجودي على رأسه السابق وتتجاوزه في أن١٦ البوم بعد تتريجاً طبيعياً لعلاقة

التحديات والمتطلبات الجديدة التي

- الدكستيور الشييخ هدام كيان بيبارماسيا محترفأ وعرف بماضيه السياسي والديبلوماسي البارزء لكن شخصيته كديبلوماسي سابق تختلف باريس راسخة في ذهني وعمري لا كشاط احد أنمتنا الذبن نفتغر بهم. وهو على راس السجد في بلد اجنبي. اعتقد انه كنان ملزمناً بان يكون متحفظاً، وإن لا يتدخل كشيراً في قضايا فرنسية، اما أنا فلست ملزماً بذلك بحكم مواطنيتي الفرنسية.

• وهل لهذا الوضيع المتلف قيمة معنوية مؤثرة آفى مسار وتاريخ مسجد باريس١١

. نعم، نعم... بدون شبك. انا لا اتنكر لأصبولي وعروبتي واستلامي واجدادي، اصولي عاصمية جزائرية الشيخ الدينة الجنربية والصحرارية في منه النطقة بنم لم يكن مناك اي الجزائريين؟ واختلاف بين المزائري والقرنسي!!

يتسجساور ١٢ سنة، ووجسودي اليسوم كعميد لهذا المسجد يعنى الدفاع عن التي تواجهكم؟

اتعــرض لضـــريات من هذا وهناك والشكلة ليست في الحركة بذاتها لكن ● هذا هو موقفكم...؟

والعلوم وفي احستكاك يومي مع ابي تصاول اطراف خارجية استغلالها المرزائر وعدد أخر من البلدان وتوظيفها، ومن حيث المبدأ، لا يمكن العربية، وهذا السياق هو الذي كان

A STATE OF THE STA

المرائروابي من دالابيض سيدي قسيل حسيث حساولت السلطات معروف بقرانينه الواجب احترامها. فناك خلط بين التفسير السياسي الفرنسية قرض وجهة نظر اخرى ﴿ عا هو احساسكم حيال ما لبده الشكلة ربين منع التعبير البيني ي هذه النطقة يزم تمان في المبر الربين. المبر الربين المبر الربين المبر المبر

والسلميمن كحضّارة متكاملة لفة وصعبة وليس من السهل شرحها في محمق ومن وتشرب الشماي في رثقافة وتاريضاً. اقسد قلت ان سطور لتداخلها مع التاريخ والسياسة المسحمد والقمهموة في ديلاس المستنا في مستوى مفهوم النقدم والهوية والاجتماع والثقافة الى آخر مبونج، (سياحية مبونج Place ويدافعون عن قيم العلم والتسامع العوامل العروفة ايضاً. انتم تعرفون ان السبالة لانتعلق بصراحة... لا استطيع أن أعلق ● أن قبول الأثمة الجزائريين بنيار أسلامي مدين أو بنيار سياسر

على مالاحظتكم، لم اكن هنآ بباريس لم بالاتفساق بين السلطات فرنسي معين، وهناك جالية اسلاميةً الجزائرية والفرنسية في اطار عربية وفرنسية واجنبية في الجالية ● ماذا أضفتم لسجد باريس نظام إقامة محدد... بضرورة الراحدة مراقف مختلفة ومتضاربة، والشيء نفسه يمكن قوله من وجهة نظر سياسية عندما يتعلق الأمر تدخلتم شخصياً للدفاع عن بالتيارات السياسية الفرنسية. لكن الاستناذ والامام المعروف العربي الشيء الذي لا يمكن أن نختلف حوله - اولاً عملت على اعادة هبية وسلطة كشماط الذي اعتقل هو الأضر مع هو امر العلمانية التي تقوم عليها المسجد من خلال ترسيخ مكانته الجسمساعسة التي اودعت الكنة الجمهورية الفرنسية، وهو امر لا في فسرنسها وتسبب في كهربة • الرمزية في أوساط الجالية الاسلامية - فولوميراي، واعتقد أن هذا الإمام - يناقض الدين كسدين لكنه يمنع

وماذا عن قضية والفولار.

(او غطاء الراس وفق ما هو قائم - بالضبط... بالضبط... لقد تدخلت الأن في بـعـض الأوســــــ

شخصياً من اجل اطلاق سراحه، ولم الاسلامية)؟

كمسلمين علينا احترام

تاريخية ربطتني بهذا الكان. الى يومنا افعل ذلك لأن القضية شخصية، بل هذا ما زالت صورة اكتشافي لسجد كما قلت لكم، المسألة مبدئية والاستاذ من أرتداء الفولار، أو الصجاب، ● وما هي حقيقة التحديات النضية ليست تطلقة بهذا الشكل

قوانين أرض غير اسلامية

حضارة الاسلام الضائدة بكل ما - تتلخص هذه التحديات اولاً وقبل فرنسا حيث العامانية تعد ركيزة

اوتيت من قوة. صحيح... يمكن أن كل شيء في برور الحركة الاسلامية، التعليم العمومي. ولسس ، فهم ولنوايا مبينة واواقف في مختلف التيارات التي تفترقها، . يا اخي ... النَّمكلة لا تطرح لولا متطرفة، لكن ذلك يدخل مُسمن ما والتي قد يتعذر التحكم بها في أطار السياق السياسي الذي برزت فيه يدرتب رينحدر من مهمتي الصمعبة تنظيمي، علماً أن هذه التسارات الحركة الاسلامية في السنرات التي عرفتها وإنا شاب أدرس الطب خاضعة لترجهات سياسية خطيرة الأضيرة موازاة لما هو قائم في

● لقد طرحت قضية الأئمة من قبول امر وتسييس الاسلام، في بلد وراء هذه الشكلة، وكما الضحت... مثل هذا المجلس يشكل خطراً مقيقياً. SISIL O العرودة بتقاليدها الدينية وإنا عشت تقدوم على عدم قدول الالمسة حدث للاسلاميين الذين طردوا؟ في الدرسة، وموقفنا ما دمتم يتعرض لناورات سياسية ولتأثيرات ولا أريد ذلك لديننا علماً أن موقفها وهل موا فكم الدك وريعني تبحثون عن مرفظا ، هو العباد خارجية ومالية، كما ينكن أن يقع استنال من اطراف اخرى معادية

- انا است حركياً - كما يقال بالعامية الجزائرية . وما زات وقيأ والاسلام وأضبع في هذه للسفاة، لكن لأصولى الجزائرية والعربية الاسلامية عندما يتعلق الأمر بنظام التعليم في وارنض هذه الصينة طولا وعرضا ● لكن، مسقسولة والاسسلام

الفرنسي، غير محايدة سياسياً ولها خلفيتها العقائدية والاينيولوجية

التفكير حول الاسلام في فرنسا).

خاصة بالجمهورية الفرنسية الواجب

● وهل حسيادكم الايجابي

حيث بنتفي مبرر العلمانية؟١

الغرنسية... ما هو رايكم؟

امام هذه القضية

السلمة ارتداء الحجاب في حياتها صجلس علماني لتسيير شؤون والسوسيولوجية التي تربطهم بالاسلام - بصراحة، القضية حساسة العامة وليس هناك ما يمنعها عن ذلك، الاسلام. الكن الأمر يختلف عندما يتعلق بقوانين 🔹 والبديل...؟

ـ البديل هو ما نحن بصدد التقكير فيه، اي انشاء مجلس مكون من فقهاء ومفكرين مسلمين مختصين ويتضمن يمنعكم من التعبير عن موقفكم هذا الجلس لجنتين خاصستين بالتنسيق والاستشارة في قضايا ـ السباق نصر السلطة في هذا الدين والفقع وقنضايا الجالية السياق غير معزول عما تقولون، أنه الاسلامية.

سباق معروف ولا يسمح بالتنتازلات. • هذا المجلس ليس بدسلاً عن لكن في هذا السياق، نحن نلجا الى مسجد باريس او لعله سيبقى قرانين عام ١٩٠٥ التي تنص على عدم رديقاً له؟

تدخلنا في القضايا القرنسية الداخلية ۔ یستحیل ان یعتمد علی مسجد والعمومية، نحن ملزمون بان نبقى باريس في كل شيء وشخصياً لا متحفظين. أنا أعرف أن في مثل دخلت في مسراع مع «الكوريف» لم الحالات، ليس سنهلأ اقناع الصُّواني الجد من يساندني . بأستثناء القليل ـ السلمين، لكن عليهم تقبهم موقعناً وقلت وما زات اقول: لا نسخطيم ان العرض الخطر والمحازفة في حالة نقرم بشيء من دون مسجد باريس تجاورنا أقوانين الجمهورية، وهو امر ولا يستطيم أن يقوم مسجد باريس ليس في هسالح الاسسلام والمسلمين بكل شيء. وراء مسجد باريس تاريخ

● طبید... هل توافقون علی ● ومستجد باریس فوق کل أستناح المدارس الإسلامية الصراعات السياسية الفرنسية الخاصة كما هو شان الدارس ولا يتأثر بها بشكل من الأشكال؟ ـ نحن فوق هذه الصراعات كما اليهودية والمسيحية الكاثوليكية مسبق ان قلت بالرغم من مسساكلنا

- أنه الحلُّ الأمستل... أنه شيء الماليمة دورنا ديني وروحي يتم في سؤسف حقاً أن تطرد فيتيمات من اطار احترام القوآنين، ودورنا ليس الدارس ويمنع عليهن حق التعليم، انه سياسياً كما يحلو البعض ان يقول حيث يريدون منا أن نتخذ موانفاً من ● تحدث عبد العزيز ملياني. كل القضايا. السفارات العربية الذي اختار فرنسا قبل ويعد والاسلامية لا تاغذ مواتف فما بالك استحقال الصرائر . وقال في نحناا

برنامج جان ماري كافادا مسيرة 🔹 وهـل ابديـتـم رايـكـم فـي القرن الناجح، أنه مع اسلام قضية الكاتبة تسليما نسرين؟ - طيــعــأ... ايديت رايي واللت لا فرنسى أو استلام على الطريقة استطيم ان اؤيد عقوية الاعدام في بلد

تضي عليها وأحمل جنسيته. • يهمني اكثر رايكم فر موقفها من الإسلاماا علماً أنها قالت امام صحفي جرزائري دىمقراطىء استغرب موقفها انها ضد أن يعبر الاسلاميون عن

. بدون تردد اقول انني تمنيت أن لا · نعم... تعود مرجعيتها الى مفاهيم تصرح امام الصحافة الدولية بعدائها الكوريف، Le Corif (مسجلس ضد الاسلام وحسب ما قرأت في كتابها الأخير فهمت انها تعمم وتخلط ● وهل ما زال بزاول اشغاله؟ بين الاسلام ويعض السلمين وتسقط السلمين والهندوس. نظرتها ضيقة وتقعلق بمشكلة بلادهاء ومهما يكن - لأنه يَصمل طابعاً ادارياً يمكن ان من أمر، هذه المراة تضربنا كمسلمين

● لماذا اخترت المقابر مكانأ للابداع . لاننى ادركت منذ وقت مبكر أنه لا بد من

العزلة اذا اردت ان انجز شيئاً... وفي وقت من الزمن كرمت المناخ الثقائي كرهاً لا حد له لأنه اجرم في حقى وحق كثير من البدعين مثل بهاء طاهر وحنافظ رجب وعنلاء الدبب وغيرهم. لقد ظللت لفترة لا اطيق الرور امام مقهى دريش، او «الاتيليه» حيث يتبجمع المثقفون وكان يصيبني الانهيار التام اذآ مررت امام تجمع ثقافي بعد ان اصابني الكثير من شرورهم حتى في عملي الصحفي، ولذلك قررت العزلة والابتعاد الى مكان أخر وبالصيرفة عثرت على طلبي عندما تعطت

سينارتي في طريق صبلاح سألم ودلني احد الاشخاص على ورشة لتصليع السيارات داخل منطقة المقابر ووجدت صاحبها يعرف أسماء الأدباء ويقرأ لهم أحيانا وحين عرفني رحببي ودعياني للجلوس داخل للدفن فيجلست افرأ حتى المسباح ولم ادر بمرور الوقت، وتكررت زياراتي له وجلرسي في الدفن. ثم تطور الأمر الى استنجارهمدان، به حوش كبير خصصته لأوقات القرامة والكتابة.

● حدثنا عن مراحل رحلتك الإبداعية؟ - مررت في حياتي الآنبية بعدة مراحل. الأولى كانت مرحلة التاثر بتيارات العبث والعدمية وتميزت هذه الفترة بأنها كأنت صرخة ضد القهر السياسي والاجتماعي وضد عوامل الهزيمة والاجباط وأنمت خلالهأ تجرية فريدة وغير مسبولة من خلال رواية «اللعب خارج الطبة والتي عارضت فيها رواية مبراماره لنجيب محمقوظ والتي انتهت بأن مسرحان البحيري، بطل القصة وعضو الاتحاد الاشتراكي الانتهازي الذي أفسد مستقبل وزهرة، رمز مصر العاصرة قد انتحر وزعم المذيع منصور باهي انه قستله وحين كستسبت روايتي قدمت رؤية جديدة لذات الأبطال مؤداها ان سرحان البحيري لم يمت رظل جائماً على صدورنا وان منصور باهي تحول الي مسخ يعانى من العقد ويعد خروجه من السجن يتزوج زهرة التي اصيبت بالاحباط وفي هذه الرحلة الأنسة قلبت كتابات نجيب محضوظ في مجموعتيه مخمارة القط الأسوده ووتحت المظلة، واللدت يوسف ادريس في المصنصة «الأورطي» ودالرتبة القعرة، وكانت الرحلة الادبية الثانية

خيري شلبي في حوار خاص بـ "المرر":

من المقابر حيث الهدوء والسكون والأموات خرجت معظم اعمال الأديب الكبير خيري شلبي والتي ملات دنيا الأدب صَحِيجاً. وخلال ٢٠ عاماً كتب اكثر من ٢٠ رواية ومجموعة قصصية بالإضافة الى ادب الرَّحلاتُ والذيُّ اوصله الى جائزة

الدولة التقديرية منذ سنوات عن كتابه ،فلاح مصري في بلاد الفرنجة، ورغم الشهرة التي حققها شلبي في الاوساط الأدبية

والتي تجاوزتها الى السينما حيث اقتبست الشاشة الفضية روايتيه والشطار، وسيأرق الفرح، وحولتهما الى فيلمين

سينمائيين ناجحين، الا انه ما زال يصر على الكتابة في المقابر، ورغم شهرته كقصاص وروائي الا انه اختير منذ عامين

لتولى رئاسة تحرير ،مجلة الشعر، فارتفع توزيعها وحقق بها نهضة لم ترها من قبل. وهذا حوار معه خصُّ به «المحرر»

اهم رواياتي «السنيورة». اما الحطة الثالثة في رطتي الأنبية فهي مرحلة النضج الصقيقي والتي بدات برواية والشطاره وتضم روايات وفرعان من الصبارة ووالوندة ووالفرازة وواولنا ولد، واتانينا الكومي، والتنا الرزق، ويعدما تأتي الرحلة التي اعيشها الآن وقيها أجرب طريقة جديدة تماماً الكتابة لم تبدا حتى في أوروبا بعد، وهي فن التعامل مع الزمن سواء الزمن الفنى أو ألتاريخي، وبدأت هذه الرحلة برواية درجلات الطرشجي الحلوجي، ثم نضجت

في مجموعة داسباب للكي بالنار ، وتطورت الى الذَّروة في روايتي «موال الَّبِيات والنوم، و«وكالة عطبةه والتي نشرتها العام الماضي • اندهش المهتمون بالأدب من توليك رئاسة تحرير مجلة الشعر رغم كونك روائياً وقاصاً ولكن رغم ذلك نجحت في مهمتك. أليس الأمر مثيراً للدهشة؛ ولماذاً

> قبلت هذا المنصب . الشعر مو الفن الحقيقي الذي اعشقه وقراءاتي في الشعر اكثر من قرأءاتي في الرواية ريماً لانني بدأت شاعراً وجنت الى القاهرة لكي اكون شاعراً فكتبت قصائد كثيرة بالعامية متاثراً بالشاعر الراحل فؤاد حداد وكنت وما زات من عشاق بيرم الترنسي فقلت في الكتابة بها زلت احتفظ بأصائد كليرة كتبتها على نسق ازجال بيرم ولذلك فالشعر بالنسبة لي ليس محجرد هواية وإنما جحزه من تكريني ألادبي والفروق بين الشعر والقصة ليست عاسمة مثل القروق بين العلوم المضتلفة لأن هذه الأنواع من الفنين متداخلة تنضع على بعضها بحتى الأن كثيراً ما انفعل اثناء الكتابة. فأكتب شعراً داخل

> > القصة مثل رواية والسنيورة،

الخمسينات مع أنسي الحاج وخليل حاري... رتابت حركة الشعر المنبث تشهدت مواد ● تكلمت عن حيل الرواد في الحركة

الشعرية المعاصرة فماذا عن الجيل الذي بليهم مثل سعدي يوسف وعفيفى

. سعدي بوسف لحبه كثيراً كشاعر ولكن المنافى تشتت المراهب وتبعثر الطافات وليس كل مومري قادراً على الابداع في النفي اللهم الا اصحاب الواهب الاستثنائية مثل الشاعر التركى ناظم حكمت والبيناتي امنا بالنسبنا لعفيفي مطرفانه يكتب شعرا للمنتفعن فقط وليس لقراء الشعر العريض، بعكس امل دنقل وسعدي يوسف فشعر عقيقي مطر الأرب الى الكابدات الصرفية التي لا يفهمها جيدا الا من يكابد وبنفس الدرجة والمعايشة والشغافية التي يعيشها الشاعر، واعترف أننى لا أفهم شعر عقيقي مطر وإكن احبه مثل الرسيقي

● تحييلت عن الغيميوض في شيعي البيساني وادونيس وسيعسدي يوسف

ومجمود برويش وغيرهم . هزلًا، الشعراء لديهم الشعر على مستريين الأول يقهمه القاريء العادي وينفعل به والثاني لن يريد أن يتعمق أكثر ويكتشف مزيداً من الدلالات والأعماق البعيدة وقذا هو الشعر المتيقي. وبالناسبة فانني أشفق على سعدي يرسف وعليفي مطر وشعراء جيلهما. فلسوء حظهم انهم وجدرا في عصىر محمود درويش ذلك الشاعر الذي يغشى بأضوائه الباهرة الأيميار فيقلل من أضواء الأخرين.

نازك الملائكة والسياب والبياتي وصلاح عبد الصيور رعبد الرحمن الشرقاري، ومن خلال هذه المتابعات منذ الضمسينات حتى الآن لحركة الشعر الحديث حملت فموم وقضايا 🧟 هذه الحركة التي ظننت في البداية أنها حركة عابرة لن تستمر سرى سنرات تليلة.

وإنا اعتبر نفسى ذواقة للشعر ومكتبة

الشعر عندي مي اكبر الكتبات وتضم من

الشعر الجامَّلي الى عصرنا الحالي وأنني افخر بانني كنت من اوائل التابعين لحركة

مجلة مشعرة التي اسسها ادونيس في اواخر

الكلاسيكية التي لا استطيع أن أشرح ما فهمته عفيفي مطر ولكن الغموض يحيط ايضاً باشعار باقى شعراء الحركة الحديثة مثل

القاشرة - والمحرر و

في حياتي في الواقعية التعبيرية وفيها كتبت "فراديس" الجنابي: التمرد في زمن الرتابة

صدر العدد الجديد من مجلة «فرانيس» الثقافية التي تصدرها هالياً جمعية «أرابي سورسين» ويتولى الإشراف على رئاسة تحريرها الزميل الشاغب عبد القائر الجنابي. العدد الجديد، يصدر بعد القطيعة مع دار منشورات الجمل التي كانت تتولى اصدار فراديس، ويعد معركة حامية الوطيس دارت على صفحات مجلة دالذاقد، وفي كراريس وزعت كالمنشورات بين الجنابي وصديقه الشاعر فاضل عزاوي، وعلى خلاف الإعداد السابقة، خصصت فراديس عديها الجديد لقضية الشعب فقيل المداد المداد الشعر فقط، نموذجاً وتنظيراً. وتضعن مقالاً لرئيس التحرير وتاملات في الشعرية العربية المعاصرة الشعر فقط، نموذجاً وتنظيراً. وتضعن مقالاً لرئيس التحرير وتاملات في الشعرية العربية المعاصرة للكاتب السوري المقيم في فرنسا صبحي الحديدي. فتحت دفراييس، منفأ جديداً بعنوان جوابو العربية المعاصرة، فيه قصائد لعبد الرحمن طهماري ومحمد على شمس الدين والياس هنا الياس سبب مصحمره، عيد مصدد معيد سرحمن صهماري ومحمد على سمس الدين والياس حدد البياس ووساط مبارك ومحمد سعيد الصنار. في العند حوار اجراه محمود شريح مع الكاتب الفلسطيني اميل حبيبي. ونص رد عبد القادر الجنابي على فاضل عزاوي مع رسالة مقتوحة من سركون بولص توثق بعض ما جاء في الرد. فراديس، تمثل تمرداً سوريائياً في زمن الرتابة، وصحافة الماء المذب التي لا لون ولا طعم ولا رائحة لها:



يوميات شيه ثقافية

الروليت والمانة

75 والنبيذ والموزا

 بزعم مؤرخ للفكر الماصر لا يخار من خفة دم ان مناك مدرستين فكريتين جديدتين ثلاثيان تجاجأ منقطع النظير في اوروبا الغربية الآن، تسمى الأولى المسفة الروليت، وتنتشر في مدينة باريس، على رُجِه الدِقة "رَبِّسِمي الثانية «للسفة الحانة». وتنتشر في مدينة لندن، على رجه الدفة. • ربحاد المؤرخ سمان فلسفة الروايت على النحو الثالي: وأن الانسان العاصر لا يقامر بهدف التسلية، أو الاثراء غير المشروع، أو التملص من الفراغ، أنه يقامر لانه حيوان ميتأفيزيقي، ولانه مصاب بالدوار العقائدي. لقد اصبحت الحياة العاصرة منظمة تنظيماً حديدياً، وخانفة الى درجة لا تطاق، ولم تعد هناك وسيلة لثقب هذا النظام، وللتملص من هذا الاختناق الا بالقامرة.

القامرة بهذا المني، استرداد لحرية الانسان اراء صرامة الحنمية وعبثية التعرده. ● ويورد المؤرخ مثالاً من واقع الحياة اليومية: «السيد غاستون، موظف نشيط، ونزيه في دائرة مكومية. وضعه مريح معن القابيس المتدارلة في وسطه، ولكنه يشعر بالتعاسة، وإن كان لا يجرز على الجاهرة بها. أنه يتوق الى مزيد من السلطة، ولكنه يعرف أنه لن يستطيم الحمسول عليها، ويحلم بالمزيد من المال، ولكنه واثق من انه غير تادر على امثلاكه، ويطمع الى مزيد ، ن النجاح، ولكنه متاكد من أنه قد أستنفد كل القرص التي اتبحت له ما العمل؛ في اعمانه رغبة مدريدة المقامرة، تطفو على سطح شعوره، بعض الاحيان، وإن كان يحبطها، خوفاً أو خجلاً. المقامرة قد تمكنه من السلطة، وقد تأتى له بالمال، وقد تزمن له النجاح، وهذه «القد» هي أمله الرحيد في أن ستعيد محجمه، الانساني ألذي يعتقد أنه أمل له. هذه والقدم هي أمله الوحيد في استعادة حريته أزاء مجموعة المتميات التي تحيط به من كل جانب. فلماذا لا يخطو الخطرة الخطرة التي لا بد

• ثم يرود المؤرخ سمات فلسفة الحانة على النحو التالي: دليس صحيحاً أن الانسان العاصر يذهب الى الحانة، بهدف النسيان، أو الابتهاج، أو اللرثرة، أن يذهب الى الحانة لانه هبوان منفرد معزيل، ولانه مصاب بدرار الشباركة لقد اللت الحياة المعاصرة كل وسائل الانصبال الماشرة وغير الباشرة، وهمَّشت كل العلائق الصحية بين الناس، بحيث يشعر الانسان أنه وحيد، بالرغم من الكتافة الجماهيرية التي تستعقه. مضطهد بالرغم من آليات الاحترام التي تطوقه، اعزل بالرغم من كل المُعمانات التي تعلى له الذهاب إلى الصانة، بهذا المعنى، هر استجداء للاتصال، استرداد المشاركة الحقيقية، تحرر من الإضطهاد، تخلص من العزلة، وهدم لكل القيود اللي ظرم

 ويورد المؤرخ مثالاً أخر من واقع الحياة والسبد روبير مدرس في مدرسة ثانوية، مستقيم. مثابر ، مخلص ، مهذب، يقدره مدير الدرسة واللفنش العام، ريمتر مه طلابه، ويمتدحون سمة اطلاعه وهيه لعمله التربوي، ولكنه يشبعر بأنه أعزل، مضطهد، وإن كان حريصاً على عدم اشعار الأخرين، بحقيقة ما يعانيه. أنه يعرف بأن مدير مدرسته بحقرمه لا لأنه بقدره، وأنما لأنه بحاجة اليه، ويعرف بأن طلابه يلتنون حوله، لا لانهم يحبونه بنزاهة وتجرد، وانما لانهم راغبون في سرفة معارف. كلما أنهى دروسه وعاد الى منزله شعر أنه وحيد، وأن كل مظاهر الشاركة هي مزيقة ومزورة. انه وحيد، بالرغم من انه اب وزوج، وحيد بالرغم من انه مواطن صالح وحيد، بالرغم من أنه أنسان اجتماعي، وهو لهذا كله لا يذهب إلى منزله، وأنما بسمترق الخطي إلى الحانة. هناك يُحطم قضيان عزلت، ويتحرر من الشرنق التي تأتف هول عنقه، ويشعر بأن مناك أخرين يقاسمون تمزقه وحرقته، هناك يكتشف بأنه محبّرب، لا من هذا أو ذاك، معن تربطه بهم روابط معددة، وانما من جمع عَقل، ليس له وجرد، وإنه موامل له حقوق، وإن كانت موهرمة. وإنه أنسأن كبير ني عالم مكتظ بالناس الكيار

● كانت المعركة، في بد، هذا القرن بين «الثقافة ـ الموز» و«الثقافة ـ النبيذ» ـ على نصو ما صورها احد الكتاب المعاصرين المتحذلةين . . المصود بالأولى، الثقافة الطارجة التي ترتبط يتناقضات العصر، وصراعاته وهمومه، حتى لتكاد ان تكون اشبه بالرز الذي ينسد اذا لم يزكل مياشرة. والمقصور بالثانية، الثقافة المعنفة. التي ترتبط بالفيم الخالدة التي لا تتأثر بتواتر الأحداث

رضفوطها، حتى لتكاد أن تكون كالنبيذ الذي ترداد فيمنه كلما تعثق في الأنبية. ● ينساط بطل رواية رائجة جداً هذه الأيام في أوروبا الغربية. «أن الانسان الذي يتحمس لوقف سقراط البطولي أمام قضاته، وتحمله حكم الاعدام بشجاعة نادرة لا يعنى شيئاً بالنسبة لى. الهم أن يقبل هذا الانسان الاشتراك بمظاهرة في الشوارع انتصاراً للنضال ضد التمييز العنصري مثلاً وأن يكون على استعداد لضرب رجال الشرطة بالمجارة وان مِقتل اذا التضيي

. Y.

• مؤرخ لا يخلو من خفة دم يقدم لنا مدرستين فكويتين، تسمى الأولى وفلسفة الروليت، يُسمى الثانية طلسفة الحانة،، ويزعم أن الأولى منتشرة في باريس، والثانية منتشرة في لندن السال: «أمن الضروري أن يوصف المُزِرعُ بِحَقَّةَ دم، وأصحيح أن الطَّسقين منتشرنان في باريس ولندن فقطاء. أزعم أن الزرخ جاد الى حد اللجيمة، وأن تقديمه للمدرستين الدكرينين ليس ونكا متطرقة ، وإنما هو تصرير لواقع فظ لا قدرة لنا على تجاهله ، وازعم أن الفلسفة ين لا بقتصر

انتشارهما على باريس ولندن، وانما هما مرووعتان في عواصمنا العربية بشكل ملفت للنظر ● ثم أن المركة قد تبدئت الأن بشكل جدري طام تعد بي الثقافة رائما هي بين الثقافة. المائضة عن الماجة، والثقافة، المرطلة ماذا يقمل المثقف الذي قرر الاشتراك في مظاهرة ضد القمع والاستبداد. وكان على استعداد لأن يقتل، إذا اكتشف بأن المظاهرة كلها كانت مدفرعة الأجر، وإنها كانت تحت اشراف السلطة التي يتظاهر ضدما؛ هل يكليه أن يعترف بأنه كان مخدوعاً أم أنه مضطر ، بعض الأحيان الى أن يفادر الساحة بصمت د. غسان رفاعي

الغميد الأول رحمه الله.

القضابا الخاسرة، لأن هذا

العالم لا مكان فيه للعقالانية،

لذلك نُتقدم الى الاستاذ نهاد

الفسادري رئيس تحسرير

زميلتنا والمصرره بعريضة

أستبرجام طالبين فينهاء

انسجاماً مع مبادىء النظام

العالم الجديد في • التعددية،

وحسرية السسوق وحسرية

الإستسلام، ان يعلقينا في

منطقة الحكم الداتي هذه من

الالترام بما حاء في مقاله

الإفتتاحي في العدد الماضي:

نحن نفيهــمكم، نرجــو أن

سنحور هذا العنوان على

عن فهمكم وزَّاهدون في أنْ تَفْهمونا.

ذلك إن ،تفسهم، الحساكسمين هو أول

الوهن، وإذا كيانت «المصرر، قيد

وضعت لها شعاراً: مصرخة الحق في

رَّمن الصمت، فشعارنا في المحرر

الساخر، هو: «صمت البحر في زمن

القهر، واذا كان له «المحرر ، مبرراتها

فى التفسريق بين اضطرار الحكام

وأختيار الشبعوب، وهي مبررات

معقولة ومفهومة، في اطأر الحرص

وطنيأ على السلام الأجتماعي وعلى

الصمود في معقل العرب الأشير

«خندق رفض التطبسيع»، فنحن لا

نمتك الرغبة ولا القابلية للخروج

عن هذا الخط، لكننا نلتمس هامشاً

من الصراحة تستطيع فيه المزاح،

راجين خنفسراء الرقبابة العبرب في

جميع المضافر الأعلامية معاملتنا

وَفَقَ ٱلَّقَاعَدَةُ الْفُقَهِيةَ الْمُعروفَةُ: داذا

نقسم بالله العظيم وبنبيه الكريم

اننا لسنا من انمسار العنف، نحن

ندعو الى قناعاتنا بالحكمة والموعظة

الحسنة، وتحن حريصون جدا على

بقاء جميع انظمة الحكم العربية الى

اقرب الأجلين، وحريصون جداً على

ان تفسس هذه الإنظمة متداعياتنا

تقسيرا عقلانيا، بصراحة نحن ممن

أخذ الله ما وهب، أسقط ما وجب».

الشكل التالي نحن عاجرون

To

EN

5

وعلى جميع الذين كافحوا الحكم التركى للبلاد العربية ان يعيدوا النظر في كل تصرف قاموا به ضد السلطان عبد الحميد، ففي ألمستقبل القريب سيعاد الاعتبار الي سلطان البرين . ذكره الله بالخير وتغمده بواسع رحمته فقد رفض هذا الطاغية الطرراني كل عروض الصمهبونية وُذهبها ولم يساوم على قضيةً فلسطين، ولو عدنا الى تاريخ تلك الحقبة من التاريخ لوجدنا ان الباب العالى لم يعتقل المفكر العربي ابن حلب الشهباء عبد الرحمن الكواكبي دون محاكمة، بل قدمه الى محكمة توفرت فيها جميع الصمانات القانونية، واستطاعت المكمة ان تبريء الكراكبي دون ان يسرح تضاتها من مناصبهم.

اربعة قرون من الامبراطورية العثمانية، وأقل من قرن من الاستسعسارين البريطاني والفسرنسي للبلدان التي انفصلت عن السلطنة، لم تنتهك فينها حقوق الانسنان بمقدار واحد بالألف مما أنتهكت فيه كرامات الناس في مهود الاستقلال والنضبال الدائب ضيد الاستعمار

- كان اسم «شفيق» مدير شرطة السلطان عبد الحميد يثير الرعب في قلوب الأحرار، اما في عهود الاستقلال الوطني فان اسّم اي شرطي او حارس ليلي كفيل بتطيير النوم من عيون ابي زيد الهلالي وعنترة بن شداد وسيف ين ذي يزن، ولو عاد صفر قريش الى الحياة واعتقل في أحد أقبية الأمن العربي لاعترف بعد سناعة واحدة أنه لم يفتح الاندلس الا لخدمة الصهيرنية، ولظهر على شاشة الظفّريون في اليوم التالي ليعلن توبته عن معارضة مولانا السلطان العبربي وهو يهتف بحسيساة وزراء الاعسلام والداخلية رحتى بحياة رزير الثررة الحيوانية.

لا بد من اعادة كتابة التاريخ واعادة الاعتبار الى بعضر «الظالمين». وقد يكون الاستعمار مظلوماً ومفترىً عليه،

أبو بسار الدمشقى

في أخسر الأنبساء أن ثلاثة الأف دجيَّاجية في منطقية بريستيون البسريطانية حطمت أقبقباص الشُـــّاهنة ونزلت هارية من يد الجلاد، مما أدى الى عرقلة السير، ونشر البلبلة والحيرة بين الناس طوال سساعسات. ومع ان ثورة الساعات انتهت بالقآء القيض على المتمردات، فانها احدثت دوياً كبيراً في أوساط البشر والحيوان

واذا كسانت ومسائل اعسلام السنجان والجنزار، قند اعلنت بلهجة المنتصر النشوان، بالتقاط الهاريات، فأن مراسلنا الخاص في بريستون اكد لنا استمرار هروب العشيرات، وقيد التيقي بالصدفة في طريق جانبي منعزل بست دجاجات وديك أبيض من بين الناجين. وكان له معهم هذا

مراسلنا: (بالانكلييزية): دهاو ديو دوو؟ اي ام فيري هابي.... فأحسابه الديك بلسمان عربي في أم ماقع الاستسرسسال في الكلام

فنحن جنس أممى اللغسسا والخطاب. نحن نتكلم العربية يا قال مراسلنا انه فوجىء بعروبة الديك ودجاجاته، ورجاهم حديثاً لـ المحرر، عن قصية الثورة، التي هي الأولى في عالم الدجاج وطلب أبورابي

تقديم أنفسهم للقراء. فأمسا الديك، الذي بادر للكلام قبل الإناث (ويبدو أن طباعه عربية بالتمام) فقال ان له كنى كثيرة، فهو أبو حسان، وأبو حماد، وأبو سليمان، وأبو عقبة، وأبو مستلج وابو المنذر وابو نبهان، وابو يقظان، وابو برائل، ويستسمني أيضسنا بالأنيس وْٱلْمُؤْانُسُ... وَأَمَا الدِجاجِاتِ فَانَّهُنْ أم الوليد، وأم جمفر، وأم عقبة،

فصيح: «والسلام عليكم أيها الأنسي " التكون أن حلال، أ

الذي نرجو أن تكون أبن حلال، لا

رجل أمن ومخابرات، تكلم العربية

وأم نافع، وأم حقصة... ولما أرادت

اوقفها عنتر الدجاج بخشونة البيدوي، قائلاً أن له وحيده حق المقال. فيهو زوج الجميع، وهو الذي قبال فيه الرسول الكريم دالديك الإبيض خليلي، وهو صاحب العينين الصافيتين اللتين تغنى بهما الشعر والأمثال. وقد المبهوا بعينيه الصهباء فقال

أمامكم وورائكم متربصون؟..

قدمتة على عقار كعين الديك

نحن وانتم فيه

يا ترى داهبون، والاعتداء من

صفى سلافها الراووق ونحن يا حضرة الانسى، لنا ثقة

إ في زمن القار

، رفع عنهم القلم»، بلغنا أرذل الحمر

وصرنا الى مرحلة والخرف الشبخي

لا نريد فيما تبقى لنا من هذه الحياة

سبوى ان نتسابع تذكييس الناس

بالحقيقة، نغلف كل ذلك بالنكتة غير

الجـــارحـــة والتي لا هدف لـهــا الآ

التنفيس عن الغيضب الذي يعسر

قلوب مسلستي مليسون عسربي

ومليــارمـسلم، نـُحن نطمح الى لـعب

دور الكومبيديان الذي تحتناج البه

السلطات التي تتمتع بقدر من آلذكاء،

مسمسام الأمسان الذي يمنع طنجسرة

فى ركننا هذا الذي منحنا اياه

الاستناذ الغادري، نرقض بشدة أن

نكون او يكون المواطن العسسربي

طنجرة تيفال، لا يعلق عليها شيء

فلكل شيء في هذه الحسيساة وزُن

أيها الحاكمون، نحن لا نعبد ما

تعبيدون، اتركنوا لنا حبرية النقيد

بالمداعبية لأن سيلاحنا هو الكلمية،

ونحن من انصسار الغساء جسميع

الأسلحية حيتى سكاكين المطأبخ لفل

جيلأ ياتى بعد احفادنا يصحح الذي

_مصباح الغفري

ودعوا بالصبوح يومأ فجاءت

قينة في يمينها إبريق

وحجم حتّى كلّام المزاح والسخرية.

البريستول العربية من الانفجار.

بجريدتكم، وإن خلاصةً قصتنا هُي أَنْتِهَارُبُا ۖ لأول فرصة للتمرد على السجن، وكسر القيود، لاننا نعرف ان الموت مصيرنا الحتمي على اية حال، فالأشرف ان نقاوم و آن نحاول و نستثیهد باستیسال. فأخطار المجازفة والعصبيان، أخف علينا من قبيود السنجان، ومن الاستسلام للموت، بلا احتجاج وصوت. وقد قررنا اشعال الثورة الزاحقة يضربة حاسمة خاطفة، وكسانت الالسارة، هي انحسراف السيارة، وازدحام الطّرق بالمأرة. واذا أنتيهت تورثنا بالغشل، فقد ضربنا المثل، واشعلنا لدى غيرنا الأمل، فسيال الراسل: دواين الثم

وقال: ءمع السلامة، مع تحساننا لأسرة التحرير، وادعوا لنا بحسن ولما عابوا عن الإنظار، شبعير مراسلنا بالإلم والانكسار، وقال مع نفسه ما أكثر العبس واقل

المضدد المبدي المنات

اضرب لي يا بيديا مثل اللك يبتز رعيته ليملا خرانته

. زعموا يا مولاي ان ملكاً من سلالة جنكيزخان، كان

نهماً الى المال لا يشبع، استدعى وزيره ذات يوم وطلب

منه أن يقدح زناد فكره لابتكار طريقة يحصل بها على

مزيد من الأموال، وكان الوزير حاضر البديهة، فأتى على

الفور بخروف ووضعه الى جانب العرش، واستدعى تجار

المدينة واثريامها، وبدأ الصاجب بادخسالهم الى الديوان

. هل تعتقد أن هذا الصيوان الربوط الى جانب عرش

وراي التاجر أن بقف الى جانب الملك في هذا الخلاف،

قال: هذا خروف لا شك في ذلك، استشاط الوزير غضباً،

قبال التباجير: اتكذبني وأنا وزير الملك؟ ادفع الفي دينار

جزاء وقاهتك. دفع الرجل صاغراً وخرج فأخبر زمالاءه

دخل التاجر الثاني وهو يظن انه سبينجو من الغرامة،

قال: سبحان الله، ما أجمل هذا البعير ... وهنا استشاط

الملك غضباً وقال له: اتكذبني وأنا ملك، ادفع غرامة الفي

دخل التاجر الثالث، لم ينبس ببنت شفة، اخرج من

انتم یا سیدی تقررون ان کان هذا الخلوق بعیراً او

خبروفأ، وهذه الدنانيس هبية مني لمولانا المعظم والسسلام

ضحك دبشليم حتى قلب على قفاه، وأضاف بيدبا:

•هذا نفطنا هبة لك ولذريتك من بحدك، وأنت الذي تقرر

ئستسلم للأوغاد».

سامي يبرودي

فاجابت ام جعفر، بعد ان اخذت

موافقة الديك على الكلام: •سنظل

نحاول النجاة من يد الجلاد ولن

ايد الديك اقسوال المزركسشسة

الحسناء واطلق صبوته بالغناء،

اذا كان من يجلس على العرش أو من يجلس الى جانبه

العرب اليوم يقولون لبيل كلينتون:

من فصيلة الخراف أو البعران...

دينار. ودفع الثاني وخرج يخبر اصحابه بما حدث معه.

جيبه الفي دينار ودفعها الى صاحب الجلالة وقال:

مولانا هو خروف أم بعير ... لقد اختلفت مع جلالته، هو

يقول انه خروف وأنا أرى انه بعير، هما رأيك؟

بالمال، ولا تحدثني بعد اليبوم بقصيص تروى عن السنة

الحيوان، خلُّ النقاط على الحروف وعليك الأمان...

قال دبشليم المك لبيديا الفيلسوف:

الملكي واحدأ واحدأ.

سال الوزير التاجر الأول:

الأعتبان وصار ينشده حستى الدجساحسات ثارت ثورة فاين اصبحتم يا امة العرب تمريت لا تبالى بطش فاثلها وكسبرت قبيدها دفي جحفل وانتم قد عدوتم في قيودكم . رِمْرُ الهوان، بلا حول وفي رعب فَهِلَ يُسَيِّدُمُ أَبُا تَمَامُ يَنْشَدُّكُمُ: والسِينِفُ أَصِيدِقُ إِنْسِاءُ مِنْ

22 «Al-Mohnrer» N° (284) - 42 - Lundi 26 Décembre 1994

صورح وزير مازوتي معروف انه ما دام العرب حلفاء أميركا، فهم، منطقياً، حلفاء اسرائيل، وبالتالي، فإن عليهم اتخاذ ما يلزم من اجراءات التطبيع. ثم غنى على الربابة أغنية شوارزكوفية مطلعها: «أيها الأعراب دشنًا بهم عهداً مجيدا فادخلوا في منزل الأقنان بالزحف قروداء

سماسرة آل صهيون

نصره الله «سعودا»(١) قائماً فينا عميدا بورك الداعي الى الحلف ركسوعــأ وسيجسودا وانبطاحا نفطويا وارثأ فسيسه الجدودا كلنا يذكسر بالخسيسر والتيء بزّت شهودا، ابنة علمها الزور فقاءته صديدا في بلاد العم سام وبكت، كيذباً، وليدا... بورك الوالد شيها في الوزارات عستيدا ورث العسرُ عن الآباء، والمجسد التليسدا، من هلافيتِ لجونبول، وقيد سياد عيهودا، لفسراريج لصسهسيسون دعساءأ وهجسودا أيها الشبيخ الذي استحلى، مع الأهل، قيودا عشت للتاريخ، في سلمسلرة الرق، فلريدا

العمر في الإسحار...

بعضهم فوق بعض، بعضهم داتل سوءاً من الأخرين. الفرعون الأكبر، هو، بالطبع، سيد النظام الجديد، ومن تحشه فراعنة العروبة والاسلام، من كل صنديد همام، له طرائقه، واسباليب، في الاستبداد، وفي نهب العباد. غير أن هناك فارقاً بين الحمى وللوت، وبين شعيط ومعيطً

علق الكاتب عستسمسان الأمين علم

اكتشاف تحنيط فرعون جديد، راجياً

هذا الضرعون العودة الى تسبره لأن

منافسيه في بلداننا كشيرون. وقد

يرفض الكسيرون كبلامي اذ اقول ان

فسراعنة اليسوم اصناف، ودرجسات،

صديق عاد للتو من بوخارست، يدكي عن الديكتاتور الراحل ما يجعل القلب يرق لذكراه، بالمقارنة مع بعض فراعنة العروبة الأفذاذ. ويروى الصديق ان ما سمته دعايات السي. أي إي، والكاجي بي، بقصر الديكتاتور لم يكنُّ غير مجمّع حكومي نوافذه حديثية عُتيقة ... وأما أبنة الرحوم، التي بثوا عنها العجب العجاب، في التبذير على الثياب، وحيازة المجوهرات، والاثاث والرياش، فانها كانت تسكن منزلاً متواضعاً يتالف من «هولْ» أرضى بسيط تعلوه غرفة نوم واحدة، ومن حول المنزل حديقة هي كالمزيلة. ويقع البيت في أحد الأحياء الأكثر شعبة.

وأذلك، فعندما حضر ابن شاوشيسكو، بعد انتهاء سجنه، حفلة مباراة لكرة القدم، وعرف الناس بحضوره، فأن التصفيق له أستمر ربع ساعة. فقد تذكروا -فضائل، والديكتاتور الإيجابي، رحمة الله عليه... راجياً من القارى، ان يتاكد انني لا ادعو الى أي نمط من القرعنة، رومانية كانت، أو عروبية، أو سي، أي إبه ... وأنما هي القصيص

إن رمت الشباركة المصيرية في

الاحتفالات التاريخية برفاف

ابنة وزير كبير شافط للبلاد،

أو زواج الولد الشنقى لحناكم

قبهر العباد، في أي جبرء من

اجزاء بلدان الواق واق، فإذهب

اليهم على ظهر حسار انيس،

وأركبه مثل ححا بالمعكوس

لتضمن البركة، وسرعة الحركة،

ولتبعد عنك العين، وتشد القوة

والحسيل. ولا تنس التحسرم

بباقات شىعيىر والاعتىمار

بقلنسوة ابي طرطور. وعندما

تصل السيرادق، ارفع البيبارق،

وانتبصب على ظهير الحبمبار،

تمت الفرحة يا مولاي بالعيد السعيد

ولقد جئتُ على ظهر حماري من بعيدٍ

احمل الشكر والطاعة للعهد السعيد

والعمرلات نفشت بيننا درن قيرد

بين أرباب السياسات وأركان العهود

ونيابات هي التزوير من غبر حدود

شركات كلكم، ننهب أمرال العبيد

فيكم، مولاي، ساد العدل في نهب الثريد

وانشد بالقيثار:

لمقامرة، يطلب وظيفة كوزير اقتصماد و مدیر مشتریات، براتب محترم مع سيارة مرسينس وبيت وفيلاء يفضل ان يكون العسمل دون دوام، يمكن الاتصال به بين الشالشة بعد الظهر والرزق على الله...

كومسيونية

بشرى لصغار

اللصوص مل تطمع أن

تصبح لصاً كبيراً؟ مكتب استشارات النصب القومي لديناً خبرا، في النشل ودكاترة في مؤسسات النمب البطنية والدولية جريدة من جرائد النفط او خضراً، أصدرت الهيئة التشريعية العليا للوطن العربي سلسلة من المراسيم والأوامر تجاوباً مع مقتضيات النظام الجديد وأخلاقيات نهاية قرننا. وفيما يلى طائفة منها:



إذا كنت بليداً جساهالاً، واردت التبعيالم والتبقلسف والشبهرة، والنبوغ في عالم الكتابة والصحافة، فحَّذ من كل موضوع كلمة، ومن كل كتاب جملة، ومن كل صحيافة خبرا، ثم نقنق كالدجاجة، وتسلح بالتحذلق والتكسب، تنفتح امامك الأبواب، وتذل الصعاب، فتكون علامة العصس وثايفة الدهن وتنهمر عليك العطايا، من الدولار والمطايا، وتتشرف بمهمة مسح حذاء الوزير الهمام، نياية عن الأعلى منه في المقام...

والعوام، من مارييا الى سيام، ما تنهى عنه في النهار، وأشرب الشاعر القديم: الكوكتيل وقل حيوا عصير الليمون، واهتصبر القدود في وعييابة للشورب لو أن امه

الشبيوخ، ومعبود الضواص الابلق، والبعير الأزرق، والكلب المدعّق... وعندمسا تعسود الي وَحِرْرِ الشَّمَامِ، فإفعل في الظَّلامِ فراشك ليسلاً فسسوف تردد مع

الليَّاليّ الملاح، وادعُ في الصباح تبول نبيذاً لم يزل يستبيلها، وتهانينا لن يلهط وفيفتي في العقود...!

63

اعلانات مبوية

عريس "لقطة"

مره، عاطل عن سسل بسكن

مرقتاً في مترو حجورج سانك، عصبي الزاج، يسكر ليلاً نهاراً فقط، لاعب سبق لا يشق له غبار، يرغب في الزواج من فناة جميلة حداً وصفيرة وغنية جدأ تستطيع الانفاق عليه بسخاء الاتصال بشرطة حماية الأداب...

شـــاب سي ا الشــالاتين من عصره، لا يشأن مهة غيير

(40000

والثالثة صباهاً في كارينو اوتفان،

مكتب استشارات

ثوي عبـربي كان مديراً عاماً

لمُرْسسة انتصادية كبرى في الوطن. لا يملك من حطام الدنيا اكثر من مئة مليسون دولار من المال الحسلال الذي تبسرع له به الشبعب نظراً لضدمساته الجلى المتتع سؤخيراً في باريس مكتباً لتقديم الاستشارات في جميع شؤون الرشوة والجسابات السرية وتنظيف الأموال القذرة بحبث تصبح مالاً حلالاً لا شائبة فيه. للمكتبّ علاقات جيدة مع كبار المسؤولين في الأمن ومسجلس الأمن ويعسده من اجهزة التجسس العالمية.

السبرية مضيمونة، جربونا مبرة وستعاردون الكرة ..



يقدم أك خدماته بالسمار لا تزاهم، الاحتيال، خبرة ربع فرن في تحويل الأميين الى كتاب كبّار، لديناً اساندة من أصحاب «السوابق» ومن خريجي أهم السجون العالية، علاقات دراية المافيا والفتلة الممترفين وقطاع الطرق، وزراء سمايتسون واسمانذة ساسعات للتدريب على السبرانة القانونية، قرصة العمر لكي يصبح اللص الصنفيس عنضواً في اهم لزيد من المعلومسات انصطوا بأي

أغلبية جمهوره من الخليجيين!

قصة طالب الأزهر الذي تجول الي ١٠٠٠ راقصة!

القاهرة ، دالمحرر ،

على ب رانريقيا و

عن کل کا

شراءة هذ

طلقة أو ق

الأحداث

ارتكبت ب

هذه الظ

مطللهم

وعلى

ان يعيد عبد الد

بسلطان

فقد رف

ودهسه

تاريخ

يعتقل

الكواك

الكراة

ارم

انقت

4

الود

هذا العنوان صحيح منة بالمنة، رلا يحمل لرة مبالغة... قصة طالب الطب الذي تحسول الى راقسسة بدأت في القساهرة منذ

كانت البداية عندما لاحظ زملاء الطالب سيد محمد عبدالله في كليسة طب الأزهر بدين انه يرتدى ملابس النساء ويبالغ في ضافة مساحيق التجميل الي وجهه ويتعامل مع زملانه كمائش ... مما ادى الى اتخساد ادارة الكلية قسراراً بمنعسه من الدخول ويعدها بسنة واحدة أجرى الدكتور عزت عشرالله جرامة لسيد امسيع بعدها وسالي، - اشهر فتاة أو فتي في مسمسرا . مما أدى الى تحسويل الطبيب الذي اجرى الجواحة الى النيابة المأمة بتهمة احداث جرح يزدي الى عاهة مستديمة.

ورغم حفظ التحقيق جنائياً، الا ان نشأية الأطباء حدثات أسم الدكتور عزت عشر الله الجراح من جدول النقابة استثادا الى التقارير الطبية التي اكدت ان اسالي أذكر مكتمل الذكورة. حسيث اكد تقسرير كليسة طب الأزهر ان مسالىء ليس لديها اعضماء تناسلية انثوية

لا في الخارج ولا في الداخل. وأن العملية التي اجريت لسيد تم اليها استنصال الأعضاء الذكرية وتم عمل فتحه مناعية وانه اصبح نتيجة لهذه الجراحة ذكبر ولكته فباقد لأعضبانه التناسلية الخارجية. اما تشخيص حالته بانه خنثي

استراتيجية جديدة للأصوليين في مصر

في تصعيد ملحوظ ضد قوات الأمن المصرية، اعتمد الأصوليون من جماعات العنف المسلح استراتيجية جديدة قوامها تصويب نيرانهم الى القاعدة الأساسية التي يعتمد عليها جهاز الأمن المصري في جمع المعلومات.

وقد جاء هذا التغيير النوعي في عمليات الأصوليين بعد أن غيرت اجهزة الامن نفسها من استراتيجيتها في مواجهتهم، واخذت تدفع بالعمد والشايخ، والمخبرين السريين، والعملاء ليكونوا في فوهة البندقية، إلى يرجة انها قامت عنشكل يعضّ الميليشيات من الأهالي ليقوموا بدور التصدي للأصوليين بدل القوات النظامية. والملقت للانتباد في عمليات الأصوليين أن من قاموا بها تمكنوا جميعهم من

العُرار، ولم تستطع ٱلشرطة تعقبهم، في الوقت الذي خُـيِّم الرعب على قاعدة المخبرين، مما حدا باجهزة الأمن الى التراجع عن استراتيجيتها الجديدة ضدهم.



فهو تشخيص غير صحيح وقتها دائع سيد

عن نفسه وقال أن العملية كانت انهاء لحالة

الآكتئاب التي كان يعاني منها طيلة حياته. وانه لم يشعر أبدأ بتكيف مع عالم الذكور!

كان شاذأ؟ هل كان يبحث عن الشراء

السيبريع استثلة تكفلت الأياء

بالاجابة عنها ... بعد ذلك وفي ٢٩ بناير

تزوجت سالي (سيد سابقاً) من وليد

فضلون مهندس الالكترونيات بمقد زواج

مدتي وتم الزواج في يوم الذكري الثانية

هل كان سيد مجنوبا بالشهرة... هل

- 🕿 الرحظ أمنناع الأوساط الاقتصادية في الأردن عن التعامل الاتحاد الأوروبي لعرقلة لامفاوضات الجارية بين مصر ودول بالعملة الاسرائيلية (الشيكل) رغم رفع آلبنك المركزي الحظر الاتحاد حول انشاء منطقة تجارة عرة بينهما .
 - m بدا جسهاز المضابرات الاسعرائيلي الاستخالة بالأطفال للتجمس على الأطفال الفلسطينيين لرمعد التمركات المعادية للاحتلال.
 - 🛎 سلامة قادة المُرْتمر الاسلامي المُصَمِّت أغلاق ٥٨ شارعاً فقط في الدار البيضاء، واتضاد أجراءات أمن استثنائية لم تَنَخَذُ فَي اللَّمَةَ الاقتصادية، حيث شوهد اسحق رأبين يتجولُ بحرية ني الأسراق الشعبية.
 - · كَتَالِبُ السَّهِيدُ وَابِقِ جَهَادُهُ تَعْمَدُتُ الظَّهُورُ بِشَيْكِلِ · أستفراضي في منينة نايلس وأعلن ناطق باسمها إن سلطة الحكم الدائي تابعة لانبوائيل. الجرى اللائة معنوان اسر إتيليين الصالات مكندة مع بول

بعض اعضاء الوقود الخليجية في قمة الدار · تبحث بعض الأحزاب المبرية في استنجار قناة تلفزيونية

■ وزير خارجية السعودية الأمير سعود الفيصل لعبت عيناه دور دالروموت كونترول، في ضبط تحرك

خاصة بالبوينية والهرسك تقيم بعرض المراثيم التي ترتكب الخيراً اعقرف قائد الشرطة الإسراكيلية العام النفس ال سان حسفتان بوجود فعاون مسمارواتي مع

نحق الشعب مُثاكِ ... لعل العالم يتمرك شرطة الحكم الداتي.. وتوقع تطور هذا الضعناون قريباً

فموض يكتنف الطائرة الجزائرية التي تعطمت في بريطانيا!

بعد ساعات قليلة من تحطم طائرة نعل جرزائرية ضرب مطار مكوفنتري غربي للدن صبل فلهر الارمصاء المانسي، اعجهت انتقار المراقبين الى السوال عن اسمياب نوجه الطائرة الى دلك المطار الشانوي الواقع في قلب اهم منطفه صناعيا، في المملكة المنحدة. أبرز انتاجها المعدات الالكترونية الحديثة والصناعات التقيلة بالاضافة الى مصانع السيارات المدنية والعسورية.

ومما حمل على التساؤل بعد العلور على جنث خمسة اشخاص داخُل هذه الطائرة التي هي من نوع بوبنغ ٧٣٧، انه لم يكن على ملتها اي حمولة، مما يدفع الى الأعنعاد بأنها كانت قادمة لنفل حمولة ما زالت مجهولة حنى الآن الى خارج بريطانيا.

وكشفت التحقيقات الأولية السرية ان الطائرة التي تحطمت في غابة قبل ميلين من وصولها الى المدرج وتحمل اسم الخطوط الجبوية الجبرائرية، أنما شي تابعية لشبركية الطبيران الدوليسة الهونكس مما يضفى بعض الغموض على مهمتها وعلامات استفهام حول تبعيتها الاصلية، وكيف ان طائرة رسمية تابعة لدولة ما تعمل لدى شيركة اخرى... ولم تكثيف التحقيقات الأولية بعد ما أذا كانت مؤجرة الى الشركة المذكورة، وما هي صاحبة الحكومة الجزائرية الى تاجيرها؛ وهل كانت في طريقها لنقل معدات بريطانية خاصة الى الحكومة الجزائرية (الحادث وقع بينما ، المحرر، ماثلة للطبع).

شعوذة روسية في التلفزيون الاسرائيلي

ظاهرة الشمعودة والسحر التي اضبحت تجارة رائجة في روسيا بعد انهيار الانحاد السوفياتي انتقلت عدواها الى الدولة العبرية مع موجات الهجرة اليهودية وأغرما تفتلت عنه هذه الظامرة ليام طائم من الفناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي بتقطية عملية بحث واسعة عن جثة الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون الذي اختطفته حرثة مماس قبل ٦ سنوات وتفذت فيه حكم الاعدام، وقد تمت هذه العملية بمساعدة منجمتين من اصل روسي تدعيان ان بامكانهما العثور على الجثة عن طريق استخدام حاسة الشم ومعرفة الغيب. والطَّريف أن الطاقم التلفزيوني المكون من سبعة اشخاص، بالاسمافة الى حارس مساح قد رافقوا المنجمتين، حيث بدا الجميع البحث والتفتيش قرب مستوطئة كفار داروم بقطاع عرة. ثم آمند البحث الى المنطقة المجاورة وصولاً الى اراضي زراعية وغير ماهولة بالسنان المسحد فر

بينما يقوم المهندس وليد فنضلون زوج سيد أو سالي بدور الحارس الخاص حيث التوراة حيراً لا بأس به. يمنحبها من ملهى الهن حاملاً الحقيبة مصر تطالب اوروبا بتسليم ٢٧ قيادياً أصولياً التي تحوي بدل الرقص...

وكما رأينا على الطبيعة وكما اخبرنا

جمهور سالي فانه او انها تجيد الرقص وكل ما تقوم به هو حركات جنسية مبتذلة. وكما رأينا أيضأ وكما تؤكد التقارير الطبية فان سيد ما زال يتمتع بالعديد من علامات

لاجراء العملية. وفتها قال وليد أنه

لم يكن يعرف أن سالي هو مسيد، سمايقماً عندمها راهاً لأول مسرة

راحبها. وانتها اكد الدكتو ر عادل

سانق استناذ الطب النفسي

جامعة القاهرة ان زواج سالي أ

حفق الهدف منه فالزواج رباط بين

الرجل والمرأة وهو في هذه الصالة

يفتقد الجانب الأسأسي فيه رهر الانجاب والعلاقة الجنسية التي

سوف تكون مبتورة بالاضافة الر

ان الأعضاء التي استبعات في

الجسم لحاولة استكمال الوضع

التشريحي للمراة هي محاولات

فقيرة لأن ألعملية اجريت لارضاء

النزعة النفسية، الى هذا وانتهى

كالام الطب النفسسي ولكن الأيام

تفجر اسئلة جديدة وحديثاً من

نوع خاص وأول هذه الأسئلة مو

هل ضعلاً اجرى سيند العملية

لارضاء النزعة النفسية أم لارضاء

فقد سجل سيد الفصل الأخير

ى تصبته وقدم لنا تفسيراً لما كان

عامضا علينا فقد احترف اسالي

سيد سابقاً الرقص في الملامي الليلية

وسط القاعرة حيث يعمل في اربعة ملاهم

منها صالة شهر زاد بشارع عماد الدين

ومسألتي ميامي ونيوميامي بشسارع ٢٦

النزعة المادية؟

قما هو سر تصمیم دسیده او سالم على ممارسة الرقص في اللاهي الليلية.. رماً هي المنعة التي يجنيها ألجمهور ومعظمة من الخليجيين في مشاهدة ذكر بترت اعضاؤه التناسلية وهو يرتدى بدلة الرقص ويضع الساحيق على وجهه؟

هل تصبح عبمليات تصويل الجنس مدخلاً للثراء السريع وعل تصبح عذه العمليات طريقاً لتقنين العلاقيات الشاذة

القاهرة ـ خاص

التنفيذ العمليات.

تبذل الأجهزة الامنية المصرية جهودأ كتُـفـة في هذه الأيام مع بعض الدول الأوروبية ألتي تشواجد بهما بعض العناصر القيادية للجماعات الاصواية التسشيدية من اجل اقتاع هذه الدول بترحيل ٢٧ عنصراً من هذه العناصر

وعلمت المصروء ان وفسودا امنيسة مصدرية قامت بزيارات لعدد من الدول

وذكرت للعلومات التوفرة له «الممرر» أن وزير الداخلية اللواء حسن الألفي أدم تعريراً مغصالاً للرئيس الصري صول

الحلقات الاولى للكشف عنهم قند بدأت فى اعقاب محسرع طلعت ياسين همام أأند الجناح العسكري الجساعيات الأصولية، والذي كان يمثل همزة الوصل الرئيسية بين القيادات العليا والقيادات الوسيطة، وكذلك بين العناصر التنفيذية من داخل مصر،

يذكر أن الوفود الأمنية حمات أيضا رغبة مصرية بعقد اتفاقات رشان امنية مع الدول التي زارتها تقيضي بتبادل

الأوروبية من لجل تسليم اسمساء هذه العناصر، واعطاء صورة عن والاتهامات» الرجمهة اليهما. كمما علمت أن هؤلاء القياديين تتهمهم القاهرة بالتخطيط ل ٩٠٪ من العمليات «الارهابية» التي وأعت في مصر خلال الأشهر الست الأخيرة. وأن من بين هذه القادات ثلاثة يعدون من القيادات الشخطيطية العلياء كما أنهم مسؤولون عن توليرلتمويل المالي اللازم

عناصر التمضليط وبور كل منهم، وان

في العدد المقبل

قصة انتلىقاق المعث الدمني كيف بدأت، ما شي استيابها، وماذا يقول عنها «ابطالها ١٠٠ مولمد «المصرر» الي صنعاء قابل قادة كل طرف وصاورهم حسول کل شیء... وتنشب المصرر " فيني عنددها المقبل

بمناسبة حلول أعياد الميلاد وراس السنة الجديدة، تحتجب المحرر، عن الصدور الاسبوع المقيل، على أن تعود الى قرائها في الاسبوع الأول من العام الجديد، منتهزة هذه القرصة للتقدم من قرائها الكرام في كل مكان باصدق التمنيات. وكل عام وانتم بحير.

شعر الفسفية: الكرب ١٠ تراهم: العراق : بتالكين القرين ١٠٠ بلساء الهوردة (يقال مصن ١٠٠ مليم أنتان ١٠٠ الرة موريتانها الأ الوقية الموروع وخيها. توسَّى دينتار

The state of the s

5

ho